

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر



AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4950 - SUNDAY - 15 - 4 - 1979

الاحد ١٥ نيسان ١٩٧٩ الموافق ١٧ جمادى الاول ١٣٩٩ العدد ٤٩٥٠

وفدنا البرلماني الى مجلس الاتحاد البرلماني الدولي يغادر اليوم

دمشق - سانا - يغادر دمشق اليوم الى براغ وفد مجلس الشعب برئاسة الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في المجلس للمشاركة في اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية في الفترة من ١٦ - ٢٢ الشهر الحالي . وقد ادلى الدكتور بلال بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه ان مهمة وفدنا الى الاتحاد البرلماني الدولي في دورة

البقية على ص ١١

البطريرك حكيم يرعى احتفال عيد الفصح ويوجه التحية للرئيس الاسد

دمشق - سانا - بمناسبة عيد الفصح المجيد اقيم في دمشق ليلة امس قداس احتفالي رعاه غبطه البطريرك مكسيموس حكيم ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك وذلك في كنيسة الزيتون في دمشق . وقد القى غبطة البطريرك حكيم كلمة بهذه المناسبة وجه فيها التحية للسيد الرئيس حافظ الاسد والجيش العربي السوري داعيا الله ان يوفق الامة العربية في ظل قيادته الحكيمة من اجل تحقيق اهدافها في التقدم والازدهار .



تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد
مشروع تكتيكي لقواتنا المسلحة
المشروع ينفذ بالذخيرة الحية وفي جو المعركة الحقيقية

دمشق - سانا - بناء على توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة نفذت احدى تشكيلاتنا المقاتلة مشروعا تكتيكيا بالذخيرة الحية حضره السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع - والسيد العماد حكمت الشهابي - رئيس هيئة الاركان للجيش والقوات المسلحة - وعدد من كبار ضباط القيادة العامة وقادة التشكيلات .

وبعد ان قام مدير المشروع بشرح اهداف المشروع ومراحله بدأت القوات الموضوعة بحالة الجاهزية القتالية الكاملة بالهجوم على ارتال العدو المتوغلة بعد تمهيد قوي بالمدفعية والطيران .

وتمكنت قواتنا من تدمير العدو المتوغل واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل التوغل والاستعداد للانتقال الى الهجوم مع القوى الرئيسية للتشكيل محققة بذلك الغاية والهدف من ضربتها المعاكسة بنجاح تام ..

وقد تميز المشروع بالواقعية وكانت المواقف المفترضة اقرب ماتكون الى جو المعركة الحقيقية .

وفي نهاية المرحلة الاخيرة من المشروع اثنى السيد العماد على الجهود التي بذلتها ادارة المشروع والمتفوقون في سبيل رفع مستوى التدريب القتالي لتشكيلهم - استعدادا لخوض معركة الصمود والتصدي - ضد العدو المحتل ولتكون قواتنا المسلحة باستمرار طليعة الامة العربية في صراعها مع العدو الصهيوني .





الكويت - سانا - ابعدت الحكومة الكويتية ستين من الخبراء المصريين العاملين مع الجيش الكويتي وذلك عملا بقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد القاضية بمقاطعة النظام المصري .

وذكرت - تشتيكا - ان الكويت

البقية على ص -١١-

.. وتوقف مساعدتها المالية للنظام المصري

الكويت - اوقفت الحكومة الكويتية مساعداتها المالية عن النظام المصري واعلنت ان الجزء الاول من هذه المساعدات التي قدمتها الى النظام المصري في اطار برنامج مبيعات الاسلحة حولها السادات لحسابه الشخصي في مصرف بركيز البريطاني.

وزير الاعلام السعودي : المعاهدة المصرية الاسرائيلية لا تحقق السلام

نيويورك - سانا - قال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية اننا لا نقف ضد السلام ولكن المعاهدة المصرية الاسرائيلية ليست السبيل للسلام المنشود .

البقية على الصفحة - ١١ -

العدو يحاصر القدس المحتلة
الصلاة في كنيسة القيامة تتم في ظل الحراب

الارض المحتلة - ادى الحجاج المسيحيون صلواتهم في كنيسة القيامة تحت الحراب ووسط اجراءات امن مشددة قامت بها قوات الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة تحسبا من قيام الثوار الفلسطينيين بعمليات فدائية . وكشفت مصادر العدوان حالة التاهب قد اعلنت في حرس الحدود والقوات المشتركة في حماية الامن الصهيوني بالاضافة لفرق الانقاذ والاسعاف والاطفاء .

وشهدت مدينة القدس المحتلة تصاعدا في موجة الارهاب الصهيوني عشية الاحتفالات بيوم الجمعة الحزينة بمناسبة احتفالات عيد الفصح ، وذكرت الانباء ان القوات العسكرية المحتلة قامت بمحاصرتها واغلقت المنافذ الرئيسية ووضعت الحواجز

البقية على ص - ١١ -

العراق يدعو المؤتمر الاسلامي لمقاطعة النظام المصري

بغداد - سانا - دعا العراق الى ايقاف اي قرض او تحويل يقدمه بنك التنمية الاسلامي لتوسيع قناة السويس .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية في القطر العراقي الشقيق طلب من سفير العراق في جدة مقابلة الامين العام للمؤتمر الاسلامي السيد احمد

البقية على الصفحة - ١١ -

صحيفة الشرق الاوسط : اسرائيل الرابح الوحيد من المعاهدة

الرياض - قنا - أعربت صحيفة الشرق الاوسط السعودية امس عن اعتقادها بان الرابح بعد توقيع المعاهدة بين النظام المصري والكيان الصهيوني هو اسرائيل . وحذرت الصحيفة من النظرة الصهيونية التوسعية مؤكدة ان اسرائيل ستسعى الى فرض سيطرتها المنطقة كلها .

حديث الرئيس الأسد يستأثر باهتمام وسائل الإعلام العربية والعالمية

دمشق - سانا - ابدت وكالات الانباء والصحف العربية والعالمية اهتماما كبيرا بحديث السيد الرئيس حافظ الاسد الى التلفزيون الايطالي فقد تناقلت هذه الوكالات مقرات مطولة من حديث السيد الرئيس وركزت على قول سيادته أن واشنطن تعرقل السلام وتحاول تمزيق العرب واخضاعهم لاسرائيل .

كما ركزت على ماأكده السيد الرئيس من أن اتفاق سلام عادل يحرر كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ويعيد الى الفلسطينيين حقوقهم كاملة أنما هو

البقية على الصفحة - ١١ -

مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء يجتمع اليوم
خطة موحدة لأحكام المقاطعة على نظام السادات

الكويت - تبدأ اليوم في الكويت جلسات مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وقد عقد رؤساء الوفود المشاركة بالاجتماعات المجلس مساء امس اجتماعا مغلقا للتداول بشان تعليق عضوية النظام الساداتي في المجلس .

وعلم مراسل - واع - ان الاجتماع سيتداول ايضا بشان منع ممثل نظام السادات الموجود حاليا في الكويت من المشاركة في اجتماعات المجلس وذلك تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد نهاية الشهر الماضي .

وذكر هنا أن المجتمعين سيعملون على الخروج بخطة موحدة تجاه مقاطعة نظام السادات تلتزم بها جميع الاقطار العربية المشاركة تتضمن منع تقديم القروض لنظام السادات والامتناع عن ايداع المبالغ في البنوك المصرية .

وصرح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لمراسل - سانا - أن الكويت اذ تستضيف وزراء الاقتصاد العرب في هذه الفترة ضمن اجتماعات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف العربي الافريقي فانها تهيء بذلك الجو لمتابعة النضال على المستوى الاقتصادي لتحقيق اهداف امتنا العربية والمضي قدما في تعزيز

البقية على الصفحة - ١١ -

باريس - انسا - ذكرت مجلة المستقبل الصادرة هنا امس انه من المنتظر الافراج عن الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا خلال الايام العشرة القادمة وانه من المرجح ان تكون مدينة الاصنام غرب الجزائر مقر اقامته المؤقتة بعد الافراج عنه .

واضافت المجلة انه بعد رفع الاقامة الجبرية عن رئيسي الحكومة المؤقتة السابقين فرحات عباس ويوسف بن خده فانه من المنتظر أن يصدر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عفوا عاما عن جميع المعارضين السياسيين الجزائريين في الخارج .

العناصر العربية والاسلامية تبدأ بالرحيل عن اوغندا

نيروبي - وكالات - هجر عدد من المسلمين الاوغنديين والعرب والصوماليين اوغندا في طريقهم الى كل من السودان وكينيا .

وذكرت الانباء ان هذه الفئات التي غادرت اوغندا هي اكثر الفئات التي تعرضت خلال اليومين الماضيين للسلب والنهب من قبل عناصر الحكم الجديد في اوغندا .

لقاءات عمل بين اتحادي الطلبة ونقابتي المهندسين

ما زالت اللقاءات مستمرة بين التنظيمات الشعبية والمهنية في القطرين الشقيقين سورية والعراق في ضوء ميثاق العمل القومي .

فقد تم بحث برنامج العمل المشترك بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية والاتحاد الوطني لطلبة العراق وذلك في اجتماع عقد امس بين الزميل - حامد حسن - رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والزميل - فهد شكره - نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق وحضره بعض اعضاء المكتبين التنفيذيين .

واعلن الزميل - خالد الحسن - رئيس مكتب الثقافة والاعلام بانه اتفق في هذا الاجتماع على تحديد لقاءات بمناظرة بين المكاتب المختصة في مجال النظم والعلاقات والفروع الخارجية والثقافية والاعلام والانشطة بشكل عام كما تم الاتفاق على عقد لقاءات ثنائية بين المكاتب المختصة اعتبارا من امس حيث يتم البحث بينهما في الانشطة واساليب العمل التي يقوم بها كل مكتب مختص في كلا الاتحادين على أن تقدم هذه اللجان الثنائية فيما بعد أوراق عمل لتناقش في الاجتماع المشترك ليتم الاتفاق على صيغ واساليب عمل مشتركة بين الاتحادين في المرحلة القادمة .

هذا ويغادر دمشق يوم غد متوجها الى بغداد وفد نقابة المهندسين السوريين برئاسة السيد - هشام الساطي - نقيب المهندسين في القطر

البقية على ص - ١١ -

الملك حسين يزور الرباط

الرباط - سانا - اعلن امس في الرباط ان الملك حسين - ملك الاردن سيصل اليوم الى العاصمة المغربية في زيارة خاصة للمغرب .

وذكرت - الوكالات - ان الملك حسين سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب تتناول العلاقات بين الاردن والمغرب والتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ودعم التضامن العربي .

تشاوشيسكو يزور السودان

الخرطوم - سانا - يقوم الرئيس الروماني - نيكولاي تشاوشيسكو - بزيارة رسمية للسودان في الثالث والعشرين من - نيسان - الحالي تستغرق ثلاثة ايام .

وتقول - اب - ان الرئيس الروماني سيجري محادثات مع الرئيس السوداني - جعفر نميري - حول العلاقات بين البلدين .

خطة دخول الجيش اللبناني للجنوب

بيروت - سانا - تبدأ اواخر الاسبوع المقبل تجربة جديدة لاعادة السلطة الشرعية الى الجنوب اللبناني بدخول الجيش الى منطقة عمليات قوات الطوارىء الدولية تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي - ٤٢٥ - .

وتقول - واع - واذا كانت التجربة الاولى قد فشلت في ادخال كتيبة عسكرية الى الجنوب في منتصف الشهر الماضي لتنفيذ قرارات دولية سابقة فيبقى ان المساعي التي بذلتها الحكومة قطعت اشواطا في هذا المجال وتحدثت الصحف الصادرة

البقية على الصفحة - ١١ -

واشنطن تنصح السادات بتعزيز حرسه الشخصي
٤ ملايين دولار أمريكي للصحافة المصرية

القاهرة - اف ب - ادلى كل من سيد مرعي مستشار انور السادات وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري بحديثين لتلفزيون العدو الصهيوني اذيعا الليلة الماضية اكدا فيهما على ضرورة تطبيع العلاقات بين نظامي تل ابيب والقاهرة .

وتقول - اف ب - ان سيد مرعي اشار في حديثه الى اهمية الاستغلال المشترك لموارد وثروات الشرق الاوسط .

كما دعا القادة الاسرائيليين الى التمسك بالمعاهدة التي وقعت بين مصر واسرائيل .

اما غالي فقد اشار في مقابلته الى اهمية التعاون الثقافي والفكري بين العدو الصهيوني والنظام المصري من اجل تطبيع العلاقات بينهما .

وفي غضون ذلك اجتمع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع هيرمان ايلتس السفير الامريكي بالقاهرة لبحث موضوع تبادل وثائق التصديق على معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية يوم - ٢٢ - الشهر الحالي بمحطة الانذار المبكر في سيناء .

وذكرت - واس - ان غالي اجتمع كذلك مع مايكل واير سفير بريطانيا الجديد في القاهرة وبحث معه الخطط القادمة المتعلقة ببدء المفاوضات الخاصة بتحقيق ما وصف بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عقب تبادل وثائق التصديق على معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية بشهر واحد .

وكان السفير البريطاني قد اجتمع في وقت سابق اليوم الى الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري .

وقد ذكرت انباء صحفية في باريس ان واشنطن نصحت رئيس النظام المصري بتعزيز حرسه الشخصي بسبب تصاعد النقمة الشعبية ضده داخل مصر بعد توقيعه معاهدة الاستسلام والعار مع الصهاينة المغتصبين .

البقية على الصفحة - ١١ -

كارتر يعين اثرتون سفيرا في القاهرة

واشنطن - سانا - عين الرئيس الامريكي - جيمي كارتر - الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط سفيرا جديدا للولايات المتحدة الامريكية لدى النظام المصري

لجنة المتابعة العربية تصدر قراراتها خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة

تونس - سانا - استأنفت اللجنة السداسية المكلفة بتنفيذ قرار مؤتمر بغداد المتعلق بنقل مقر الجامعة العربية الى تونس اجتماعاتها صباح أمس بمقر الجامعة بتونس برئاسة السيد الطيب السحباني الكاتب العام لوزارة الشؤون الخارجية التونسية .

وقد شكلت اللجنة السداسية لجنة صياغة تضم الى جانب رئيس اللجنة الامين العام المساعد للجامعة ممثلين عن سوريه وتونس والكويت .

هذا ومن المتوقع ان تنجز اللجنة اعمالها خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة وتصدر قراراتها النهائية في بلورة العمل للجامعة العربية .

وعلى صعيد المقاطعة العربية لنظام السادات تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب فقد قرر الاتحاد العربي للنقل الجوي تجميد عضوية مصر في الاتحاد استنكارا

البقية على ص - ١١ -

■ صورة من المهرجان الطلائعي في حماه

لنعترف ان الهجمة المضادة في الذروة ، ولنعترف بان المواجهة القومية في بداياتها ، وانسياقا من هذا الواقع ، لنقل بان واشنطن ترى في الظرف العربي الراهن فرصها الثمينة ، ولنقل بالسادات يصبح مرحلة وليس حدثا ، وبان اسرائيل مطمئنة لانها تملك سلاح قوتها المسمر ، وسلاح الضعف العربي العام ، عبر هذه العناوين تبدو المسألة معقدة للغاية ، وتصبح المواجهة القومية المطلوبة معنية تماما بان تحسم اكثر من امر ، ان تحسم مرحلة الانطلاق الفعلي لانه لا وقت للانتظار ، وان تحسم مرحلة اختيار اسلحة المواجهة لانه لا مواجهة بسلاح واحد ، وان تحسم اساليب المواجهة لانه لا مجال للتردد واحادية الاسلوب واذا كان لنا - وهذا حقنا - أن نرفض حالة اليأس ، وان نرفض منطق الامر الواقع ، فان التوجه المهم يصبح واضحا بتضمنه خطان متوازيان متكاملان : اولهما ان لابديل عن المواجهة وثانيهما ان لا بديل عن المواجهة القومية . نحن نعلم بان القوى المعادية تتحرك هذه الايام في اطار ابتلاع الوطن العربي بكامله ، وفي اطار ان يأتي الابتلاع نهائيا هذه المرة ، واذا كنا لا نملك ان نناقش هذه القوى في قناعاتها واهدافها فاننا نملك المبررات كلها لنناقش انفسنا كعرب في مواقفنا ومواقعنا ، وفي مجهوداتنا المقدمة لصالح المواجهة ، لانه على هذه المناقشة سوف تترتب النتيجة النهائية لمعركتنا مع القوى المعادية ، ولقد يكون من اولى مقدمات المناقشة مع الذات ان نبدأ بمنطلقات هي بمثابة الحد الادنى لما يجب ان نقدمه من جهد قومي ، ولسوف احصر الامر في منطلقات ثلاثة :

■ ليس المطلوب ان نتناقش فيما يجري لان مايجري واضح ولان ما يجري كبير ، لكن المطلوب ان نتناقش بما يجب علينا عمله للمواجهة وبكيفية استثمار الاسلحة القومية بكاملها لصالح المواجهة .

■ ليس المطلوب ان نعاقب خائنا فحسب ، بل المطلوب ان نصنع القوة المادية والسياسية للدخول في معركة طويلة الامد ، مع قائمة من الاعداء تمتد من واشنطن الى القاهرة مرورا بتل ابيب .

■ ليس المطلوب ان نمنع العدوان ونفضح التآمر فحسب ، لكن المطلوب هو ان ننهي العدوان وننهي معه التآمر ، لانه ما دام العدوان قائما علينا حصرا ، وما دامت العمالة بين ظهرانينا حصرا فلا مجال اذن الا لعمل واسع ودائم يقابل العدوان والتآمر معا ، ونعترف جميعا بان هذه المنطلقات في صيغها النظرية بينة ومقبولة ، لكننا نتوقع باستمرار معاناة من نوع اخر يقفز بنا الى حدود قيادة معركة حقيقية مع الذات القومية ، ونتوقع ان تنجر جملة مسائل تستفيد من حالة الدفاع العربي ومن حالة الحسابات الخاصة لكل طرف عربي في اطار علاقة هذه الحسابات بنتائج المواجهة وفي اطار الاحتمالات الاساسية لهذه الحسابات بنتائج المواجهة ، وبصورة عامة يمكن ان نذكر بعضا من الامثلة في هذا الصدد :

■ بعض العرب سوف يؤكدون بان المواجهة ضرورية ولا مفر منها ، لكن لا بد من الفصل بين اسرائيل وامريكا ولا بد من الفصل بين امريكا واسرائيل من طرف والسادات من طرف اخر ، وعلى هذا الاساس يكون الرأي عند هذا الاتجاه هو أن لا بد من تحقيق التوازن في مواجهة اسرائيل ومصادقة امريكا والابقاء على منطق الاخوة مع النظام المصري .

■ بعض العرب سوف يؤكدون بان المواجهة ضرورية ولا مفر منها ، لكن الظروف الخاصة بالواقع القطري لا تسمح الان بتشريد القوة المتوفرة لانجاز المهام المباشرة في كل قطر على حدة .

■ بعض العرب سوف يؤكدون بان المواجهة ضرورية ولامفر منها ، لكن واجبهم في المواجهة هو الدعم والمساندة اما العمل العسكري والتصدي العملي المباشر فهو مهمة من هم على تماس مع مجموعة القوى المعادية .

■ بعض العرب سوف يؤكدون بان المواجهة ضرورية ولا مفر منها ، لكن النتيجة يجب ان تكون مضمونة سلفا والا فان المواجهة سوف تبدو مغامرة لا مبرر لها طالما هي في مهب الريح.

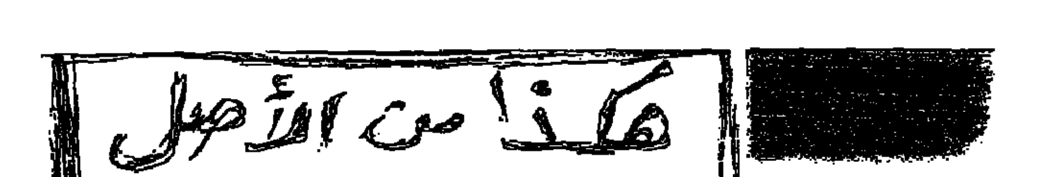
والمهم في الامر ان الواقع العملي سوف يخرج الى السطح الكثير من هذه المسائل ، وايا كانت النوايا في صدقها فان المحصلة سوف تبقى واحدة ، القوى المعادية في حالة الهجوم ، في حالة الانتشار الافقي ، وفي حالة ترسيخ خطوطها في العمق ، بينما المواجهة القومية في حالة البحث والمناقشة ، ولعله من الواضح ان طرفا كهذا تريد واشنطن واسرائيل ويريد السادات استثماره الى مداه ، ولقد رأينا كيف تعتمد هذه القوى على اسلوب زيادة الضغط على العرب ، واشنطن تلوح بانها سوف تحتل مواقع النفط عند الحاجة ، وبانها سوف تثير المتاعب للاردن ، واسرائيل تهدد بضرب سورية واحتلال لبنان ، والسادات يرسل قواته الى السودان لحماية نظام النميري .

ان الاعتراض الاساسي على الواقع العربي هو اعتراض على حالة الانتظار واعتراض على منظور التجزئة في تحديد القوى المعادية وتحديد خيارات المواجهة واسلحتها ، ونعتقد بان من حق الجماهير العربية ان تراقب هذا الوضع ، وان تنهي منه حالة التسيب . نحن في سورية العربية اكدنا بلسان قائدنا حافظ الاسد من جديد بدائل المواجهة ، فلنا لا بديل عن العدوان سوى مواجهته ، ولا بديل عن مصر سوى عروبتها ، ولا بديل عن سيناء سوى سلام الارض العربية وحريتها ، وحينما نعلن ذلك يكون باعتبارنا حضورا وتوقعا حالة الهجوم المعادي ، وحالة الارتباك العربي ، لكننا ننطلق من خيارات لا مجال فيها للتردد ، ولا وقت فيها للانتظار ، اننا نرفض منطق اليأس لان الطاقة القومية والمدد بيدنا ، وفي الوقت ذاته نرفض منطق اللامبالاة لان القضية تتعلق بنا مباشرة ، تتناول مصيرنا ووجودنا ، وامام احتمالات المصير والوجود لا ينفع اي منطق سوى منطق التأكيد على الوجود والمصير معا .

اننا لا نحلم بصورة ، ولا نستقرىء من الواقع سوى المواجهة حصرا ، ولقد يبدو من الظاهر بان الاوراق الرابحة كثيرة بيد الجبهة المعادية ، لكننا نعتقد بان ورقتنا الرابحة الوحيدة هي القوة القومية ، واذا بدت هذه الطاقة مكبوتة او مشوشة ، فان ذلك لايعني على الاطلاق انها غير فاعلة ، ان للعدوان حساباته ولنا حساباتنا ، ولا نريد ان نتعسف التاريخ والمستقبل ، لكننا نود التأكيد على ان الطاقة القومية اما ان تكون مع المواجهة وفي المواجهة ، او ان تخوض معركة خلاصها من كل ما يعيقها او يكبلها لتتوافد الى ساحة المواجهة .

انهم يراهنون على الوضع العربي ليمروا الى هدفهم في السيطرة ، ونراهن على الوضع العربي لنمر الى حقنا وحريتنا ، والحرب قائمة حتى ولو قاتلنا منفردين عن العرب وحق العرب .

* أحمد الحاج علي



المشاكل التي يواجهها حلف الأطلسي عشية "الإحتفال" بالذكرى الثلاثين لقيامه

بقلم الدكتور [illegible]

لم نستطع الخطب التي القاها قادة الحلف الاطلسي ، بمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام الحلف ، والتي تركزت حول الخطر الخارجي المحدق بدول الحلف – وضرورة حشد الطاقات – وزيادة النفقات العسكرية من اجل مواجهة هذا الخطر ، نقول لم تستطع هذه الخطب ان تحجب الخلافات القائمة والمتفاقمة داخل دول الحلف الاطلسي ولم تستطع ايضا ان تغطي المشاكل المعقدة التي يواجهها الحلف .

وبشيء من الاختصار سوف نحاول القاء مزيد من الضوء على المشاكل التي يواجهها الحلف الاطلسي – مؤكدين حقيقة ترابط وتشابك هذه المشاكل وان عزلها عن بعضها يهدف فقط سهولة المعالجة .

يمكن وضع ابرز هذه المشاكل على النحو التالي :

١ – الضغط الامريكي

العودة السريعة الى الماضي تبدو ضرورية ومفيدة في هذا المجال .

١٩٤٩ اقيم الحلف الاطلسي – الناتو – وكان الهدف الرئيسي من انشائه صد وايقاف رياح التغيير التي هبت من الشرق باتجاه الغرب وادت الى خروج الاشتراكية من اطار حدود دولة واحدة هي الاتحاد السوفيتي لتصبح معسكرا ضخما يمتد الى وسط المانيا .

في ذلك الوقت وامام هذا الخطر كانت الولايات المتحدة الامريكية القوة الوحيدة التي لم تتأثر سلبيا بالحرب العالمية الثانية والتي قادت المعسكر الراسمالي وتزعمت الجهد الهادف الى صد رياح التغيير وايقافها .

على الصعيد الاقتصادي اعتمدت الولايات المتحدة مشروع مارشال ، لبعث الحياة في الاقتصاد الراسمالي الاوروبي الذي انتهكته الحرب .

وكان هذا المشروع الباب الواسع والعريض امام الراسمال المالي الامريكي لغزو أوروبا الغربية – واعادة رسم خارطتها الاقتصادية بما يخدم مصالحه .

اما على الصعيد العسكري فقد كان الحلف الاطلسي هو الوسيلة التي اعتمدتها الولايات المتحدة لصد رياح التغيير القادمة من الشرق ولتحقيق مزيد من السيطرة والهيمنة الامريكية على اوروبا الغربية .

ومنذ ذلك الوقت اصبح الحلف الاطلسي اساس الجهد العسكري الاوروبي الغربي – والامريكي ، وسمة بارزة من سمات الحرب الباردة واداة فعالة للنفوذ الامريكي في القارة ، ووسيلة نافذة لدعم القوى والاتجاهات الاكثر عدوانية ورجعية في اوروبا الغربية ، وللوقوف في وجه القوى التي تناضل من اجل التغيير باتجاه خدمة مصالح الجماهير لامصالح الاحتكارات .

والصورة الان في السنوات الاخيرة من الثمانينات تبدو وقد لحق بها بعض التغيير اوروبا الغربية استعادت قوتها الاقتصادية ، واستطاعت ان تقيم السوق الاوروبية المشتركة التي تشكل واحدة من الكتل الاقتصادية الرئيسية والهامة في العالم . الاوهام حول – الخطر – القادم من الشرق قد زال الكثير منها . وضغطت الدول الاوروبية من أجل اتباع سياسة خاصة ومستقلة ازاء الدول الاشتراكية . اجواء وسياسات الحرب الباردة حلت محلها سياسة الانفراج وتخفيف حدة التوتر والتعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة .

هذا كله دفع الدول الاوروبية الى الاتجاه نحو سياسة اكثر واقعية وعقلانية سياسة من شأنها مراعاة مصالح اوروبا الغربية وليس المصالح الامريكية فقط .

واذا كان انسحاب فرنسا من القيادة العسكرية للحلف الاطلسي هو الظاهرة الهامة في هذا المجال ، فاننا نقول ان الموقف الفرنسي ليس سوى الجزء الصغير الظاهر من جبل الجليد ، ونعني به سخط جماهير أوروبا الغربية على الحلف الاطلسي ، ونضالها من اجل التخلي عن الاحلاف وملاقاة اراء هلسنكي حول الامن والتعاون الاوروبي

ورأت الولايات المتحدة في هذه الاتجاهات خطرا يهدد مستقبل الحلف الاطلسي . فاخذت من جديد تعزف نغمة الخطر الشرقي وضرورة جمع الصفوف والاستعداد لمواجهة هذا الخطر ونشط الامريكيون في السنوات الاخيرة من اجل ممارسة اقصى ضغط على الدول الاوروبية الغربية المنضمة الى الحلف من اجل زيادة مساهمتها في النفقات العسكرية للحلف وذلك بقصد تحديث الترسانة الحربية للحلف وتزويده باسلحة ذرية متوسطة المدى وباسلحة نيوترونية

لاشك ان الدبلوماسية الامريكية قد حققت الكثير مما ارادته في هذا الاتجاه ولكن الاصوات المعبرة عن مصالح احتكارات صناعة السلاح الامريكية وعن مصالح القوى الاكثر رجعية وعدوانية في الولايات المتحدة مازالت تسعى الى تحقيق المزيد حتى انها قد بدات تتحدث عن اعادة اجواء الحرب الباردة الى اوروبا الغربية .

٢ – موقف المانيا الغربية

لاشك ان وصول بون الى قناعة بان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على تحقيق ماتريده ، في وقت وصلت فيه القوة الاقتصادية الالمانية الى الحد الذي دفعها الى البحث عن ، والمطالبة بقوة عسكرية وسياسية تعادل قوتها الاقتصادية ، نقول لاشك ان ذلك كان من العوامل التي ادت الى سياسة بون الشرقية .

ولكن – وبالرغم من ذلك كله – فان المانيا الاتحادية تبقى قاعدة التحالف الاطلسي الان الاصرار على وضع قواعد القذائف الذرية والنيوترونية المتوسطة المدى والتابعة للحلف الاطلسي على ارض المانيا الاتحادية قد أدى الى تعرض حكومة شميث الى ضغوط من اليسار واليمين .

واذا كان السيد شميث مستشار المانيا الغربية قد صرح في الشهر الماضي انه يوافق على مشروع الترسانة الذرية المتمركزة في اوروبا الغربية – فانه اشترط ان يكون هذا القرار مشتركا والاتكون المانيا الغربية هي البلد الاطلسي الوحيد الذي ستقام على اراضيه القذائف الذرية المقترحة .

والجدير بالذكر ان سياسيين بارزين في المانيا قد أعلنوا بمنتهى الوضوح ان المانيا الغربية لايمكن ان ناخذها كمسلمة ، حقيقية اعتبارها ارض المعركة الذرية للحلف الاطلسي .

واكثر من ذلك – ثمة سياسيون المان غربيون يطرحون ان سعي بلادهم الى اكتشاف حدود الانفراج مع الاتحاد السوفيتي ، سواء مع الولايات المتحدة او دونها وذلك لرؤية ماذا كان ممكنا بدء حوار ما حول اعادة توحيد المانيا .

ومايرعب بعض قادة الاطلسي هو تصور أن رغبة موسكو في ابعاد المانيا الغربية عن الحلف الاطلسي – قد تدفعها الى محاولة تقريب الدولتين الالمانيتين من بعضهما وذلك بهدف ايجاد – دولة حاجزة – فاصلة في وسط اوروبا .

وبغض النظر عن هذه الاقوال والتكهنات فان مما لاشك فيه ان المانيا الغربية سوف تتململ داخل الحلف الاطلسي واخر دليل على ذلك اقتراحها بتشكيل لجنة للاشراف على التسلح تابعة للاطلسي – وتكون قراراتها جماعية .

٣ – الجناح الجنوبي للحلف الاطلسي

ثمة اجماع على ان الجناح الجنوبي للحلف في حالة فوضى كاملة . تركيا واليونان ، هما نظريا شركاء في الحلف ولكن كلا منهما تراقب الاخرى بشك .

واذا ماأخذنا بعين الاعتبار الثورة الايرانية فقد اصبح الان ينظر الى تركيا باعتبارها منطقة استراتيجية ليس فقط من اجل الجناح الجنوبي للحلف ولكن بالنسبة للغرب ككل .

وعلى هذا الاساس تم الاتفاق الغربي على تقديم الدعم الاقتصادي والعسكري الشامل لتركيا من اجل مساعدتها للتغلب على مشاكلها كمحاولة لمنع التطورات فيها من ان تاخذ الوجهة الايرانية .

ولكن المشكلة الاساسية وهي النزاع التركي – اليوناني والتي هي النقطة الاساسية في ضعف الجناح الجنوبي للاطلسي ، مازالت دون حل فلا المشكلة القبرصية تم التوصل الى حل بشأنها ولا المياه الجوفية لبحر ايجه قد حل النزاع بصددها – على الرغم من ان القوات الامريكية والاطلسية لم تدخر وسعا في العمل من اجل حل هذا النزاع .

٤ – الشيوعيون الايطاليون

تؤكد مصادر الحلف الاطلسي ان – خطر – مشاركة الشيوعيين في الحكم بايطاليا ، والذي ظهر في السابق ثم اختفى يعود الان الى الظهور ثانية بعد انتخابات حزيران القادمة .

وتضع الولايات المتحدة الامريكية ثقلها من اجل منع الشيوعيين الايطاليين من الاشتراك في اية وزارة وقد وصل النشاط الامريكي الى حد احرج الحكومة الايطالية ذاتها ، ودفعها الى ان تبعد بعض الدبلوماسيين العاملين في السفارة الامريكية في روما ، وذلك بسبب قيامهم بنشاط مناقض مع السيادة الايطالية .

وقد اشار قادة الحلف في خطبهم في بروكسل بمناسبة – الاحتفال – بالذكرى الثلاثين لانشاء الحلف الى ان تحجب عن ايطاليا بعض اسرار في الوزارة الايطالية القادمة سوف تدفع قيادة الحلف الى ان تحجب عن ايطاليا بعض اسرار الحلف العسكرية وخاصة الذرية منها .

٥ – استقلالية فرنسا

وعلى الرغم من ان فرنسا قد انسحبت من القيادة العسكرية للحلف الاطلسي عام ١٩٦٦ ، فهي مازالت مشتركة في الحلف على المستوى السياسي وفي الوقت الذي بدا فيه الحديث عن الجولة الثالثة – سالت ٣ – من محادثات الحد من الاسلحة الذرية خاصة بعد ان بات مؤكدا قرب توقيع الاتفاقية الثانية ، وان الجولة الثالثة سوف تشمل السلاح الذري في أوروبا الغربية فقد عاد الحديث مجددا عن الاستقلالية الفرنسية على ضوء الاصرار الفرنسي على حرية العمل – وعلى امتلاك سلاح ذري خاص ومستقل .

٦ – الاستجابة لدعوات توسيع نشاط الحلف

ثمة اصوات من داخل الحلف – ومن خارجه ايضا تطالب بضرورة توسيع نشاط الحلف خارج أوروبا الغربية ومده ليشمل الشرق الاوسط وافريقيا ، وان البحث عن شكل هذا التوسع وتطبيقه العملي ليس مشكلة معقدة ومن الواضح ان هذه الاصوات تلوح – بخطر – رياح التغيير وتنادي بضرورة التصدي لها .

٧ – الموقف الاوروبي من الدول الاشتراكية ذات الموقف الخاص

لاشك ان بعض الدول الاشتراكية لها موقف خاص ومتميز داخل مجموعة الدول الاشتراكية والسؤال المطروح امام قادة الاطلسي هو ماذا كان مفيدا دفع هذه الدول لتاخذ موقفا محايدا وماذا كان ذلك لن يؤثر على التوازن الحساس القائم حاليا ، وماذا كانت الاثار السلبية للاخلال بالتوازن القائم تفوق الاثار الايجابية لدفع هذه الدول لاتخاذ موقف محايد ؟! .

٨ – معارضة السلاح النووي

يواجه تحديث الحلف ، وتزويده بالاسلحة الذرية متوسطة المدى معارضة شعبية كاسحة داخل دوله . وخاصة في كل من بلجيكا وهولندا والنرويج . وذلك الى الحد الذي يقدر فيه الخبراء ان الراي العام في هذه الدول اصبح معاديا لوجود الحلف وذلك نتيجة معاداته لتزويد الحلف بالاسلحة الذرية .

هذه بعض المشاكل التي تواجه الحلف الاطلسي في الذكرى الثلاثين لانشائه

لاشك ان هذا الحلف يزداد قوة وعدوانية ويصبح اكثر فاكثر عقبة في وجه السلام في أوروبا ومدا في وجه قوى التغيير الاوروبية . وفي الوقت الذي يزداد فيه عداء الشعوب لهذا الحلف ، تزداد جهود القوى الاكثر عدوانية ورجعية الى تدعيمه وتقويته . وفي الوقت الذي تدعو فيه دول حلف وارسو الى ضرورة بذل أقصى جهد ممكن لحل الحلفين ، فان دول حلف الاطلسي – وبضغط من الولايات المتحدة الامريكية – تزيد من ميزانية الحلف – وتقوي ترسانته الحربية ، وخاصة الاسلحة الذرية والنيوترونية .

السادات يتابع تنفيذ مخطط : تزوير إرادة الشعب العربي المصري

فجاة وعلى طريقته الخاصة في تفجير (القنابل الدخانية) واشغال الرأي العام داخل مصر العربية والوطن العربي عامة بالخطوة – الدراماتيكية – التي يقدم عليها ، اعلن السادات عن اجراءات خطيرة لحماية معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ، وقرر حل مجلس الشعب المصري واجراء استفتاء مزيف على بنود المعاهدة في التاسع عشر من الشهر الجاري وقسم مصر العربية الى ٢٣ ولاية ووزع الجيوش الثلاثة عليها بهدف تشتيت القوى الوطنية والتقدمية وافساح المجال امام اجهزة القمع لكي تحكم سيطرتها على مصر ولم يكتف السادات بذلك بل انه قرر رسميا تغيير اسم جمهورية مصر العربية بشكل يلغي كلمة العروبة من التسمية الجديدة لها .

الاهداف المحددة

والواقع ان رئيس النظام المصري الذي طلب من الولايات المتحدة الامريكية ان ترسل له مجموعة من الخبراء الامريكيين لاعادة تنظيم اجهزته القمعية بالشكل الذي يخدم سياسته الاستسلامية ، يريد من وراء هذه الاجراءات ان يحقق ما يلي :

١ – بعد ان وقع السادات على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ، كان من الطبيعي ان يبادر الى تغيير الخارطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر العربية ، وذلك حتى يتمكن من تنفيذ قيود المعاهدة بسرعة ودون مشاكل كثيرة .

٢ – يريد النظام المصري من وراء الخطوات الاستسلامية الجديدة التي طرحها ان يشغل الشعب المصري بها وان يفسح المجال امام مساعديه ومستشاريه لكي يتفرغوا لعملية تصفية القوى الوطنية والتقدمية المصرية وابعاد خطرها عن سياسته .

٣ – يريد السادات ان يضلل الراي العام العالمي بهذه الاجراءات وان يذر الرماد من حوله وان يدفعه الى الاعتقاد الواهم بان النظام المصري يسارع في بناء – الديمقراطية – على الطريقة الغربية خاصة والامريكية عامة .

٤ – اما الهدف الاساسي الذي يرمي الى تحقيقه السادات فيكمن في الحصول على ثقة قادة العدو الصهيوني والتاكيد لهم بانه جاد في تنفيذ معاهدته الاستسلامية .

الوجه الاخر

بيد ان الاجراءات الجديدة التي طرحها السادات تعبر في الواقع عن الوجه الاخر لسياسته الاستسلامية والخيانية وذلك من زاوية ان هذه الاجراءات ستؤدي – ولا شك – الى تحقيق المعطيات التالية :

١ – تحويل مصر العربية الى اداة قمعية في – الشرق الاوسط – واستخدام جيشها للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ومساندة – اسرائيل – في سياستها العدوانية .

٢ – سلخ مصر العربية عن عروبتها وتكريس الواقع الجديد لخدمة الاهداف الامريكية وفي مقدمتها هدف تقسيم الشعب المصري وتمزيق وحدته الوطنية ومحاصرته تماما

٣ – حقن سياسة الاستسلام والخيانة بعناصر ومقومات جديدة على المستوى الداخلي وتطويق الشعب المصري وقواه الوطنية والتقدمية لخدمة هذا الهدف الخطير والغاء اسباب تطوره

٤ – اخراج مصر نهائيا من ساحة الصراع العربي – الصهيوني وعزلها تماما عن محيطها العربي وتكريس النزعات الاقليمية والشعوبية فيها وضرب تطلعاتها القومية من كل الجهات

الاستفتاء المزيف

والخطير في هذه الاجراءات هو اصرار السادات على اجراء استفتاء مزيف حول معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني وتزوير ارادة الشعب المصري على هذا الاساس.

والحقيقة ان النظام المصري يريد من وراء هذا الاستفتاء ان يوهم العالم ويخدعه بان سياسته الاستسلامية تلقى التاييد الشعبي وان اتفاقية الخيانة التي وقعها في واشنطن لا تعارض من قبل الشعب المصري بالشكل الذي يتحدث عنه الاخرون .

بيد ان هذا المنطق لا يمكن ان يصدقه احد ، لان وزير داخلية السادات بامكانه ان يعلن نتائج الاستفتاء قبل ان يجري وذلك عن طريق اشعة اكس واساليب التزوير والتزييف ، واذا كان النظام المصري يحرص فعلا على الديمقراطية كما يزعم ويدعي فلماذا يكم الافواه التي ارتفعت في داخل الشعب المصري منددة باتفاقية الخيانة والاستسلام ؟

مجلس السادات

ويبدو ان السادات قد ضاق ذرعا بهذه الاصوات الامر الذي دفعه الى حل مجلس الشعب المصري الحالي ، وذلك بهدف تعيين مجلس جديد يكون بمجموعه موافق تماما على سياسة الخيانة والارهاب .

ولا غرابة في ذلك لان المناقشة المطولة التي اجراها مجلس الشعب المصري حول معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني قد أكدت بان الشعب المصري يرفض وبشدة هذه المعاهدة وان الذي يؤيدها هو حزب السادات فقط .

اما النواب الوطنيون المستقلون فقد صبوا جام غضبهم عليها ووصفوها بانها كارثة قومية لمصر العربية .

بيد ان هذا المنطق لا يعجب رئيس النظام المصري الامر الذي دفعه الى حل المجلس واتخاذ كل الاجراءات القمعية والقادرة في نظره على تشكيل مجلس جديد وموالي تماما للسادات .

لعبة الاحزاب

وضمن هذا السياق ايضا فقد بدأ السادات يفكر جديا في تطوير لعبة الاحزاب السياسية في مصر ، عن طريق تشكيل احزاب جديدة والغاء بعض الاحزاب القديمة واضافة تعديلات الى احزاب اخرى .

ويبدو ان حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي الذي يقوده السيد خالد محي الدين قد بدا يشكل خطرا مباشرا على النظام المصري فكانت النتيجة اقدام السادات على الاتصال بعبد الرحمن الشرقاوي وتكليفه بمهمة تشكيل حزب جديد يكون بمثابة البديل عن الحزب القائم .

ومن المؤكد ان هذه اللعبة الخطرة التي يقوم بها السادات على صعيد الاحزاب السياسية في مصر ، ترمي بصورة رئيسية الى قمع الارادة الوطنية والتقدمية للشعب المصري عن طريق تغليف العملية ببعض المظاهر الديمقراطية الخادعة .

الخطوات التالية

ويتوقع المراقبون ان يقدم السادات على اتخاذ خطوات تالية بعد ان يتمكن من تنفيذ الخطوات الاولى ، وذلك على اساس ان اتفاقية الخيانة والاستسلام تحتاج في نظره الى المزيد من الاجراءات القمعية والارهابية والقمع قمعا في طريق تصفية المعارضين وتزييف لارادة الشعب وليس غريبا بعد هذا كله ان يقدم رئيس النظام المصري على اعلان – الوحدة الكاملة – وتمريرها على طريقته الخاصة .

مع العدو الصهيوني وان يباشر بالتالي في تبريرها

وليس غريبا ايضا على السادات ان يبادر بعد فترة الى مشاركة اسرائيل في اعتداءاتها المتكررة على الامة العربية ولان يطلب من الشعب المصري الموافقة على هذه الممارسات التي اصبحت تخدم اغراض القوى المعادية لمصر وللعروبة وللسلام .

وفوق هذا وذاك قد يقدم السادات على اجراء استفتاء شعبي جديد على طريقة التزوير والتزييف ليعلن للعالم بان الشعب المصري يوافقه على كل هذه التصرفات العدوانية .

حسابات وهمية

بيد ان الحسابات التي يجريها السادات على هذه الاسس هي وهمية فعلا ، لان الشعب المصري يقف على الطريق الاخر من النظام المصري المستسلم .

وهذه الحقيقة لا تحتاج الى براهين كثيرة لان الشعب المصري الذي دافع عن عروبته وقوميته على طول الخط وقارع الصهيونية والاستعمار في كل مكان من الوطن العربي لا يمكن ان يتحول بهذه البساطة والسرعة التي يتحدث عنها السادات – الى مجرد قطيع من الماشية التي تؤمر فتطيع والتي تقاد من رأسها الى اي مكان .

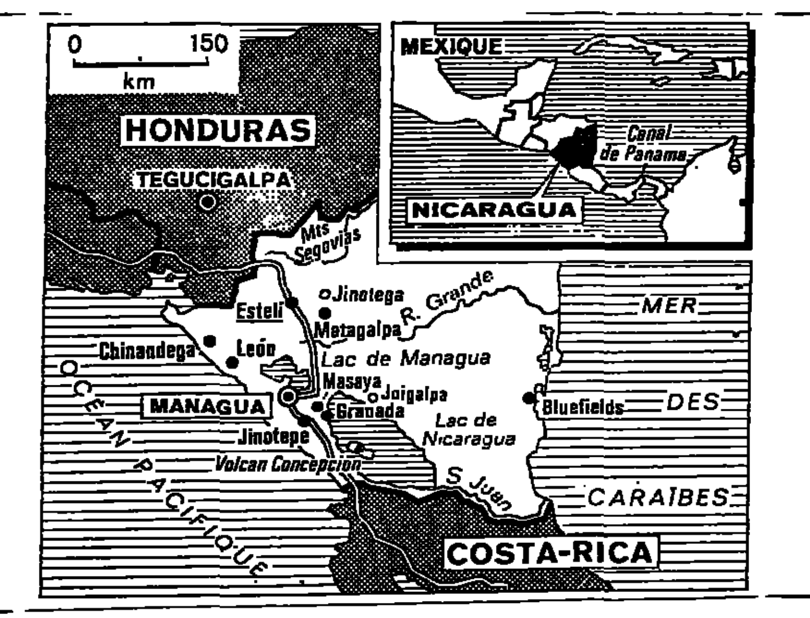
واذا كان السادات لا يصدق هذه الحقيقة فاننا نطالبه ان يترك لهذا الشعب حرية الحركة والارادة وذلك حتى يكتشف بان المسالة صحيحة جدا .

اما ان يزور السادات ارادة الشعب المصري بوسائله [illegible] بان هذا الشعب معه في كل المواقف والاتجاهات فان هذا الاسلوب في حد ذاته على مؤشرات اخرى يؤكد بان الخونة والعملاء لن يربحوا العمر كله وسيسقطوا في مزبلة التاريخ .

ملاحظة صغيرة

ان الشعب المصري لا يمكن ان يتخلى عن امته العربية ولا يمكن ان يتحول الى اداة طيعة بيد الصهيونية والامبريالية وذلك مهما امعن السادات في تضليل هذا الشعب والمتاجرة به ولعل الملاحظة الصغيرة التي اوردها الصحفي المصري حسين فهمي في جريدة – [illegible] – حول – ديمقراطية السادات – ؟! القائمة على اساليب القمع والارهاب . والملاحظة وكيف ان تضع النظام المصري برمته امام ادانة تامة سواء كان ذلك على صعيد التحالف مع اسرائيل او على صعيد المضي قدما في سياسة القمع والتزوير والتشويه على الصعيد الداخلي .

● محمد ظروف



لوموند

نيكاراغوا بركان ينفجر من جديد
طائرات صهيونية تقصف مواقع الثوار

واصلت الصحف نشر الدراسات عن نيكاراغوا بسبب انفجار ثورة – ساندينيست – من جديد ، بقيادة جبهة تحرير نيكاراغوا ، للاطاحة بحكومة سوموزا . نشرت صحيفة لوموند بهذه المناسبة تحليلا جاء فيه :

قام رجال جبهة – ساندينيست – بهجوم واسع النطاق ، منذ ان توجه الديكتاتور سوموزا الى الولايات المتحدة ، وكانت الاوساط الحكومية قد اعلنت ان الزيارة بهدف الاستجمام ، الا ان السبب الرئيسي لتلك الزيارة ، لم يعلن عنه ويجهل الدبلوماسيون في نيكاراغوا بالمثل الاسباب الرئيسية ومحور المناقشات التي يجريها سوموزا مع واشنطن .

وتزايدت حدة التوتر في كافة ارجاء نيكاراغوا منذ يوم الاثنين ٩ نيسان حيث تمكن رجال جبهة التحرير من الاستيلاء على مدينة – استيلي – التي تقع في الجزء الشمالي من نيكاراغوا . واستولى الثوار على مناطق مجاورة لتلك المدينة على الرغم من مقاومة الجيش النظامي وتدخل الطيران في قصف مواقع الثوار .

وحددت جبهة ساندينيست منطقة – كونديجا – و – السوس – بينما كانت الطائرات الحكومية تقصف مدينة استيلي والمناطق المجاورة وقد اسقط الثوار طائرتين احداها من نوع – اراڤا – وهي صهيونية والثانية من نوع – ث ٤٧ – كانت تقوم بنقل الجنود الحكوميين وتامين الاتصالات مع الضباط التابعين لنظام سوموزا .

واكدت الاوساط الدبلوماسية العالمية على ان سقوط أستيلي يشكل منعطفا تاريخيا في نضال جبهة تحرير نيكاراغوا ، تلك المدينة الاستراتيجية التي تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا في شمال – ماناغوا – العاصمة ، وان تحرير المناطق المجاورة يعتبر بداية الهجمة الثورية الجديدة التي تطورت منذ سفر سوموزا الى الولايات المتحدة .

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة من ثوار ساندينيست وعددها ٢٠٠ ثائر قامت بهجوم في المناطق الشمالية ضمن مجال الهجوم العام الذي قامت به الجبهة لمواصلة حرب شعبية للتحرر الوطني . وقد اعترفت – ماناغوا – بالنجاحات التي حققها الثوار بطريقة مباشرة او غير مباشرة وذلك عندما قامت بعزل الجنرال – كونزولو مارتينيز – القائد العام للحرس الوطني في منطقة – استيلي – وعينت الكولونيل – فيزانت زوتوغا – محله وكان يعمل في دائرة مكافحة الثوار قبلها .

وقد دهشت الاوساط الدبلوماسية من السرعة التي حقق فيها رجال جبهة ساندينيست من تحرير مدينة استيلي ، بعد معارك عنيفة استغرقت ٢٤ ساعة سقط خلالها مئة قتيل تقريبا . وكان المراقبون الدوليون قد شاهدوا قبل سقوط استيلي بايام قليلة رتلا من

السيارات المدنية ترفع العلم الابيض وتخرج من المدينة خوفا من هجوم اخر يقوم به جنود الحرس الوطني ، بالفعل لقد قامت طائرات سوموزا بقصف المدينة والمناطق المجاورة لها فيما بعد .

واتخذت جبهة – ساندينيست – الاجراءات الضرورية لمجابهة اي هجوم جديد من قبل الحرس الوطني وذكر الشهود ان المتاريس ظهرت في شوارع استيلي كما بدأ رجال الجبهة بعمليات حفر للخنادق داخل المدينة تحسبا لكل هجوم طارىء .

واكد احد سكان – استيلي – من خلال مكالمة هاتفية ، مع احد اقربائه في بلد مجاور ، على ان رجال الجبهة يملكون اسلحة متطورة وكثيرة تفوق الاسلحة التي استخدمتها خلال ثورة ايلول عام ١٩٧٨ .

وكان – سوموزا – قد أقام مؤتمرا صحفيا في مدينة – توبيكا – بولاية كانساس الامريكية واعترف بقوة – الساندنيين – واتهم كوستاريكا بمساعدة رجال الثورة ، واكد على أنه سيقوم بزيارة الى فلوريدا لمدة ٦ ايام ، فور انتهاء المرحلة الاولى لزيارته ، التي تنتهي يوم ١٦ نيسان .

العدد – ١١ – نيسان

● ترجمة وليم مسوح

المبادىء والجلاء من الوطن إلى العالم

بقلم: الدكتور أسعد علي

– ١ –
لماذا المبادىء والمناسبات ؟

لماذا نتذكر المبادىء ونذكر بها ؟
ولماذا نحتفل الامم باحياء ((المشرق من اريخها)) ؟

ان تذكر المبادىء والتذكير بها : من صول التربية الفكرية .. لان تقدم لانسان الحضاري لا يكون بغير مرتكز نكري ينطلق منه .. وهذا القانون لتقدمي شامل .. اي يشمل الفرد الجماعة ، بدءا من عدد صغير لا تجاوز خمسة الاف نفس .. وانتهاء بالحكم الكبير الذي يشمل سكان المعمورة جميعا .

– ٢ –
ما هو العدل في الجمهورية ؟

يقال : ان افلاطون حلم بالجمهورية الفاضلة .. كن حلم افلاطون كان صغير الحجم كبير النوع . يف ؟

حلم افلاطون بمدينة فاضلة ، يضمن نظامها سعادة الناس وراحتهم .. واوكل الحكم فيها لى محبي الحكمة ، اي الى الفلاسفة .. اي لى الفكر ..

لكنه حدد عدد سكان جمهوريته السعيدة بعدد يتجاوز خمسمائة نفس .. ليتمكنوا من التعارف الصادق .. وليمكن اجتماعهم لتحدث واحد .. و اشتراكهم بلعبة واحدة ..

ورتب هذا العدد بثلاث طبقات : الطبقة لحاكمة ، طبقة الساسة الحكماء .. لتدبير شؤون السياسة والحكومة في الجمهورية .. وطبقة لمقاتلة لحماية الجمهورية .. وطبقة العمال تحقيق وسائل الحياة من زراعة وصناعة .

وهذا التنظيم الطبقي لم يكن يعني ا تعنيه طبقية الاستغلال في مفهومنا لعصري .. بل كانت تعني التزام لعدل ، الذي يعني اعطاء كل ذي حق ا له من حقوق .. وبالصياغة القديمة: (ان العدل في جمهورية افلاطون يعني يجاد مكان انسان وان يكون كل نسان في مكانه)) .. (ص ١٧) .

فما الذي تغير من عهد افلاطون الى يامنا ؟

– ٣ –
هل تغير المبدأ بتغير الصيغة ؟

لقد تغيرت الصيغة .. وظل المبدأ ثابتا عبر عصور .. لان المبدأ فكر لا يموت ..
تغيرت اشكال الدول ..
فعدد سكان القطر السوري يساوي عدد سكان جمهورية الافلاطونية مائتي مرة تقريبا .. وعدد سكان الوطن العربي يساويها ثلاثة الاف مرة .. كم يساويها عدد سكان الدولة العالمية ؟
تغيرت اشكال الاتصال .. فصار ممكنا بعدد كبير ، بوساطة الإعلام الحديث .. وصار التواصل عالمي والتعارف بين الشعوب ممكنا .. لدرجة نا نعايش ما يجري في المخابر العلمية ، وفي المطابخ » السياسية .. في كل مكان من العالم ..
لن السؤال : هل تغير المبدأ بتغير صيغ تطبيقه؟

– ٤ –
المبادىء من الوطن الى العالم

أننا في قطرنا السوري .. وفي وطننا عربي عموما .. لا نحلم بالحق والعدل حسب .. بل نجاهد ليكون الحق العدل شريعة دولة عربية واحدة ..

نحن بجهادنا لدولة العدل والحق نسجم مع مبادىء الميثاق الاتحادي لامم الحديثة .. وبذلك ننسجم مع كر الانسانية السوي .. بل نناضل دع المنحرفين عن الحق والعدل)) جذبهم الى سواء المبادىء التي يقرها ميثاق الامم المتحدة » ..

لهذه الغاية التي تحقق سعادة الناس .. ذكر مبادىء الفكر الانسانية ونذكر بها ...

والسؤال الاهم : من يتذكر هذه المبادىء اين يتذكرها ؟ ومع من يتذكرها ؟.. وما هي وساط التي توقف فيها المبادىء المسعدة نسان ، كمبادىء الحق ، والعدل ؟

هل نتذكر المبادىء في مجال السياسة حدها ؟. هل نتذكرها في مجال التربية والتعليم؟ ل نتذكرها في مجال الكتابة والادب ؟. هل ذكرها في مجال الاعلام ؟. هل نتذكرها في مجال تجارة والعمل ؟. الخ ..

– ٥ –
الحرية اشرف المبادىء

من الطبيعي : أن تعتبر الحرية الانسانية شرف المبادىء الفكرية .. واكثرها جاذبية لنضال من اجلها ..

لذلك قامت الثورة العربية الكبرى الخامس من حزيران ١٩١٦ .. دفاعا ن حرية العربي في التكلم بلغته .. ي التفكير بحقه العادل في اعتبار امته .

وهكذا تحرر العرب من الاستبداد عثماني ..

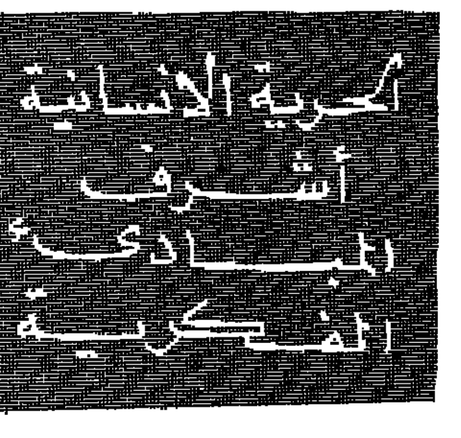
ولذلك قامت الثورة العربية ، فيما بعد .. ضد انواع الاستعمار الغربي .. وبفضل الايمان والنضال تحقق للعرب استقلالهم بكل اقطارهم . وبذلك تم جلاء الاجنبي عن ارض سورية سنة ١٩٤٦ .. وتم في الاقطار العربية الاخرى بصور نضالية معروفة .

وفي حركات التحرر ، عربية وغير عربية ، نشعر بالمبادىء الجوهرية تستيقظ في نفوس ابناء الشعب فينهضون ويناضلون ليحققوا حريتهم واستقلالهم في وحدة تنسق طاقاتهم .. وتجعل لكل انسان مكانا في وطنه .. وتضع كل انسان في المكان اللائق بكفاءته وقدرته على انجاز ما ينفع ابناء وطنه ، حاضرا ومستقبلا ..

لذلك نتذكر المبادىء .. ونحتفل بمناسبات تحققها النضالي ، كما في تحقق جلاء المستعمر عن ارض الوطن بفعل اليقظة العملية لمبدأ الحق بالحرية الوطنية وتقرير المصير .. فكيف توقظ التربية المبادىء ؟

– ٦ –
كاتب عراقي بين طلاب فن الكتابة

لفت نظري رجل عراقي بزيه العربي الاصيل:



((للعباءة .. والكوفية .. والعقال)) ..

كان مشهده بين طلاب كلية الاداب ، في جامعة دمشق ، مثيرا لانتباهي وانتباه الطلاب .. لا لانه يلبس الزي العربي ، بل لانه علق على حواري مع الطلاب في ((فن الكتابة)) تعليقات مثيرة .. فما الذي اثاره من حوارنا ؟.. وما الذي اثارنا من تعليقاته ؟

كنا نناقش : ((الثمار المشاهدة في فن الكتابة)) ..

وهذه الثمار عبارة عن عشرين محاضرة .. وزعت توزيعا دوريا في أربع دورات ، هي :

دورة الثقافة ، وفصولها : الاهم .. والاخلاص .. والافضل .. والجهاد ..

وقد اشرت ، في بحث سابق الى ((مبدأ الثقافة .. وفصوله)) ، وجوهرية ذلك في ميادين حياتنا العربية : ادبا ، واعلاما ، وتربية ، وسياسة ، ونضالا ..

لا اعيد ، هنا ، ما فصلته ، هناك ، بعنوان: ((الثمار الشاهدة في حضارة التقدم)) .

وانما اشير الى مبادىء الدورات الثلاث الاخرى .. والى مناقشتها التي اثارت اهتمام ضيفنا العراقي الاديب .. فهو من الكتاب المؤرخين .. ومن المتحمسين للوحدة بين قطرينا .. وللوحدة العربية عموما .. وهو ، هنا ، لطباعة كتاب تاريخي جديد .

المهم : كان يصغي بصورة من يستغرب نضج هؤلاء الشباب الصغار واندفاعهم ومناقشاتهم ، بحرية وثقة .. فقد ناقشوا مبادىء الدورات التدريبية الاخرى :

دورة التجدد ، وفيها اربعة فصول : التكوين .. التوحيد .. التجاوز .. الذوق .

دورة المحبة ، وفيها اربعة فصول : الكيمياء ، المعارسة .. الجنس .. العروبة ..

دورة التحرر ، وفيها اربعة فصول : العالمية .. الحداثة .. المستقبلية .. الحضور ..

ناقشت مع الطلاب والطالبات مبادىء كل دورة من هذه الدورات وربطناها بالعنوان الاساسي الذي ارتضيناه لها ، وهو : ((الثمار الشاهدة)) .. كما ربطناها بالحياة العربية .. وبحياة الانسان كله .. من اعداد ذاته الفردية .. الى اعداد الاسرة السعيدة .. الى اعداد الدولة الرشيدة .. فكيف تحول فكر الكتابة فن حياة ؟ وكيف تصبح المحاضرة ((الاكاديمية)) ممارسة لحياتنا العصرية ؟

– ٧ –
اسس الحياة العصرية

الحياة العصرية .. كما في كل جيل .. حياة ممارسات .. ووراء كل ممارسة معويات مبدئية تقوم : بالعقل وبالقلب .. وبالخيال .. وبالذوق ماعن ممارسة حيوية .. الا ولها من هذه العناصر مقادير تقل او تكثر من شخص لاخر ..

ان السياسة العالمية : سياسة تقوم بالتحكيم العقلي وبالحماسة لمبدأ من المبادىء الفكرية .. وبالتخيل لتصور الممكنة لتحقيق ذلك المبدأ ... وبالذوق المميز في أخراج صورة التطبيق هذه بالعناصر الاربعة : العقل ، والقلب ، والخيال ، والذوق .. تدخل في حياة الناس اليومية .. وفي ميادين النشاط البشري كلها وتحقيق التوازن بينها يجعل الانسان منسجما مع ذاته ، ومع مجتمعه ومع عالمه ومايصح في التوازن الفردي يصح في التوازن الدولي .. لان كل دولة مسيرة وفق مبادىء فكرية تحمي لها أفراد يقودونها بتصوراتهم وباذواقهم ..

وعناصر الحياة الاربعة ، هي فصول دورة التجدد التي دعوناها : التكوين بالعقل .. والتوحيد بالقلب والتجاوز بالخيال .. والتنظيم بالذوق .

وفي كل نص ادبي ممتاز تجتمع هذه العناصر لتشكل صورة للحياة .. تلهم حماسة العقل والقلب والخيال والذوق ..

– ٨ –
نشيد صمودي من ابي العلاء

– اليس في قول أبي العلاء صورة من وحدة هذه العناصر المجددة .. فرغم تفرد أبي العلاء .. وماعرف عنه من اعتزال المجتمع وناس مجتمعه يقول :

كأني .. في لسان الدهر .. لفظ
تضمن منه ..
اغراضا بعادا . .
ولو اني : حبيت الخلد ..
فردا ..
لما احببت بالخلد انفرادا
فلا هطلت علي
ولا بارضي
سحائب ..
ليس تنتظم البلادا ..

– ان مايجدد وجود الانسان ، عبر كل العصور أن يكون له – غرض بعيد – اي هدف اسمى ، ومبدأ خلقي اعلى .. ومن اسمى هذه القيم ، **في كل العصور ، قيمة المواطنة .. اي الشعور الوطني ، الذى يحب فيه المواطن لغيره مايحبه لنفسه ..**

الفكرة المبدئية : المعايشة الوطنية بالتساوي والعدل .. والعاطفة المبدئيه : شمول الزمان والمكان في هدفية العدل الوطني المحب .

والخيال المبدئي : في صورة الانسان على لسان الدهر كان لفظ معانيه بعيدة .. وفي صوره الجنة المرفوضة الا مع اهل البلاد جميعا وكذلك صورة المطر المرفوض مالم يكن شاملا لاهل البلاد كلهم .

والذوق المبدئي : في تنظيم الالفاظ والصور تنظيما يشيع في الاخر الناثر الحماسي بما ينبغي له أن يفعل .. فعليه أن يكتشف الغرض البعيد في اللفظ لينحو نحوه في الحياة .. ومثال ذلك الشعور بالوحدة الوطنية والتضامن مع كل المواطنين حتى ولو كلف ذلك : رفض الجنة والمطر

اليس مثل هذا النص الشعري نشيدا – صموديا – ضد مايفرق ابناء الوطن العربي لغايات فردية ؟

– ٩ –
دهشة الشيخ العراقي بين شباب الجامعة

ما ان وصلت مناقشة الطلاب الى هذه الخلاصة حتى قال صديقنا العراقي معاطعا .. وبلهجته العربية الفصيحة :

واللـه .. انا مندهش .. ماهؤلاء الطلاب السوريون العباقرة .. انهم يحاورونك بلغة نقية وبفكر واضح سليم وبتصور بارع وبذوق راق

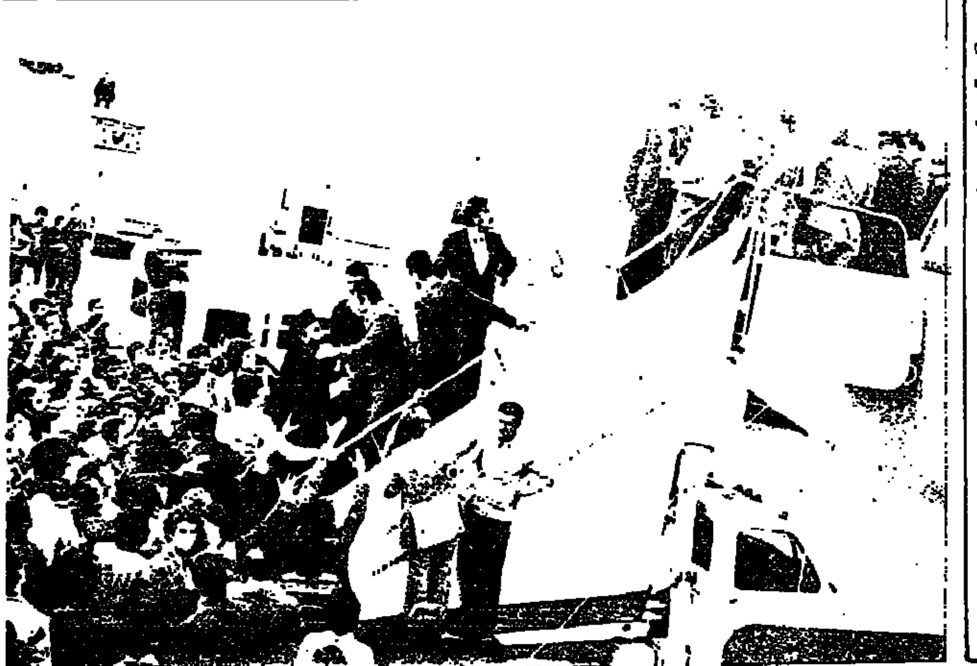
لقد قرات خبرا يتحدث عن عالم في السبعينات كان يحفظ القران والحديث النبوي وعلوم عصره وسمع بشاب ربما يكون الشافعي وكان يومذاك دون الثلاثين من العمر .. فقصده ودخل عليه حافيا .. ولما عوتب بذلك .. وقيل له انت بعد هذا العمر ومع هذا العلم .. تجيء لحضور دروس هذا الشاب الصغير .. ففاجاهم بالقول : واللـه عرفت بعد هذه الساعة من الاستماع الى الشافعي انني لم أكن أفهم ماأحفظه وشعرت أن من واجب الحقيقة علي أن التزم منهج هذا الشاب ماحييت .

وفرح شباب جامعة دمشق بحماسة هذا الشيخ العراقي الذي روى لنا اكثر من قصة تتعلق بمعاناته في كتابة كتبه .. وفي أخبار طريفة من مطالعاته ومن اسفاره ويوم كان قيما لمكتبة البحرين الوطنية ..

– ١٠ –
هل اتضح لماذا نذكر ونحتفل ؟

الخلاصة : ختمنا لقاءنا ، عند هذا الحد من مناقشة : دورة التجدد بفصولها الاربعة : العقلي والعاطفي .. والخيالي .. والذوقي .. وتواعدنا الى الاسبوع القادم .. لنناقش دورتي : المحبة والتحرر فهل استطاعت حكاية – التجدد – في جامعة دمشق : أن تجيبنا جوابا عمليا على اسئلتنا ؟ هل عرفنا : لماذا نتذكر المبادىء ونذكر بها ؟ وهل عرفنا : لماذا تحتفل الامم باحياء المشرق من تاريخها ؟ ولماذا نحتفل بعيد الجلاء ؟

اليس المشرق من التاريخ العربي : ما حقق انتصار الامة حديثا وقديما ، على حد تعبير الرئيس العربي الاسد في خطابه الاذاري ٨ – ٣ – ١٩٧٩ ؟ ثم اليس من المبادىء الخالدة للمستقبل ماأكده أفلاطون وابو العلاء ؟ فماذا أكدا ؟



في كلماتهم شوق لقول حقيقة واحدة انهم يمثلون حركة تحرر وطني ، تدين العدو الصهيوني العنصري ، وتدحض جميع مزاعمه القائلة من هم الفلسطينيون ؟!.

فالفلسطينيون وممثلهم الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية هي التي اجبرت ، العدو الصهيوني على المفاوضات ، وجعلته يذعن ، ويخضع لتنفيذ مطالبهم باطلاق سراح الفدائيين من الاسر ، الذين عادوا اليوم بكل كبرياء الى ارض الثورة في سورية التي فتحت ذراعيها لتضمهم ثانية الى صدرها ، وهي اكثر تصميما على استعادة الارض المحتلة ، واكثر اصرارا على انتزاع الحقوق المغتصبة ، واشد عزيمة ، على قيادة جهود جبهة الصمود والتصدي ، في وجه الهجمة الامبريالية على المنطقة ، لاسقاط الاتفاقية الاستسلامية التي وقعت بين العدو الصهيوني ونظام السادات .

المحررون من سجون العدو
عائدون من الأسر إلى ساحات النضال

نترك هؤلاء ليدلوا بشهاداتهم التاريخية ، عن رحلة المعاناة مع العدو الصهيوني ، لا فرق بين أي عنصر منهم ، من أي فصيل كان ، طالما انهم كاصابع كف اليد في العد خمسة ، لكنها في مقبض السيف واحد ، وطالما انهم يجندون انفسهم من اجل تحقيق الوحدة الوطنية ، والتعبئة القومية من اجل التحرير والعودة . وطالما انهم يقاتلون من اجل فلسطين واحدة .

فشهاداتهم تحكي قصة الاسر ، واساليب التعذيب ، وتروي قصة النضال من اجل اسقاط معاهدة الاستسلام . واخيرا تقص لنا رواية الولادة من جديد عندما تلاقح الحلم مع الواقع لينبثق ثانية في صورة الثائر في طريقه لتحرير القدس .

● المناضل عمر ابو راشد :

اوكلت الي في عام ١٩٦٧ ، مهمة فدائية لتفجير عدة اهداف ، في داخل الارض المحتلة (مولد كهربائي ، وخزان مياه) . وقمت بالتعاون مع عدد من رفاقي بتنفيذ المهمة ، واستطعنا ، تنفيذها بنجاح ، وعلى اثرها اصطدمنا بدورية عسكرية من العدو الصهيوني ، استشهد على اثرها أحد الرفاق ، وجرح اخر ، واسرت مع رفيق اخر .

وبعد اجراء التحقيق ، وممارسة وسائل التعذيب الجسدية ، والنفسية ، صدر الحكم علي بـ (مؤبدين + ١٠ سنوات سجن) .

ولم تقف وسائل التعذيب التي كانت تستهدف اخضاعنا ، واذلالنا ، وتفريغ المقاتل من محتواه الثوري بعد صدور الحكم ، انما استمرت حتى بعد صدور الاحكام . لكن كل محاولات العدو ، كانت تزيدنا اصرارا على متابعة النضال ، لاننا نعتبر انفسنا في وضع امتداد للصدام مع العدو .

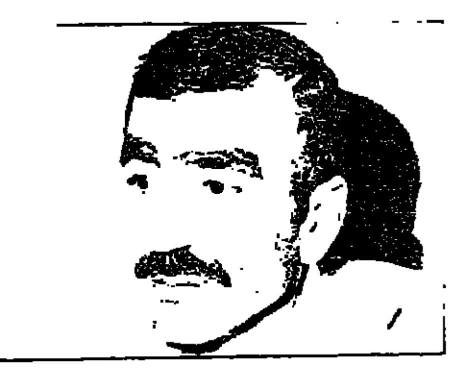
واما بالنسبة لزيارة السادات ، فقد كانت مفاجأة لنا ، لانه داس كل القيم النضالية التي دأب العرب على ترسيخها طوال صراعهم مع الصهيونية النازية ، واعتبرنا ذلك اليوم يوم حزن قاتم ، واصدرنا ونحن في المعقل بيانا ندين الزيارة ، واعتبرنا منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وكلمتي الاخيرة اقولها باننا حملنا السلاح ، واسرنا ، لكن وجودنا في السجن كان بمثابة استمرارا المسيرة النضالية ، لاننا تعرفنا على الاف الاسرى ، واننا نحمل الالام التي يتعرض لها رفاقنا في السجن ، ونحمل الامال من اجل تحريرهم لنعود سوية لمواصلة النضال من اجل صياغة برنامج نضالي للثورة ، والالتحام مع بقية القوى الثورية العربية في صف واحد تقوده جبهة الصمود والتصدي بقيادة سورية العرب للرد على انفاق الخيانة الاستسلامي . والف تحية لصمود الرفاق في سجون العدو .

● محمود اللحام :

اوكلت الي مهمة فدائية لتفجير بعض منشآت مطار اللد ، وعندما اسرت وجهت الي تهمة القيام باعمال ((تخريبية)) كما زعموا . وصدرت الاحكام بالسجن (٣ مؤبدات + ٢٠ سنة) .

واساليب التعذيب لم تقف عند حد سواء قبل صدور الحكم ، او بعد صدوره . وهذا يؤكد ان سياسة الصهيونية هي سياسة قمع اتجاه كل



ما هو عربي ، وعلى الاخص المقاتلين . اذ ليست الغاية صدور الاحكام او محاولة الحصول على معلومات بقدر ماهي الانتقام من المقاتلين العرب الذين يحملون البندقية .

واحداث حرب السادس من تشرين استطعنا ان نعرفها من خلال قراءة بعض ملامح الجنود والضباط في ادارة السجن . ومن خلال الحركة غير الاعتيادية للسجان . وحرب تشرين انستهم كبرياء عدوان حزيران ، واخرستهم ، واعادتهم الى حجمهم .

بالنسبة لزيارة السادات كانت صدمة ، واساءة للمشاعر الوطنية ، ومجيء السادات رئيس اكبر دولة عربية الى القدس هزنا كثيرا .

والان بعد توقيع معاهدة الاستسلام علينا تنمية قدراتنا الثورية ، وتوطيد تلاحمنا مع بقية قوى الثورة العربية التي تاتي في مقدمتها جبهة الصمود والتصدي لتقف في وجه الهجمة العدوانية الاستسلامية ، خاصة وان صراعنا مع العدو الصهيوني صراع حضاري ، طويل ، وعنيف .

واخيرا الف تحية الى شعبنا في الارض المحتلة على صموده وتأييده لجبهة الصمود وادانته لمؤامرة السادات .

● مصطفى خميس :

مهمتي تهريب الاسلحة للثوار في المنطقة الجنوبية ، وعندما اسرت وجهت الي تهمة الابهام بالقتل ، وحوكمت محاكمة صورية صدر على اثرها الحكم (بالاعدام + ٢ مؤبدات + ٨ سنوات + ١٢ ألف ليرة اسرائيلية) ، وارتديت اللباس الاحمر انتظارا لتنفيذ حكم الاعدام ، وبقي ساعات لتنفيذه .. لكن ارادة الحياة والنضال اقوى من الموت والاسر .

تعرضت لاساليب تعذيب جسدية ونفسية كثيرة ، وحتى انهم ارتكبوا بعض الاعمال التي لا يقرها قانون ، وحتى النازية لم ترتكبها ، لكننا صمدنا وبقينا دائما شوكة في عيونهم ، لاننا نعتبر انفسنا دائما في صراع مع العدو لا ينتهي .

وبالنسبة لزيارة السادات ، وما تمخضت عنها من توقيع لاتفاقية الخيانة والذل ، فاننا كما قال الرفاق اصدرنا ونحن في الاسر بيانا ادنا فيه الزيارة واعتبرناها اهانة للتاريخ الطويل من النضال ضد العدو الصهيوني .

وأملنا اليوم يكمن في تلاحم فصائل المقاومة ، مع وحدة القطرين الشقيقين السوري والعراقي في ضوء الميثاق القومي المشترك في جبهة موحدة هي اليوم محط انظارنا ، ومحط املنا لاحباط كل الحلول الاستسلامية ، ولمقاومة العدوان .

● محمد طبوق :

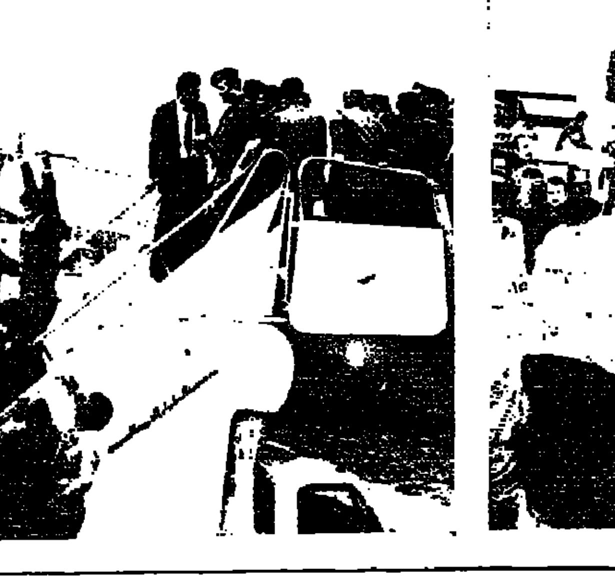
يبدو لي بعد أن حكمت (بالمؤبد + ٨ سنوات سجن) بان معاملة التعذيب ستنتهي ، لكنها كانت تتجدد ، وان التعذيب سيبدأ من جديد . وبالنسبة لزيارة السادات ، وما تمخض عنها فانني وكل الرفاق فوجئنا بالزيارة ، واعلنا الاضراب والاحتجاج ، والاعتصام في غرفنا ، وعقدنا ندوات ومناقشات ادنا فيها الزيارة ، ولم يخدعنا ما قاله السادات ، واستنكرنا الزيارة ، ورفضنا أن تكون لنا حرية في ظل الذل .

واملنا اليوم ، وامل كل العرب مرهون بوحدة سورية والعراق ، وجهودهما في قيادة جبهة الصمود والتصدي واسقاط المؤامرة ، وافشالها ، وتحقيق اهداف امتنا العربية في تحرير الارض ، وعودة الحقوق المشروعة .

واخيرا ، فان شهادات الاسرى المحررين تعطينا صورة واضحة لما يجري من احداث على ارض وطننا العربي ، صورة تدين ما فعله السادات بحق العرب ، ونضالهم التاريخي الطويل صورة لتحقيق حلمهم من اجل استمرار مسيرة النضال ضد العدو الصهيوني رغم اساليب التعذيب والقهر للنيل من روحهم وتفريغها من محتواها الثوري .

وعودتهم الى سورية الثورة ارض النضال ، والانطلاق ، وتنفسهم هواء الحرية على ارضها منحتهم تحقيق حلمهم من جديد لتحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي في ضوء الميثاق القومي الذي وقعه الرئيسين الاسد والبكر ، ومساهمها لقيادة جهود جبهة الصمود والتصدي ، في الرد العملي على مؤامرة الاستسلام ، واتفاقية الخيانة ، وتحقيق امل أمتنا العربية التي تناضل منذ اكثر من ربع قرن لتحرير الارض ، وعودة الحقوق المشروعة .

● عربي العاصي



هكذا من الأصل

الأدباء والكتاب العرب يطالبون بقطع النفط عن أمريكا

وحدة القوى الوطنية والقومية التقدمية كفيلة بإحباط مؤامرة السادات وإسقاط الحلف الجديد

دمشق – سانا – اصدر المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في ختام اجتماعاته امس بيانا هذا نصه .

ليس منعطفا خطيرا ما تمر بــه امتنا العربية في المرحلة الراهنــة – فحسب – بل انه التحدي الخطير الذي يهدد عروبة ارضنا وحريــة انساننا ، وشرف امتنا . كما يهــدد قمة وجودها كله .

مغزى خيانة السادات

فالخيانة التي اعلنها حاكم مصـــر انور السادات من نمط الاخطـــاء السياسية في موقف او سلـــوك او اجتهاد – بل هي – في الجوهر والظاهر – حلف امريكي – صهيوني – ساداتي – بعزل مصر عن الامة العربية ارضا وشعبا وقوى مواجهة كبرى – ايدته انظمة وحكومات تطلق على نفســهـا ((عربية)) وغذته وخططت له القوى الامبريالية تحت خيمة – كامب ديفيد – وبرعاية البيت الابيض .

ان شل الطاقة العربية الكبــرى لمصر شعبا ومواجهة وموقعا وتاريخا واستراتيجية وثقافة وتحويلها الــى حليف للعدو الصهيوني و – شرطي – جديد في المنطقة العربية وافريقيــا لهو في يقيننا ثروة ما كانت تطمـــع اليه الامبريالية الامريكية والكيــان الصهيوني والقوى المتامرة على وجودنا القومي وطموحاتنا المشروعة وقــد استهدف هذا الحلف الامبرياليــي الصهيوني الساداتي الرجعي الوطــن العربي والامة بدءا بتصفية قضيــة العرب الاولى ، قضية فلسطين ارضا وشعبا وهوية قومية .

المؤامرة لن تمر

لكننا نؤمن وقد وصلت جماهيــر امتنا العربية الى درجة مقبولة مــن الوعي والتصدي بان هذه المؤامرة الخيانية لــن تمــر ولــن يبقى الخونـة دون عقاب ولنا فــــي صمود جماهير شعبنــا العربي فــي الضفة وغزة وكامل الارض الفلسطينية العربية المحتلة الذي غطى الساحــة العربية كلها وفي التاريخ النضالــي المجيد لشعبنا العربي في مصر وفــي الرفض الجماهيري العربي الشامــل ما يعزز ثقتنا بذلك .

وفي اعتقادنا ان وحدة المقاتلين العرب وكل الفصائل والقوى الوطنية والقومية التقدمية في جبهـــة كفاح عربية كفيلة باحباط هذه المؤامـــرة الخيانية واسقاط الحلف الجديـــد وافشال المشاريـــع الامبرياليـــــة والصهيونية في المنطقة .

حرية المواطن العربي شرط للمواجهة

اننا اذ نؤكد على ضرورة تلاحـــم كل الفصائل المناضلة وحث الطاقات الوطنية العربية من اجل ذلـــك نؤكد اهمية حرية المواطن العربي وتوفيــر المناخ الديمقراطي له لكي تتمكـــن الجماهير العربية من مواجهة التحديات الراهنة بما يضمــن انتصارها في هذه المواجهة .

وفي الوقت الذي نقدر ونؤيـــد فيه مقررات قمة بغداد واجتمـــاع وزراء الخارجية العرب والاجراءات التي تقرر اتخاذها لعزل نظام السادات واسقاطه نطالب بضرورة استثمــار كل الثروات العربية سلاحا ضـــد الخيانة كما نطالب بسحب كافـــة الارصدة العربية المستثمرة في المصارف الغربية وقطع امداد النفط لاميركا وسواها من الدول التي تدعم حلــف الخيانة وقطع العلاقات الاقتصاديــة والدبلوماسية والثقافية معها .

ياجماهير امتنا العربية .

اننا نتحمل حيالكم المسؤوليــة وندعوكم الى تحمل مسؤولياتكــم تجاه الوطن والاجيال القادمة ونؤكـد ان النهج الوحدوي والكفاح المسلـح والاعتماد على القوى الذاتية للوطن والمواطنين العرب هي الكفيلة بتأمين الانتصار وازالة العار والضعف الذي يلاحق هذه الامة من جراء الاحتـلال الصهيوني الفلسطيني والتامـــر الامبريالي عليها والجماهير مدعــوة لوضع طاقات الاقطار العربية كلهـا في المعركة وهي المسؤولة عن تنفيـذ ذلك وتجسيده عملا وقوة ومقاومـة حقيقية والا فان الضعف سيزداد والمتامرون سيكثرون والوجود الصهيوني والاستعماري سوف يستشري في وطننا من جديد .

مطلوب مقاطعة نتاج المؤيدين لخيانة السادات

ومن موقع ادراك للمسؤولية القومية ندعو باسم اتحادات الكتاب العرب في الوطن العربي الكبير الى احتضان كافة الاشقاء في مصر العربية مفكريــن ورجال ادب وعلم وسياسة واقتصاد واساتذة جامعات وشغيلة مؤسسات وافرادا ممن يناهضون نظام السادات ويقفون ضد اتفاقية الخيانة ودعم نضالهم المشرف . ونطالب في الوقت نفســه البلدان العربية والمؤسسات الثقافية والمنظمات ذات العلاقــــة ومؤسسات الانتاج ودور النشـــر والتوزيع كافة بمقاطعة كل النتاجات الادبية او الفنية او الاعلامية التــي تصدر عن الادباء والكتاب والمؤسسات الفنية والثقافية والسياسية التــي تبنت او ابدت او نظرت بعين الرضا الى اتفاقية الخيانة ونظام السادات الخياني ونضع الكتاب والادباء الذين يروجون لنهـــج السادات ويؤيدون خيانته وحلفه الجديد في سجل عار تلقنه الاجيال العربية .

كما ندعو كافة المؤسسات الثقافيـة والعلمية والجامعية والتربوية فــي الوطن العربي لفضح هذا النهـــج الخياني والتصدي له بكل الوسائل .

ونناشد منظمات الادباء والكتـــاب والشرفاء كافة من اصحاب العلـــم والراي والمعرفة والمواقف في العالـم اجمع الوقوف مع نضال امتنا والعمل على كشف ابعاد المخططات التامرية والاحلاف الجديدة التي تغزو وطننـا العربي .

الخزي والعار للسادات وخونـة الامة العربية .

والمجد والخلود لكل الذين سقطوا شهداء على طريق القضية الوطنيـــة والاهداف القومية .

ولتتعزز وحدة المقاتلين العـــرب بالكلمة والسلاح .

ولينتفض شعبنا العربي في مصر ضد حكم الخيانة .

وليبق تحرير فلسطين وكامــــل التراب العربي المحتل والوحــــدة والتقدم اهدافا سامية لا هوادة فــي نضالنا من اجل تحقيقها .

وكان المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب قد اختتـم امس اجتماعاته برئاسة السيـــد شفيق الكمالي الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب وحضور الساده اعضاء المكتب من الاتحادات العربيــة بعد ان ناقش اجراءات انعقـــــاد المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر الرابع عشـر والواقع العربي بعد اتفاقية الخيانة التي وقعها حاكم مصر انور السادات .

وقد اقر المكتب شهر تشرين الثاني القادم موعدا لانعقاد المؤتمر العـــام الثاني عشر لاتحاد الادباء والكتـــاب العرب ومهرجان الشعر الرابع عشر في دمشق واتفق على ان يعقد تحــت شعار دور الادب العربي في مواجهه التحديات الراهنة .

وحدد المكتب محاور الابحاث التي ستقدم في المؤتمر والاتحادات المكلفـة بتقديمها .

بالمرصاد

■ وبمعرض هجمه على مواقف سوريه القوميه ورفاقه عن سقوط السادات قال علي حمدي الجمال ((ان زياره السادات للقدس جاءت ضربة للمخطط البعثي السوري الذي يرمي الى اعاده الحلم القديم في قيام سوريه الكبرى)) .

■ لا شك ان الجمال تعوزه الفهم الصحيح وبعد النظر عندما تحدث عن حركه كحركه البعث العربي الاشتراكي . وهو – اي الجمال ، لما يمثله من مواقع ... جذرا وموقع الجماهير العربيه المكافحه .. وهو ما يدعو له بحكم موقعه من اهداف معـــارض معارضا تاما وتطلعات الجماهير العربيه فانه لا نؤاخذ على ذلك . ولو انه كان من بين اولئك الذين يجيدون قراءه التاريخ وفهم حركه واتجاهاته لكان في وسعه ان يدرك ان حركه البعث انما هي حركه قوميـــة عربيه هدفها الاوحد والوحيد تحقيق تطلعات جماهير الامه بالوحده العربيه الشامله والتحرر والاشتراكيه لا حركة اقليميه ضيقه تنحصر هدفها في تحقيق وحده سوريه الكبرى وحسب كما يريد ان تصورهــا نظام السادات ، فمعركة اسقاط حلف بغداد خاضتها حركه البعث العربي دفاعا عن تحرر الامه ووحدتها ..

. سوريه ومصر لم تحقق الا بفعل نضـــال العربي . وثورة اذار لم تفجرها الا ثارا للانفصال ... وتشرين التصحيح ما جاء هو الاخر الا ليؤكد النهج القومي الثابت لسوريه . ولكن حركة البعث تقود اليوم جهود الامه في مواجهه حلف الخيانه والتامر الجديد . فلا غرابه في ان تكون هذه الحركه الاصيله موضع سخط وتزاعم الاقلام الخونه ، عملاء امثال الجمال والكثير غيره .. لانها القلعه الصامده في مواجهه المؤامره والخطر الذي يهدد العملاء . .

■ مسؤول عربي فسر من وجهه نظره الخاصــة مغزى وجود السادات شخصا ونظاما ومضى قائلا ((ان وجود السادات لو كان اسرائيليا لفضلت ان اشتراكي يورى يحل محله)) !

■ ■ لو ان المواطن العربي ، اي مواطن ، سمع مسؤولا صهيونيا او امريكيا ينطق بمثل هذا الراي لما استغرب لان مصلحه التحالف الامبريالي الصهيوني تقتضي وجود شخص كالسادات ونظام كنظامه يقوم بمهمه حماية المصالح الامريكيه الصهيونيه . اما ان يصدر الراي ذاته عن مسؤول – عربي – فهذا ولاشك ادعى الى الغرابه والدهشه . ومن حق اي عربي عندئذ ان يشكك بهويه وانتماء هذا المسؤول فقد تكون مندسا بين العرب ينطق بلغتهم لكنه لا يعبر عن اماناتهم ورغباتهم هذا ان لم يكن خائنا مثل السادات لان من يرى السادات على صورته الراهنه بافضل من اشتراكي يورى يحل محله لا يعقل ان يكون عربيا ولا يمت للعروبه بصله ومثله مثل السادات خائن لامه وعميل لاعدائها .

■ محمد خير الجمالي

الرئيس البكر يهنيء العالم المسيحي بعيد الفصح

بغداد – سانا – وجه الرئيس العراقي – احمد حسن البكر – رسالة تهنئة الى المسيحيين في العراق والعالم اجمع بمناسبة عيد الفصح الذي يصادف اليوم .

وقالت – واع – ان الرئيس – البكر – تمنى في رسالته اعيادا ملؤها المحبة والسعادة والرفاه للجميع ودعا الله العلي القدير ان يعيده عليهم بالخير والبركة .

ويهنيء كيم ايل سونغ بعيد ميلاده

كما بعث الرئيس – احمد حسن البكر – ببرقية تهنئة الى السيد – كيم ايل سونغ – رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية بمناسبة عيد ميلاده السابع والستين .

وذكرت – واع – انه جاء في البرقية .. يطيب لي ان ابعث لكم باسم شعب وحكومة الجمهورية العراقية وباسمي شخصيا اطيب التهاني والتمنيات بمناسبة ذكرى عيد ميلادكم راجيا لسيادتكم وافر الصحة وللشعب الكوري الصديق التقدم والرفاه .

التنديد العربي والدولي بخيانة السادات مستمر

معاهدة الاستسلام موجهة ضد المصالح العربية

عواصم – وكالات – سانا – مازالت حملة التنديد والاستنكار العربيـــة والدولية ضد حاكم مصر مستمـــرة احتجاجا على توقيعه اتفاق الخيانة والاستسلام والتامر مع العــــدو الصهيونـي .

ففي صوفيا دانت اليمن الديمقراطية وبلغاريا اتفاقية الاستسلام التــي وقعها حاكم مصر – انور السادات – مع العدو الصهيوني ..

وذكرت – اوج – ان رئيسي وزراء اليمن الديمقراطية وبلغاريا – علـي ناصر محمد – و – ستانكو تودوروف اكدا في حفل عشاء اقامــه رئيس الوزراء البلغاري تكريما لرئيـــس الوزراء اليمني ان الاتفاقية الخيانية الاستسلامية التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني موجهة ضد مصالح الشعب العربي والقضية العربية – وان هذه الاتفاقية لم تزد الوضع في المنطقة العربية الا توترا وتفجرا .

كما تدد اعضاء المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي في بيان لهم اول امس باتفاقية الصلح المنفرد – الاسرائيلية المصرية وادانوا بشدة كل الاعمـــال العدوانية – الاسرائيلية – المستمره الموجهة ضد جنوب لبنان .

ونقلت – ادن – عن البيان الذي صدر في صوفيا اعراب اعضاء المجلس العام عن تضامنهم بكل حزم مـــع نضال شعوب جنوب القارة الافريقية ضد الامبريالية والتفرقة العنصريــة وتضامنهم مع شعبي شيلي ونيكاراغوا ضد الديكتاتوريين الحاكمين فيهما .

وفي موريشيوس – ندد امين عـام حزب الجبهة الموريشيوسية المعارضة في موريشيوس امس باتفاقية الخيانة والعار معاهدة الاستسلام التي وقعها الرئيس المهزوم السادات مــــع الصهاينـــة .

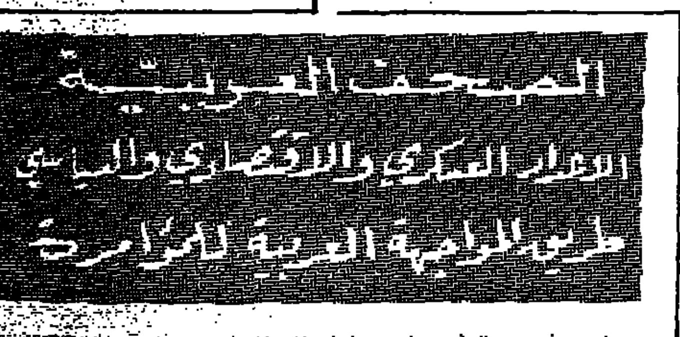
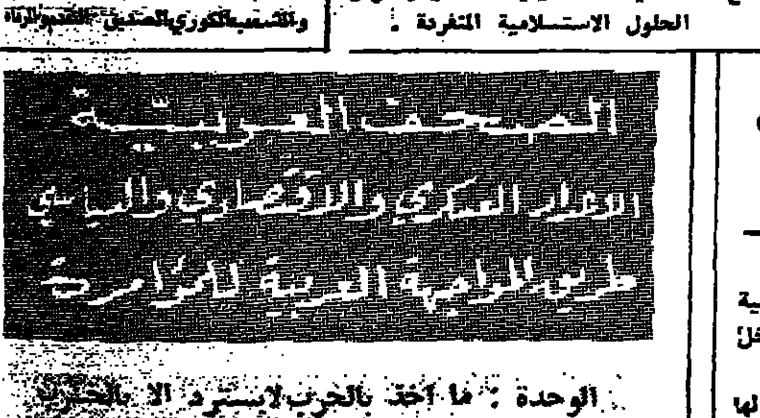
ودعا امين عام حزب الجبهـــة الموريشيوسية الى مزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني والامــــة العربيـــة .

وفي عمان – ندد الدكتور – هشام شرابي – رئيس اتحاد رابطة الامريكيين العرب معاهدة الاستسلام الساداتية – الصهيونيـة .

وحذر من ان المخاطر الناجمة عن هذه الاتفاقية ستؤدي الى زيـــادة حدة التوتر في المنطقة العربيـــة

واشاد الدكتور – شرابي في حديث نشرته صحيفة – الدستور – بمقررات بغداد الهادفة الى تطويق وعزل نظام السادات الذي خرج عن ارادة الامة العربية بتوقيعه معاهدة الاستسلام .

واكد ان الحـل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية لايتحقق عن طريق الحلول الاستسلامية المنفردة .

الوحدة : ما اخذ بالحرب لايسترد الا بالحرب

قالت صحيفة – الوحدة – الصادرة في أبوظبي ان امريكا سوف تلجا الى اثارة المتاعب في الشرق الاوسط .. وقالت ان الطريق الوحيد امام العرب هو الاعداد عسكريا واقتصاديا وسياسيا لان ما اخذ بالحرب لا يسترد الا بالحرب .

واضافت الصحيفة قائلة ان الرئيس – حافظ الاسد – استبعد امكانية تنشيط مؤتمر جنيف وقال ان الولايات المتحدة اغلقت كل الابواب المؤدية للسلام .

والملك – حسين – اعلن ان البعض يفكر جديا في الاطاحة بنظام الحكم في الاردن لاقامة وطن بديل للفلسطينيين والامير – سلطان بن عبد العزيز – قال ما اخذ بالحرب لا يسترد الا بالحرب .

هذه التصريحات الثلاثة لثلاثـــة مسؤولين عرب كبار من العارفين في خفايا الامور تلقي الاضواء على النهج الذي ستسلكه الولايات المتحدة في مرحلة مابعد توقيع المعاهدة الخيانية . ان أمريكا سوف تلجأ الى اثارة المتاعب في بعض النظم وتبديل نظم اخرى وسوف تمنع اية تسوية سياسية في الامم المتحدة او تحت رعايتها في جنيف كما اشار الرئيس الاســد .

والطريق الوحيد أمام العرب هو الاعداد عسكريا واقتصاديا وسياسيا لمرحلة قادمة حيث ثبت بالقطع ان ما اخذ بالحرب لايسترد الا بالحرب .

البلاد : العرب دعاة سلام

اكدت صحيفة – البلاد – السعودية ان السلام هو الذي يدعو اليه العرب بينما العدوان هو الذي تنتهجه اسرائيل .

وقالت ان العرب يؤمنون بـــان ليس هناك بديل عن السلام وبانه الخيار الطبيعي والمنهاج الذي يسير عليه العرب كما انهم ليسوا من دعاة الحرب ولا يسعون الى اثارتها .

العرب : دليل عداء واشنطن للانظمة الوطنية العربية

واكدت صحيفة – العـــرب – القطرية ان ماحدث في اوغندا خلال الاشهر القليلة الماضية يكفي للدلالة على ان الولايات المتحدة تحرك بكل ثقلها لخلق قوى افريقيــة عميلـــة لها واسقاط الانظمة الوطنية المؤيدة للحق العربي .

وقالت ان قضية اوغندا ليست قضية داخلية ... فالنظام الاوغندي سقط على ايدي الغزاة التنزانيــين وعملاء أمريكا الذين اعترف – هودنج كارتر – المتحدث باسم الخارجيـــة الامريكية ان هناك علاقات معينة قائمة بين هؤلاء المنشقين وواشنطن .

وتساءلت الصحيفة عما قدمه العرب من اجل انقاذ صديقي امين من الانهيار .. وماذا ستفعل الامم المتحدة لتاييده .. وقالت اننا نحن العرب قد يكون لنا العذر باننا لم نقدم الدعم المطلوب للرجل الذي يناضل من اجل ان تكون افريقيـــا للافريقيين فقد شغلتنا بحاضرنا معاهدة الصلح الاسرائيلية المصريـــة والعدوان الصهيوني والصهيونية الامريكية المتواصلة .

نسوة الضفة الغربية يتضامن مع اضراب المعتقلين العرب بسجون العدو

عمان – مراسل سانا – اعلنـــت الهيئات النسائية في الضفة الغربية المحتلة تضامنها مع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية والذي دخل اضرابهم العام اسبوعه الثالث .

وكان الاضراب قد بدا احتجاجا على المعاملة القاسية التي يتعرضون لها واستنكارا لمحاولات الدس من قبـل العدو الصهيوني الذي ادعـــى ان السجناء العرب وافقوا على اتفاقية الخيانة بين مصر واسرائيل .

ونقلت – صحيفة – الدستور –
عن تقارير خاصة من الارض المحتلة ان الهيئات النسائية اصدرت بيانا وقعت عليه مختلف القوى الشعبية والوطنية والنقابية والعمالية والمهنية في الارض المحتلة تطالب فيه الامـــة العربية بتكثيف حملاتها الاعلاميـــة واتصالاتها مع المؤسسات الدوليـــة والانسانية لوضع حد للممارســـات الصهيونية ضد المعتقلين العرب .

وذكرت هذه التقارير ان امهـات المعتقلين والمعتقلات سيقمن خـــلال اليومين القادمين بالاعتصام مجـــددا امام مبنى الصليب الاحمر الدولـــي في مدينة القدس المحتلة احتجاجـــا على المعاملة الوحشية التي يلقاهـــا المعتقلون العرب وخاصة سجنـــاء بئر السبع وعسقلان .

السعودية : دول الخليج العربي تتعاون فيما بينها لضمان الاستقرار

الكويت – سانا – اعلن الامــير – نايف بن عبد العزيز – وزيـــــر الداخلية في المملكة العربية السعودية ان هناك تنسيقا وتعاونا امنيا دائما بين دول الخليج العربي في اطار هدف مشترك هو المحافظة على استقــرار المنطقة واوضح في حديث نشرته صحيفة – القبس – ان هذا التعاون لا يرتبط باحداث وازمات معينة وذلك تظـــرا لثباته وديمومته في كافة الظروف .

بحث إجراءات تنفيذ خطة عمل اتحاد الصحفيين العرب

بغداد – سانا – بحث السيد – سعد قاسم حمودي – وزير الاعلام رئيس اتحاد الصحفيين العرب مع اعضاء وفد الامانة العامة للاتحـــاد – اجراءات تنفيذ خطة العمل الجديدة للامانة وتحركها في المرحلة المقبلة .

وتقول – واع – انه تقرر خـــلال الاجتماع الذي عقد في بغداد امـــس اتخاذ الاستعدادات لتنظيم دورة المعهد القومي للصحفيين العرب في بغـــداد مطلع حزيران المقبل وقبول مرشـــح واحد من كل نقابة صحفية عربيـــة عضو في الاتحاد .

كما تقرر اقامة معرض للكاريكاتيـــر الصحفي في دمشق خلال الشهريـــن المقبلين تعكس موضوعاته القضايـــا القومية وتفضح معاهـــدة السادات الخيانيـــة .

وتقرر ايضا اتخاذ الاجراءات الكفيلة باشادة مقر للاتحاد في بغداد بعـــد ان تقرر نقله من القاهرة في المؤتمر العام الذي عقد في بغداد في مطلـــع الشهر الحالي .

رأي

لعبة الاستفتـــاء

لا توجد اية عقبة امام السادات الطريق امامـه سهلة ممهـــدة ويستطيع ان يفعل ما يريد بمصر ، وغدا سيعلن ان نسبة الذين وافقوا على معاهدة الصلح من شعب مصر بلغت تسعين بالمائة واكـــثر ، وباستطاعة اجهزة الســـادات ان تضع الرقم الذي تريده – ٨٠ – – ٩٠ – ٩٩ – بالمائة موافقون على معاهدة الصلح .

من الذي لا يعرف حقيقة مـــا يجري او يدعي انه يجهل حقيقـــة هذا الاستفتاء – المسخرة – . ؟ كارتر ؟ انه يجد في الاستفتاء لعبة مسلية ويضحك ، وكذلك يفعـــل مناحيم بيغن وربما السادات .

ولعبة الاستفتاء بدات بـــين كارتر وزعماء الحزبين الرئيسين في الولايات المتحدة فوافقوا على صفقة المعاهدة .

وانتقلت اللعبة الى الكنيست الاسرائيلي فوافق على الاغتصاب . ثم انتقلت اللعبة الى مجلـــس الشعب المصري فوافق على التنازل والان يلقى بلعبة الاستفتاء بين يدي شعب مصر ليقول رايه .

فلو قال لا ستكون النتيجة تسعين بالمائة موافق . ولو سكت ولـــم يقل شيئا لخرجوا بالنتيجة نفسها . ومن المؤكد ان كارتر وبيغن ابلغـــا بنتيجة الاستفتاء سلفا . ومـــن يدري بعد هذه الاستفتاءات الـــى اين سيتوجه الثلاثة من يدري ؟ . ربما الى نيويورك ليطلبوا من الامم المتحدة اجراء استفتاء علـــى المعاهدة ..

محمد زعيتر

أخبار من العالم

● اسلام اباد – اكتشف البوليس الباكستاني أمس الاول كمية من المتفجرات تزيد اكثر من ثلاثمئة كيلوغرام بالقرب من مقبرة في مدينة بيشاور شمال غربي باكستان .

وذكرت – افب – انه من بين المتفجرات كمية كبيرة من الديناميت عثر عليها البوليس في هذه المدينة المذكورة والتي تقع بالقرب من الحدود مع افغانستان ..

● سيؤول – لقي ١٩ من رجال المناجم مصرعهم واصيب ٣٨ اخرون صباح امس اثر انفجار مفاجىء وقع في صناديق الديناميت التي كانوا بصدد نقلها في منجم همبسك للفحم شرقي عاصمة كوريا الجنوبية .

نيكاراغوا : معارك في المدن الرئيسية وقتال استيلي يدور من بيت لبيت

ماناغوا – وكالات – تصاعدت حدة المعارك وازدادت ضراوة بين قوات الدكتاتور سوموزا وقوات جبهة تحرير ساندينيستا في انحاء متفرقة من نيكاراغوا وتتركز هذه المعارك حاليا في خمس من ضواحي العاصمة ماناغوا وقد انتقل القتال في مدينة استيلي من قتال مواجهة الى قتال يدور من بيت الى بيت بين الثوار وقوات حرس نظام سوموزا .

وتشير وكالة الاسوشيتدبريس الى ان جبهة التحرير الساندينية الوطنية استطاعت في الاسبوع الماضي دخول المدينة والاستيلاء عليها وتمكنت من نصب كمين لمئة جندي في حامية تقع في قلب المدينة . وقد دفعت حكومة الدكتاتور بتعزيزات كبيرة من قواته المحاصرة باتجاه المدينة واستخدمت الصواريخ والسيارات المصفحة والطائرات الحربية ضد الثوار . وكانت هذه الطائرات قد اغارت على المدينة ودمرت اكثر من نصفها ، هذا ولم يسمح لبعثات الامداد التابعة للصليب الاحمر الدولي وللصحفيين الاجانب بالاقتراب ، وتقول الوكالة ان معركة استيلي جاءت في وقت تصاعد فيه القتال بين الثوار وقوات سوموزا في نيكاراغوا لتشمل جميع المدن الرئيسية في البلاد .

ومن المعروف ان الدكتاتور سوموزا يقضي في هذه الاثناء عطلة في الولايات المتحدة الامريكية مع افراد عائلته ، ومما يجدر ذكره ايضا ان هيئة الصليب الاحمر الدولية كانت قد طلبت اول امس وقف اطلاق النار في مدينة استيلي وذلك كي تتمكن من اجلاء اكثر من ١٥ الف مواطن يعانون من نقص شديد في الغذاء وفي المياه .

القوات التنزانية تتقدم باتجاه جنجا
وواشنطن تنوي رفع قيود مساعداتها عن اوغندا

الرئيس الاوغندي الجديد يوسف لولي

نيروبي – كمبالا – واشنطن – وكالات – الانباء لازالت الفوضى واعمال النهب والسلب تعم مدينة كمبالا فقد سرقت وحرقت جميع المساجد ومعظم المنازل – كما شوهدت الجثث ملقاة في الشوارع .

وذكرت – سونا – ان مدينة كمبالا تعاني شبه مجاعة كما تتقدم القوات التنزانية في اتجاه مدينة جنجا . .

كما جددت الحكومة الانتقالية الجديدة في اوغندا صباح امس نداءها الى المواطنين الاوغنديين لوقف عمليات السلب والنهب وممارسة حياتهم اليومية بصورة طبيعية والعودة الى اعمالهم ..

ومن جهة اخرى لم يعرف بعد مكان الرئيس عيدي امين – حتى الان وان بعض فرق الكوماندوز الموالية لحكومة – يوسف لولي – تواصل البحث عنه في مدينة جنجا وضواحيها .

كما اعلن مسؤولون مناوئون لحكم عيدي امين امس عن قيام أعوان الرئيس الاوغندي بالقاء قنابل يدوية على زنزانات للسجناء الامر الذي ادى لمقتل اكثر من ...اسجين وذلك بالقرب من العاصمة كمبالا .

وذكرت – رويتر – ان مسؤولين في الجيش الاوغندي التنزاني الذي سيطر على كمبالا يوم الاربعاء الماضي ذكروا ان رجال الشرطة السرية الموالين – لعيدي امين – هم الذين قاموا بهذه المذبحة .

هذا وقد طلب من عائلات الضحايا الحضور لمكان الحادث للتعرف على جثث قتلاهم وقد وصف احد المسؤولين الاوغنديين المكان بانه اصبح مركزا لقتلى – عيدي امين – .

هذا ومازالت التكهنات تتضارب عن حقيقة تواجد الرئيس الاوغندي السابق – عيدي امين – بعد زوال نظام ...

وذكر راديو لندن – ان طائرة الرئيس امين قد اعيد تزويدها بالوقود امس الاول في مدينة – سيروتي – شمال مدينة كمبالا العاصمة .

ومن جهة اخرى عثر امس على جثة المستشار البريطاني الخاص للرئيس عيدي امين في احد الفنادق الاوغندية .

من جهة ثانية وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول عن انها بدأت باستشارة الكونغرس الامريكي بشأن رفع القيود على المساعدات المقدمة لاوغندا

ونقلت – يوب – عن توم ريستون – المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله – لقد بدىء اولا بالمشاورات مع الكونغرس من اجل رفع القيود القائمة على تزويد اوغندا بالمساعدات ..

واضاف .. الا اننا لسنا في موقف يساعدنا على الدخول في تفاصيل حول الماهية الحقيقية التي ستكون عليها هذه المساعدات

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد رحبت بحذر بسقوط حكم – عيدي امين –

وذكرت – افب – ان اثيوبيا اعترفت امس بالحكومة المؤقتة لجمهورية اوغندا برئاسة يوسف لولي .

واكدت وزارة الخارجية الاثيوبية في بيان اصدرته تأييدها وتضامنها مع حكومة كمبالا الجديدة ..

واوضحت الوزارة ان اديس ابابا بعثت برسالتين الى حكومة كمبالا الجديدة .

الحكم بالاعدام على ١٠ عملاء في موزامبيق

ما بوتو – تاس – اصدرت المحكمة العسكرية الثورية في جمهورية موزامبيق الشعبية حكما بالاعدام على عشرة عملاء لحكم سميث العنصري .

وذكرت – الوكالة – ان العملاء ادينوا استنادا الى قانون الجرائم ضد امن الشعب والدولة بممارسة النشاط التجسسي واعمال التخريب والارهاب على شعب موزامبيق ..

نظام سميث يصعّد حملات الارهاب ضد الوطنيين الافارقة
منظمة التضامن الافريقية تدين الاعتداءات العنصرية على دول المواجهة

سالزبوري – وكالات – تقوم السلطات العسكرية في روديسيا العنصرية بتصعيد حملتها الارهابية على المواطنين الروديسيين السود قبل بدء الانتخابات الصورية التي ستجريها حكومة ايان سميث – في البلاد بعد اسبوع ونقلت – رويتر – عن مصادر السلطات العسكرية ان قوات الجيش والشرطة قتلت تسعين من المواطنين المدنيين السود خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية بحجة انتمائهم الى منظمات ثورية .

وذكرت الانباء الواردة من سالزبوري ان حوالي اثني عشر الف مقاتل تابع للجبهة الوطنية لتحرير روديسيا قد دخلوا البلاد من عدة مناطق على الحدود الروديسية في الاونة الاخيرة .

هذا وقد ادان مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية لدعم حركات التحرر في جنوب القارة الافريقية الذي انتهى اول امس في لوساكا وبشدة الاعتداءات العنصرية على دول المواجهة التي تقدم مساعدات مخلصة الى شعوب جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي في نضالها من اجل الاطاحة بالنظامين العنصريين الاجراميين .

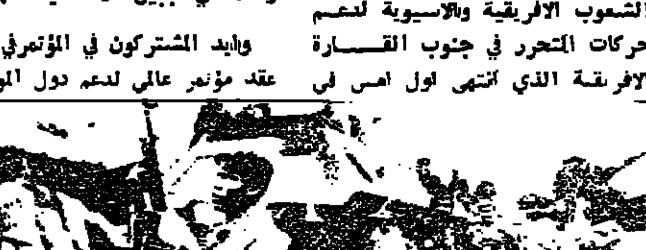
ونقلت – ادن – عن البيان الذي اتخذه حوالي ثلاثمائة مندوب من ست وخمسين دولة والعديد من المنظمات الدولية في ختام اجتماعهم ان الوضع في جنوب القارة الافريقية يعتبر وصمة في جبين الانسانية كلها .

وايد المشتركون في المؤتمر في بيانهم عقد مؤتمر عالمي لدعم دول المواجهة في جنوب هذه القارة .

وابرز البيان ان النجاح الكبير الذي حققته الحركة المعادية للامبريالية على الصعيد الدولي ولاسيما في افغانستان وايران وقطع العلاقات بين هذين البلدين وجنوب افريقيا المنبثق عن هذه التحولات تعتبر قواعد لتشجيع نضال شعوب جنوب القارة الافريقية بشكل ملموس .

ونشر المؤتمر برنامج نشاط اتفق عليه بالاجماع ويضم خمس عشرة نقطة دعا فيه الى تكثيف الجهود من اجل تقديم دعم شامل لحركات التحرر . كما دعا الحكومات الى منح مساعدات اقتصادية ومالية وغيرها من المساعدات بالحاح الى دول المواجهة الافريقية وتنص جميع البيانات التي صدرت عن المؤتمر على شرعية كافة اشكال النضال بما فيها النضال المسلح من اجل تحرير شعوب جنوب القارة الافريقية .

. وادان احد بيانات المؤتمر التواطؤ العسكري بين الدول الامبريالية والنظام العنصري في جنوب افريقيا .





مظاهر من التعبئة العامة في روديسيا استعدادا لاجراء الانتخابات الصورية

الوفد الصيني يصل هانوي لبدء المفاوضات
والخارجية الفيتنامية تندد بمطالب بكين

هانوي – بكين – سانا – وجهت وزارة خارجية فيتنام الاشتراكية مذكرة الى وزارة خارجية الصين نددت فيها بما ورد بالمذكرة الصينية التي تسلمتها – ١٢ – الحالي .

ونسبت – تاس – الى المذكرة تاكيدها على ان الافعال الصينية تشير الى عدم جدية المفاوضات الفيتنامية – الصينية المزمع عقدها بين البلدين .

وكان هان نيانلونغ نائب وزير الخارجية الصينية قد وصل الى هانوي صباح امس على راس الوفد الذي سيشترك في المفاوضات الصينية الفيتنامية .

وكان في استقباله في مطار جيالام ..فان هيان نائب وزير الخارجية الفيتنامية .

وذكرت – افب – ان الصين اوضحت أن اشتراك وفدها الرسمي في المفاوضات الصينية الفيتنامية في هانوي .. يدل على حسن نية الجانب الصيني ودعت بكين فيتنام الى اظهار حسن النية من جانبها .

واشار هان نيانلونغ الى ان موعد اولى جلسات المفاوضات الصينية – الفيتنامية لايزال غير محدد حتى الان .. كما ان المبدأ الذي اقترحته الصين بصدد اجراء المفاوضات تباعا في العاصمتين لم يكن ضمن المباحثات التي جرت بين بكين وهانوي .. وقد رفض هان نيانلونغ ابداء أي راي حول موعد عقد اول جلسات المباحثات .

الالوية الحمراء تقتحم مكاتب الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي

جنوه – آنسا – سانا – قام شاب وفتاتان باقتحام مكتب – اينز بو فاردي – نائبة الحزب الديمقراطي المسيحي بعد ظهر اول امس .

وقد قام الاشخاص الثلاثة بتقييد الموظفة الوحيدة بالمكتب ووضعوا رمز الاحرف الاولى لمنظمة الالوية الحمراء كما كتب على الحائط شعار دمروا الحزب الديمقراطي المسيحي .

ومن المقرر ان تجري الانتخابات في ايطاليا في ٣ حزيران القادم . ومعروف ان السيدة – بوفاردي – تعمل وكيلة وزارة الدولة لشؤون المرأة .

نصائح على الطريقة الاستعمارية

ادعى انتوني ناتنغ ... الاسبق ... في مقال ... ان معارضة الدول العربية الجهود مصر لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط لن تعود بالفائدة على القضية الفلسطينية " وحث ناتنغ الدول العربية على تأييد المفاوضات القائمة بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني . للعرب تجربة طويلة ومريرة مع بريطانيا وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والكيان الصهيوني . ولسنا هنا في مجال استعراض التجربة المذكورة ودعم بريطانيا للكيان الاسرائيلي. ولكن لا بد من ذكر بعض الحقائق المتوجبة لالقاء الضوء على خلفية ادعاء انتوني ناتنغ . اول هذه الحقائق ان بريطانيا هي اول من اعطى وعدا للصهاينة باقامة كيان عنصري لهم في فلسطين وذلك على لسان اللورد بلفور عام ١٩١٧ . والحقيقة الثانية هي دعم بريطانيا للعصابات الصهيونية اثناء احتلالها لفلسطين وتسهيل الهجرة اليهودية اليها لتحقيق وعد بلفور المذكور. والعالم كله علم ان الكيان الصهيوني ما كان ليحصل ودعم بريطانيا اثناء احتلالها لفلسطين قبل وبعد الحرب العالمية الثانية . وعندما توضع هذه الحقائق في ذهن الانسان يدرك خلفية ادعاء انتوني ناتنغ الذي لا يخرج عن اطار الفكر الاستعماري . واذا كان انتوني ناتنغ لا يزال يفهم الحق العربي في فلسطين على هذا الشكل ولا يرى مجالا للوصول اليه الا عن طريق الاستسلام والخيانة الذي سلكه رئيس النظام المصري . فاننا نقول له ان العرب جميعا ... يعرفون حقوقهم في فلسطين ويعرفون ... شيئا . وهم ... غنى عن نصائح انتوني ناتنغ وامثاله والتي لا تخرج عن نطاق لصالح الاستعمار و... اسرائيل .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ندوة الثقافة

لكـي لا نضحك على الذقون ..

لعلنا في سورية نفتقد الى المسرح الكوميدي الجاد .. ولولا محاولة اصيلة وجماهيرية (لدريد لحام ومحمد الماغوط ونهاد قلعي .. ، لقلنا اننا نعاني من اضمحلال هذا النوع من الفن المسرحي ..

ذلك أن كثيراً من المسرحيات التي تدعي انتماءها للكوميديا . هي نوع من (الهزل) و (المساخر) وهذا في حد ذاته يفرض ضرورة مناقشة هذا النوع من المسرح الذي يؤثر ايما تاثير في جمهورنا ..

على الجانب الآخر من المعادلة تبرز مسرحيات « سعد اللهونوس » و « ممدوح عدوان » . مسرحيات تطرح القضايا من مفهوم جاد .. وحاد ومن رؤية ثورية اصيلة ..

كوميديات « دريد ـ الماغوط ـ قلعي » . تنطلق هي الاخرى من فهم مختلف لواقعنا في محاولة لتعرية الزيف والنفاق الاجتماعي . وفضح العلاقات غير المتجانسة والتي لن تؤدي بمجتمعنا الى الثورة .. ومنذ البداية .. ينبغي أن لانلغي الآخرين ببساطة ـ كما داب الكثير من زملائنا النقاد والمتادبين ـ اذ المسالة ينبغي ان تؤخذ من زوايا موضوعية وعلمية ..

دريد لحام ـ علم من اعلام مسرحنا .. كما ان « سعد الله ونوس » و « ممدوح عدوان » انعطافتان اصيلتان ننتظر منهما الكثير . ولا يلغي واحدا منهما الآحر .. لكل لونه ومذاقه واسلوبه ..

على اننا ينبغي أن لانميع القضية .. ولاتبهرنا الاضواء او تأخذنا آراء الراي العام المضلل والمشوه .. وفي يقيني أن « الكوميديا الحقيقية » لها فعل كبير في توجهاتنا لاتقل اهمية عن دور السياسة وحين نأخذ المسالة على هذا المحمل من الجد فهذا يحتم علينا ان نتناقش بجدية وبحساب دقيق .. وسلفا لن نناقش المسرحيات التجارية بهذا المعيار او ذاك لانها سلفا مرفوضة وهامشية ذلك لانها تلعب على مستوى ادنى من التذوق الفني .. وتحرص على (الاثارة) و (تمييع قضايا الجماهير) وابتسار المعالجات ..

اما الكوميديا الاصيلة فهي في مضمونها بعيدة كل البعد عن الاثارة والتمييع وتنفيس الجمهور .. نحن بواسطتها نضحك ونقهقه ولكنها ابدا لاتتركنا عند حدود الضحك بل تبغي من وراء ذلك الى تأصيل رؤيا في الحياة .. وايقاظ الوعي الحاد لدى الجمهور نحو فهم عميق لحياته وشروط وجوده .. بل هي تتجاوز حدود الاضاءة الفردية لتقلب مداميك التخلف الاجتماعي والانساني بأسره ..

وعليه فنحن نذهب مع القائلين بأن (الكاتب الكوميدي هو كاتب جاد في الاصل) .. وعلى هذا الاساس فالكوميديا بمعناها الشمولي (ثورة) على كل القيم البالية وعلى كل اساسات البنى العتيقة والمهترئة (اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا) ..

ونحن علينا ان ننظر الى كل التجارب الكوميدية والمسرحية بشكل عام من هذا المنظور .. وحين نتوجه لنقد (دريد لحام) فانما نحاول نحن أن نغني تجربته ونطالبه بالافضل والاحسن . لانه يمتلك طاقة هائلة في شد الجمهور والتواصل مع الموروث الشعبي ..

كما اننا نخطيء اذ نتوهم أن المسرح السياسي هو مجرد من الدراما يعكس مفهوما ثوريا للتناقضات الاجتماعية والسياسية .. بل هو يتخطى ذلك الى توضيح الرؤى الاجتماعية والسياسية وتعميق حرية المجتمع والفرد بعيدا عن (التجريح السادي) و (المازوشي) فالمسرح الثوري هو مسرح بناء لاترقيع العلاقات ولا تدمير كل شيء .. والا انتهى الى الفوضى وتكريس الالم والاحباط وانتحار الفرد ... على المسرح الثوري ان يقول كلمته بثقة وهدوء لا تهويش ولا تجريح .. بل هو يفضح الاقنعة ويعري الخطأ والضلال والزيف ولعلنا لانحيد عن الطريق حين نؤكد أن المسرح سيبقى دائما معبرا عن ضمير الانسان واشواقه وطموحاته وقلقه وحريته .

فنحن مدعوون .. الى مناقشة هادئة وموضوعية .. ليس الهدف منها الغاء تجارب الآخرين او النيل منها .. بل نحن نبغي تأكيد تجاربهم ولكن بما يخدم الحياة . قضايا الناس وآمالهم .. دون أن يضحك عليهم عبر اضحاكهم ..

او تزييف نضالهم عبر الشعارات والهتافات وتكريس العدمية او التشنج الثوري اذ لم تكن الثورة في يوم ما .. الا وهجا اصيلا ووعيا حادا وطريقا لايتفرع .

(حسان عطوان)

● رياض عصمت :

● يجب التمييز بين مجموعة فنانيين جمعوا بعضهم لتقديم نشاط مسرحي ـ وهذا شيء مشروع ـ وايجابي وجيد ـ ويا ليت تكثر مثل هذه الفرق الفنية . وبين مجموعة ناس ـ باسم المسرح ـ يقومون بمشروع تجاري للكسب والربح بطرق مبتذلة .. ليست المشكلة شباك التذاكر ـ . كل مسرح يهمه ان يجتذب الجمهور لشباك التذاكر . ولكن ليس على حساب الفن ..

الشعر . الارتجال . الضحك . السيرك يمكن ان يكون فنا له علاقة بالمسرح .. ولكن المشكلة .. هناك فن .. وهناك (لافن) ...

مشكلة المسرح التجاري يجد ارضا خصبة .. لعدم وجود وعي مسرحي عام . هناك تسيب في التخطيط المسرحي .. كل ما هنالك انه يجد أرضا خصبة . ليخرب ويزرع بذورا خاطئة .. وهو بذلك يخرب ذوق الجمهور الذي يداب الجمهور الجاد على بنائه وتنميته ..

هم يغرقون الجمهور بكل انواع (البهارات) و (التوابل) . همهم الوحيد اجتذاب الصرعة واستغلال عدم وعي الجمهور بأساليب المسرح .. وفي النهاية لاسود الجمهور يعرف كيف يتذوق عملا كوميديا نظيفا ..

● حسان عطوان :

دائما المسرح التجاري او الخاص .. دائما يقدم نكتة مبتذلة او يقدم معالجة مجزوءة .. لقضية اجتماعية .. ويهتم بشباك التذاكر .. على حساب الفن .. وهذه عملية تضليل الجمهور تماما .. حتى ان الجمهور يختلط عليه (الحابل) بـ (النابل) و (الاسود) بـ (الابيض) فلايعود يعرف اين العمل الجاد من غير الجاد .. الا ترون أن المسرح يخرب الذوق العام ؟!! ـ وطبعا نحن لا نعمم ـ هناك مسرحيات خاصة او تجارية تفوق (شكلا) و (مضمونا) اعمالا للمسرح القومي .. لكن نحن نتحدث عن المسرحيات (الملوقة) والتي لا تحمل اي مضمون .. حتى المتفرج يعتاد على هذا النوع .. فيظن ان المسرح (خلاعة) و (بعض مسائل الميوعة .. الخ) ..

● يوسف حنا (مازحا) :

معلوم ياأخي هم يقدمون مسرحا شاملا !! ...

● رياض عصمت :

المسرح التجاري للاسف قام بتزييف كل الاشياء الطيبة في خارطتنا المسرحية .. هناك كوميديا نظيفة .. جاء المسرح التجاري ليوصلها الى الحل المبتذل .. هناك حركة (مسرح سياسي) .. ومسرح جاد .. ايضا هم ابتذلوا هذه المسالة .. واصبحت قضية ضد ضمير الناس .. حتى ان الناس اصبحوا يخرجون من المسرحية وهم دون وعي ..

● حسان عطوان :

● ما رايكم بمسرح دريد ؟

● رياض عصمت :

انا انظر لمسرح دريد باحترام كفرقة خاصة .. وانا اعقد املا كبيرا على مسرح دريد . ودريد يتطور بخطا سليمة الى حد ما ـ هناك نوع من الوسطية بالفكر الاجتماعي . ولكن مسرح دريد مسرح خاص ونظيف .. في رايي ..

● حسان عطوان :

انا اقدر جدا قدرة دريد الفذة على التمثيل .. ولكن اسمحوا لنا ان نقف امام تجربة الماغوط ودريد . أو ما يعرف بمسرح دريد .. ومرة اخرى نحن نحيي (دريد لحام) كممثل ممتاز حتى اننا لا نكاد نجد تجربة عربية تضاهي مقدرة (دريد) على اضحاك الناس واسعادهم وتعمق مشكلاتهم .. ولكن .. واسمحوا لنا وليسمح لنا الفنان الكبير دريد ان نقف بموضوعية معه .. هو يجعل الناس تضحك .. ولكن هنا يحضرني المثل العربي او بيت الشعر العربي القائل .. (والطير يرقص مذبوحا من الالم) ..

فهل تخدعنا ضحكات جمهور دريد ؟!!.. هو يأتي بشخصية اجتماعية غبية وساذجة وسطحية ويضحك عليها .. هل فعلا كل جمهورنا هكذا ؟!!.. الجمهور يضحك .. لكن ماذابعد الضحك .. هو (يتنفس الصعداء) دون أن يترافق ذلك باحداث فعل (ثوري) .. بأن يرفض السلبيات وسقوط الانسان . هو يضحك على (المرتشي) ولكن لا يولد لديه احساسا بمحاربة المرتشي .. هنا (التنفيس) او تفريغ الناس .. هو يعتمد على ايجاد التناقض لشخصية ساذجة وغبية .. يقوم بارتكابات واخطاء .. هو (يميع) قضايا ..

● رياض عصمت :

تعليق بسيط جدا .. يجب التفريق بين دريد لحام في المسرح .. ودريد لحام في التلفزيون .. انا اعتقد من كلامك هناك شيء من عدم التحديد .. بين دريد لحام في كل نوع ...

حكاية (التنفيس) .. وما الى ذلك طرحت اكثر مما يجب فعلا .. انا لم اقرأ في اي كتاب اجنبي هذا المصطلح .. هناك مبالغة .. طبعا هناك كوميديا (بورجوازية) وهناك كوميديا (كادحة) هذا شيء منتهي .. ولكن هذا (ينفس) وهذا (يحرض) هذه مسالة زلقة ..

المسرح التنفيسي الوحيد هو المسرح المبتذل البعيد عن الفن الذي يشوه كل الافكار وكل المعرفة وكل الكوميديا بطريقة لاتضحك ولا تمتع ولاتقدم شيئا ..

● حسان عطوان :

الضحك حين يصل الى مرحلة (تكريس) الضحك فقط دون موقف من وراء هذا الضحك هذا موقف (تنفيسي ..)

● رياض عصمت :

كيف نفترض هذا ؟ !! ماهو البديل .. كيف هو يضحك .. ولا يكون (متحرضا) ؟!! استطيع أن اقول ان كثيرا من المسرحيات الجادة في النهاية تقدم موقفا (تنفيسيا) ولا سيما المسرحيات السياسية .. هذا الحكم ليس دقيقا .. ولكن صعب أن اعرف ان هذا المتفرج التي ضحك هو (متنفس عنه) أوهو (محرض) ؟!! هنا صعب ...

● حسان عطوان :

لنبسط المسالة اكثر .. انسان يضحك على نفسه !! حسنا !! لكن عليك ان ترفع هذا الانسان من ان يضحك على نفسه الى ان



حسن عويتي: عملية خلق الموقف في المسرح هي عملية تثوير الجماهير

محمد الماغوط

تعي مشكلته .. ويقوم بعملية التغيير ... مثلا طرح (دريد) في مشهد تمثيلي مسالة (بلع الليرة) .. ضحك الجمهور .. عظيم جداً الجمهور واع لمسالة (البلع) ويحسها لانه نعيشها .. اذا هو لم يقدم (وعيا) للجمهور .. هو ايقظ هما كامنا ويعانيه الجمهور .. ولانه قام بهذه العملية (ضحك الجمهور) .. من المشهد ذلك لان الموقف كان يمثل بين (مجموع) الجمهور .. هذا يضحك.

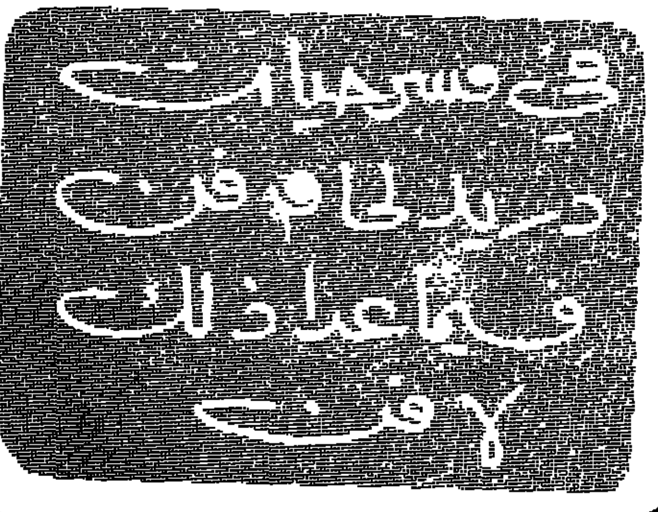
لكن السؤال .. وماذا بعد .. اعتقد ان المسرحي ينبغي ان يقدم وماذا بعد .. يجيب على هذا السؤال .. او يبدا عمله .. من

رياض عصمت

● مشكلة المسرح التجاري أنه يجد أرضاً

دريد لحام

خصبة لعدم وجود وعي مسرحي عام



مرحلة ما بعد الضحك .. لا مما هو قبل ذلك .. انا اضحك لمسالة او تناقض اعرفه واعيشه .. لكن ادخل مرحلة (الوعي) او (الاضاءة) للشيء الذي لا اعيه .. المسرحي من هنا يبدأ ..

● حسن عويتي :

اخ حسان .. اعتقد انك تقصد .. الرغبة في التبديل عند المتفرج .. الرغبة في التبديل تعني خلق (موقف) وخلق الموقف عملية (تثوير) يعني .. أن نخلق لدى المتفرج في نهاية العرض (موقفا) بعد انتهاء العرض التمثيلي .. امامصطلح (التنفيسي) لا افهم هذا المصطلح ؟!!

● ابراهيم جرادي :

مسرح دريد لحامقريب من الشعب . واستطيع انأسميهمسرحا شعبيا .. والمسرح الشعبي يبدو احيانا يعالج قضايا صغيرة وساذجة .. وقضية المسرح التنفيسي .. غير واضحة .. ماهو نقيض هذا المصطلح ؟!! .

● حسان عطوان :

يا اخي .. ليست القضية قضية نقيض (مصطلح) .. القضية قضية (موقف) و (مفهوم) ..

● رياض عصمت :

كلمة صغيرة ... في مسرحيات دريد لحام .. هنا فن .. في مسرحيات تجارية اخرى هناك (لافن) .

● حسان عطوان :

انا اقول ايضا (دريد فنان كبير جدا ..) ولكن هو يقدم لي قضايا انا اعرفها .. وبائع (الفلافل) يعرفها .. هذه همومنا ؟! انا اريد من دريد الفنان الكبير ان يقدم لي (الموقف) التالي .. يعني .. ارجو ان لا ندخل بمسالة تقييم دريد من حيث كونه عظيما ام لا .. هو لا شك فنان اصيل وكبير هذا لا نختلف عليه جميعا .. لكن يا حبذا لو وظفت هذه الطاقة الهائلة لدريد ورصيده الجماهيري .. لاحداث نوع من (اليقظة) الجماهيرية .. لا الى جعل الناس تضحك فقط .. دريد لو توجهت طاقته بخلفية (ايديولوجية) .. كان يمكن ان يحدث (اضاءة) (وثورة) اجتماعية .. هذا ما نريده او نرجوه من (دريد) .. يعني القضية ليست قضية مصطلح اذا .. القضية حول (الموقف) و (المفهوم) هكذا يجب ان نفهم (دريد لحام) وانا اعتقد اننا نغني تجربة دريد

أدار الندوة حسان عطوان

حين نريد ان نطرحها كذلك .. وليس القصد ان نحجمها او نلغيها ابدا ..!!!

● رياض عصمت :

انا لااتفق معك .. دريد لحام .. شيئا فشيئا يزداد وعيا بالمشكلة الاجتماعية ويزداد طرحا لها .. هو لم يصل بعد الى ماتريده منه .. ولكن هو يمشي على طريق سليمة هو لايمشي على طريق الفرق التجارية المبتذلة التي لم تقدم قضية ولم تقدم فنا .. والتي فعلا .. تسمم ذوق الجمهور .. بكل الوسائل .. من الكسب الرخيص .. فعلا يجب ان نميز بين تجربة دريد لحام .. التي هي تجربة فرقة خاصة لايمولها احد ليس لها ميزانية سوى من جمهورها .. وبين فرق تبتذل كل شيء في المجتمع من اجل الاستغلال والربح الرخيص ..

● يوسف حنا :

المشكلة برايي .. ليست مشكلة سهلة .. القضية ان (دريد لحام) كظاهرة ذات تاثير جماهيري عجيب .. يجب ان لاناخذها ببساطة .. تحتاج الى ان ناخذها بعمق .. ولكن كان مسرحيات دريد لحام لاتقول الا اشياء نعرفها جميعا ... دعونا نتناقش ..

● ابراهيم جرادي :

اظن ان مسرح دريد لحام عالج بعض القضايا ـ قد تكون ـ هناك حلول وسطية .. اما مصطلح (التنفيس) فيبدو غير جاد .. لان الناس اصلا غير معبئين .. وغير مشحونين

● حسان عطوان :

لا .. يا استاذ ابراهيم .. كيف تقول ذلك .. الناس غير معبئين ؟!! الانسان مشحون ايضا .. هناك تناقضات .. هناك سقطات في الواقع العربي .. هناك امال هناك هموم كيف نقول أن الانسان غير مشحون ؟

● ابراهيم جرادي :

من مهمة الفنان ـ بالتاكيد ـ هو ان يسير امام المشاهد .. ولكن يبدو ان دريد لحام لم يحاول ذلك بشكل جدي .. اما انه تخلف عن القضايا بشكل يؤدي الى اداته فهذا الامر يحتاج الى مناقشة جادة .. فعلا ..

● حسان عطوان :

انا افتح النقاش الجاد .. تفضلوا ..

● ابراهيم جرادي :

مسرحية غربة طرحت قضايا اساسية وذات اهمية في المرحلة التي تعيشها الامة العربية ووجدت تجاوبا وصدى عند الناس .. الا انه يبدو أن آثار الوضع العربي .. لم يستطع دريد لحام ان يتجاوزها .. هو بقي يوازي المشاهد .. يسير في محاذاته .. لم يتقدمه بعد .. وهذا يمكن ان يكون عيبا ...

● حسان عطوان :

حين تقول شيئا .. انا اعرفه واعيشه .. ماذا تكون قد قدمت ؟!! ربما اضحكتني لانك اعدتني الى ذكرياتي المكبوتة .. لكن لم تفعل شيئا .. لم تقدم خطوة جديدة .. انك دغدغت لدي .. هموما ربما كنت آخذها بجدية وابحث عن وسيلة للخلاص .. تأتي أنت (لتميع) القضية فتذكرني بهمومي .. والمخيف في الامر .. انك بعد ذلك تجعلني اضحك على همومي .. ماذا تكون قد فعلت ؟!! هل هذه وظيفة الفن ؟!! ..

● ابراهيم جرادي :

اذا .. اين المسرح الذي يناقض مسرح دريد لحام .. او يتقدم عليه ..

● حسان عطوان :

حين لا يوجد مسرح يلغي او يتقدم مسرح مسرح (دريد) هذا لا يعني أننا بخير !!..

● رياض عصمت :

طيب .. من يدري ؟!! ربما سيتطور مسرح دريد في المستقبل نحو الاحسن ..

● حسان عطوان :

ما هي الضمانات ؟!!..

● رياض عصمت :

انا لااقول ان كل المسرح يجب ان يكون نموذجه الاعلى مسرح دريد .. لا .. طبعا .. هذا نموذج من المسرح .. لكنه ليس نموذجا مرضيا .. النموذج المرضي .. هي مسارح اقل فنا بكثير .. من مسرح (دريد) وفكرا .. سواء في التاليف والاخراج واقل صدقا بملامسة الواقع .. هذه المسارح هي التي يجب ان نشن عليها هجوما .. لان المعركة بيننا وبين هذه المسارح هي حرب شوارع فعلا ..

● يوسف حنا :

انا اريد ان اسال سؤالا .. وهو بنفس الوقت جواب .. لايمكن ان يكون هناك مسرح سياسي في الوقت الراهن (غيرتنفيسي) لايمكن .. اعطونا مسرحا سياسيا غير تنفيسي ..

● حسان عطوان :

ما رايكم بتجارب سعد الله ونوس ؟!! وممدوح عدوان ؟!! ..

● ابراهيم جرادي :

تجارب ممدوح عدوان المسرحية .. غير (تنفيسية) !!

● حسن عويتي :

اين ؟!! اية تجارب ؟!! ممكن تعدد لنا ؟!! ..

● ابراهيم جرادي :

(ليل العبيد ..) (كيف تركت السيف) ..

● حسان عطوان :

(الرجل الذي لم يحارب) ..

المهمات الثورية المطروحة على المسرح العربي

المسرح السياسي بين الكوميديا وفقدانه الرؤية الثورية

«٢»

ابراهيم جرادي :

مسرح سعدالله ونوس وممدوح عدوان بديل عن مسرح دريد لحام


ممدوح عدوان

● حســن عويتي :

يعني صعب .. هذا الراي .. وانا اكثر الناس معرفة بممدوح عدوان، لانني (اشتغلت) له عددا من اعماله .. أصلا .. لا استطيع ان اقول ان هذا المسرحهومسرح(تحريضي) او (تنفيسي) .. ولكن هذه الصيغة ليست هي الصيغة البديلة ..

● حسان عطوان :

ولكن مسرح ممدوح عدوان .. خطوة متقدمة عن مسرح دريد ..

● حســن عويتي :

والله .. اتحفظ ... لان هذا الراي يمكن ان يكون غير صحيح .. يعني .. (ما عندي القدرة فعلا للجزم) في الراي ..

● رياض عصمت :

اساسا .. تحفظ حسن .. معه الحق في ذلك .. لانه صعب المقارنة بين مسرح (دريد)الجماهيري جدا جدا جدا .. ومسرح (عدوان) او اي كاتب آخر بما في ذلك (انا) مسرحنا غير جماهيري جدا ..

● حسان عطوان :

يا اخي .. الجمهور ليس دائما المقياس .. في بداية الحديث .. قلنا يمكن التسلل الى الجمهور وتخريب ذوقه .. طبعا انا لا اقول ان مسرح دريد يخرب ذوق الجمهور .. ولكن المعادلة التي تطرحها (غلط) .. هناك مسالة نعرفها بالرأي العام .. هي مسالة (الراي العام القطيعي) – اي من القطيع – اي الراي الجماعي العشوائي..غير الواعي..يعنيمجرد أن يسمع منانسان موثوقانهذا شيء (جيد) الجميع يقولون (نعم .. جيد) .. ويكرسونه (طوطما) و (تابو) يعني هذه مسالة ارجوكم الانتباه اليها ..؟!!.

● يوسف حنــا :

طيب .. اذا ماهو المسرح غير التنفيسي .. ماهو البديل .. قدم مسرحية (غوغول) ستجدها في وقتنا الراهن (تنفيسية) ؟!! ما هو البديل ...

● رياض عصمت :

قطعا .. لايوجد مسرح بديل عن مسرح دريد لحام .. هناك مسارح اخرى ... يوجد خطوط متوازية اخرى .. ولكن ليست بديلة ..

● حسان عطوان :

انا اعتقد ان مسرح (سعد الله ونوس) هو مسرح بديل عن مسرح (دريد لحام) – نحن نتحدث بموضوعية – نجد في مسرح (سعد الله ونوس) طرحا جادا يقدم الموقف الذي يلي (الضحك) او هو يتجاوز مسالة اضحاكنا على تناقضاتنا التي نعرفها ونعيشها ليقدم لنا الموقف الثوري البديل للخلاص من هذا (الحبل) الذي يشنقنا دائما .. يعني لا ادري كيف تريدون من (مشنوق) او (محكوم عليه بالاعدام) ان يضحك على وضعه .. روعة ما يقدمه (سعد الله) هو انه يتجاوز هذا الوضع الى ان يفتح لك باب الرجاء والثورة .. وتجاوز الموت ..

● يوسف حنــا :

آخر مسرحية لسعد الله ونوس .. الملك هو الملك ماذا قدمت ؟..

● حسان عطوان :

لنناقش – حفلة سمر من اجل ٥ حزيران – هذه المسرحية لم تكن تنفيسية بل هيأت الانسان لكي يقاتل مرة اخرى ..

● يوسف حنــا :

لا .. حفلة سمر هي المسرحية التي فتحت الباب امام جميع محاولات المسرح السياسي ..

● حسان عطوان :

عظيم .. هي اذا اصلت الاساسات الاولى لقيام مسرح سياسي .. ورؤية سعد الله ونوس تختلف عن كل الرؤى الاخرى .. في مسرحيته تحس انه يعي المسالة ككل ويطرحها ككل .. لايجاد وعي لدى الناس وعي واقعهم وسقطاته دون اضحاكم والهائهم . واسمحوا لي ، أن اقول ان المسرح السياسي الثوري يتجاوز أطر الدراما التي تعكس حتى المفهوم الثوري للتناقضات الاجتماعية القائمة..لا.. المسرح السياسي يتجاوز ذلك ليوضح رؤيا اجتماعية وسياسية في غياب فرصة الفكر الحر في أن يعبر عن نفسه عبر مقالة او قصيدة ..

● يوسف حنــا :

سؤال : انت تقول ان مسرحية (سعد الله) ايقظت الانسان ووعته على دوره الاقتصادي والاجتماعي السؤال المطروح الذي انا اقوله على أساسه أنه لايوجد مسرح الا وهو مسرح تنفيسي .. هل يكفي ان (نوعي) الانسان بواقعه كي يصبح مسرحنا مسرحا تحريضيا ..

● حسان عطوان :

طبعا .. هذه هي الخطوة الاولى .. الوعي اولى خطوات الفعل الثوري .. بدون وعي كيف تريد احداث ثورة ..

● يوسف حنــا :

اعتقد .. هنا النقطة (الغلط) الاولى

● حسان عطوان :

كيف يا اخ يوسف ؟!!

● يوسف حنــا :

اخي لايكفي أن (نوعي) الانسان .. الوعي ليس كافيا لقيام الثورة ..

● حسان عطوان :

الوعي اول مرحلة من مراحل الثورة والتبديل .. ولكنالثورة اشمل من الوعي .. هناك الفعل الثوري الذي يلي مرحلة الوعي .. والمبني عليه ..

● يوسف حنــا :

انا اعتقد ان الوعي موجود ..

● حسان عطوان :

هو موجود لا شك .. لكنه وعي (غائم) (سديمي) ما زال .. هناك (وعي) (حسي) .. وهناك وعي (عقلي) قد تكون نحن واعين حسيا لكننا ما زلنا بحاجة للوعي الاشمل .. وهو الوعي العقلي ..

● يوسف حنــا :

الوعي موجود .. ولكن هناك نقطة (هامة) وهي اننا عبر الاستعمار العثماني الذي دام اكثر من ٨٠٠ عام تفشت عندنا امراض (الجبن) و (الخوف من المجهول) .. الخ .. هل تعتقد اننا ببساطة ، نستطيع التخلص من هذه الافة اعتقد لايمكن ...

● حسان عطوان :

لماذا لا تعتقد .. كانهناك واقع (سياسي) و (اجتماعي) و (اقتصادي) معين نشا في ظل الاستعمار ببساطة .. تزول مظاهر الاستعمار السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. فتظهر اصالة الشعب .. ومعدنه من الداخل لانك وضعته في ظروف ثورية اخرى .. الغت الواقع القديم الاستعماري .. وببساطة ايضا .. تتغير نفسيته فيصبح مجتمعا حرا قويا معافى .. بدل لي واقعي الانساني نحو الافضل ستجد انني اخرج انسانا افضل .. وهكذا .. المعادلة لا تحتاج الى تعقيد ..

● يوسف حنــا :

وانا اوافقك .. ولكن الوعي + خنوع .. لايكفي .. الوعي برايي يجب ان نبدا به عن طريق نشر مفهوم (البطولة) .. عندي (جبن) موروث منذ قرون .. لايعني حين نغير الواقع الاقتصادي يتغير مباشرة الانسان

● حســن عويتي :

الانسان عندها يحتاج الى عملية تراكم جديدة ..

● يوسف حنــا :

يعني حين يزول العصر او العهد الاقطاعي .. هل تزول كل مظاهره دفعة واحدة ؟! قد تبقى مظاهره مائة عام ..

● حسان عطوان :

وهنا تاتي مهمة (المسرح) والثقافة بشكل عام . بشنحملة توعيةوتثوير الواقعلاختصار المدة من مائة عام لتزول مظاهر الاقطاع الى (عشرين عاما) في ابعد الحدود ..

● يوسف حنــا :

هناك شاء فوقي ليس مرتبطا بزوال اسبابه .. هل عندما تزول الاثار العشائرية الاقطاعية لاتزول عقليته المتفشية .. هل يكفي ان نضع الانسان بشروط اقتصادية واجتماعية جيدة كي يكون بطلا ومناضلا ..

● حسان عطوان :

يا صديقي يوسف .. ببساطة متناهية.. الانسان حين تضعه ضمن ظروف اقتصادية واجتماعية وثقافية جديدة سوف يستجيب لهذا الوضع ويتطور وبسرعة يتأقلم فيصبح انسانا قادرا على العطاء والتضحية ايضا .. لناخذ الشهيد .. لي اصدقاء – بهذه المناسبة – استشهدوا واذكر هنا الشاعر الشهيد (خالد بشار) هذا الشهيد ضحى في سبيل الوطن وهو يمتلك الوعي فقط .. لقضية شعبه وامته ومبادئها .. لم يرض ان يموت من أجل مال او اي شيء .. هو استشهد لمجرد ان يمتلك الوعي الحقيقي بالتصاقه بارضه وشعبه .. وللعلم كان فقيرا ومعدما من اي مال .. ماذا نفسر هذا .. كان الوعي لوحده كافيا لبروز عناصر البسالة وامثال خالد بشار بالالاف الذين استشهدوا.

● حســن عويتي :

هذا المثال اخ حسان مثال وطني .. هذا جيد .. ولكن هذا لاينطبق على الجميع .. هناك خوف قابع في نفوس كثيرة ..

● حسان عطوان :

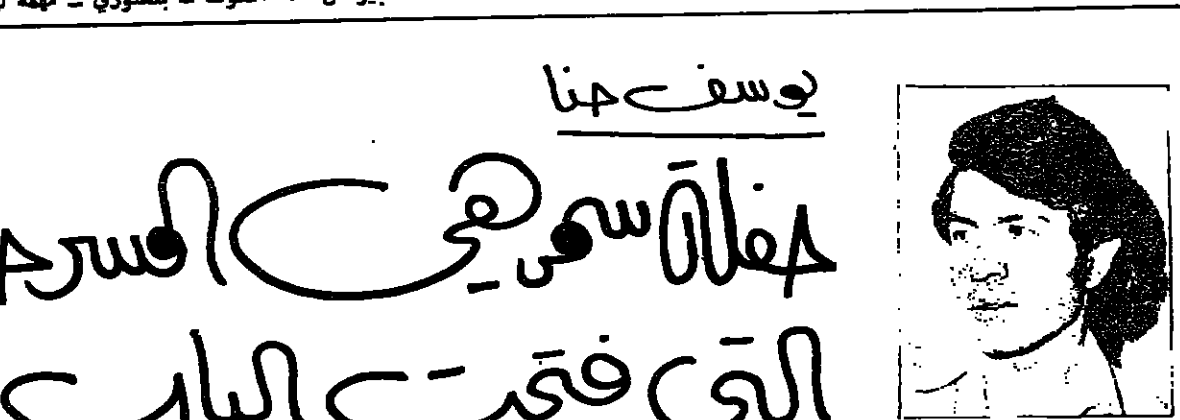
هل الشجاعة امر موروث.. من التاريخ؟!! اذا كانت الشجاعة موروثة .. فالعرب ورثوا امجادا تجعلهم رافعي الرؤوس الى ما شاء الله .. ارجعوا للتاريخ العربي .. انسان يموت وعلى حافة الفناء يأتون له بكاس ماء .. يسمع جاره المقاتل يئن فيقول لهم .. بل اعطوا أخي الاخر كأس الماء انظروا لهذه الغيرية .. وقس على ذلك الاف والاف الامثلة ..

● يوسف حنــا :

انا قرات قصة (ابو محجن الثقفي) الذي كان عبثيا .. ولكن حين دعاه الداعي لم يتوان عن القتال .. الحقيقة حين وصلت بقراءتي الى مشهد (ابو محجن) يربط على راسه عصابة حمراء دليلا على انه لايريد الا الشهادة هنا احسست انني اقشعر .. وابكي .. لماذا ؟!! اريد أن أبكي .. لانني احسست بظروف القحط من امثال هذا الرجل .. وهكذا .. نحن وراءنا ابطال وهنا اعتقد ان المسرح له دور كبير في ازاحة الغمامة والحزن .. انا جزء من الناس .. وهنا اسال .. لماذا لايقوم المسرح بازاحة جزء من هذه الغمامة ..

● رياض عصمت :

التعبير عن هذا الخوف – بتصوري – مهمة ثورية من مهمات المسرح ..




سعدالله ونوس

ونيس المسرح ثوريا لانه يقول عنا علنا عما لانجرؤ على قوله علنا .. هذه مسالة تختلف عن مسالة الوعي . لايعني ان هذه المسرحية تقدم لنا وعيا افضل ، لا .. نحن نعي هذا الامر .. ولكن نحن نصفق لانهميقولون بالنيابة عنا على المسرح .

● يوسف حنــا :

نحن نصفق للجراة ..

● رياض عصمت :

وانا قد اختلف مع كثير مما طرحه الاخ يوسف عن شخصية (البطل) في المسرح .. هناك ملاحظة على المسرح السوري .. اذ لايوجد تصور عام عن بطل من واقعنا المعاصر بمعنى آخر ، معظم المسرحيات الجادة تقدم نوعا من السلبية المريضة . دون أن تقدم الدواء .. انها تنخر الجرح ليتفاقم وتزداد علته .. هناك استثناءات كمسرحية (كيف تركت السيف) لممدوح عدوان .. فيها نموذج لبطل تراجيدي . بمعنى انه يعيش صراعا . ومع ذلك فهو بطل تاريخي .. نحن نريد أن يقدم المسرح صورة البطل . أي الشخصية الايجابية التي تناضل وعندها نبل وكرامة عندها تمرد واحتجاج .. لا ادري دائما يقدمون الشخصية القائمة البشعة .

● حسان عطوان :

لو سمحتم لي ان استعير من السينما نموذج البطل الشعبي .. خذ بطل فيلم (الفهد) لحيدر حيدر .. هذا بطل شعبي وعادي . واثر في الناس . ولم يعمق المأساة لدى الناس . هذا النموذج رغم كل تناقضاته وشهبيته استطاع ان يقدم فعلا ثوريا وينجو من سقطات (النماذج) التي تقدم على المسرح .. كلهم في المسرح يقدمون بطلا يعمق التخاذل والاحباط .. بينما نحن مدعوون الى ايجاد موقف ثوري في المسرح .. انا لا اريد من احد ان يعمق ماساتي .. يا اخي .. فوق همومي . وهموم الواقع (الاجتماعي والاقتصادي و .. والخ) ياتي اخواننا المسرحيون فيقدمون لك نموذجا ليعمق مأساتك وشعورك بالانسحاق او التخاذل .. او .. او .. هنا لا يصح القول بفكرة (التطهير) يعني تتركني ابكي لكي اصل الى الصفاء .. انا أعتقد هذه فكرة خاطئة رغم احترامنا لكل الاراء الكلاسيكية في الفن بشكل عام ..

المشتركون

رياض عصمت

يوسف حنا

– حسن عويتي

– ابراهيم جرادي –

● رياض عصمت :

انا لا اتحدث عن كيفية نهاية العمل .. وكيف يجب ان تكون يستشهد اولا يستشهد بل انا مع النهايات القاسية الجارحة ، ليخرج الجمهور مشحونا متوترا ليبحث في واقعه .. ولكن هذه الشخصية التي تقدم على مسرحنا شخصية لاتقاوم .. بل على العكس شخصية تنزلق بسهولة ..

● يوسف حنــا :

(بائع التبس الفقير) ساعة وهو يبكي .. (دخيلكم اخذوا لي اولادي .. ابوس ايدكم ابوس ايدكم ابوس اقدامكم ..) هذا شيء غير انساني .. كذلك بطل (الاقنعة) اسوأ من ذلك هو من البداية (يسكر..) .. لا ياأخوان .. ليس هذا هو المسرح .. هم يقولون لك كل الناسهكذا.. لا .. ياأخي الافضل ان اذهب الى بيتي وانام .. على المسرح لااحد يقاوم

● رياض عصمت :

المشكلة ان الناس في واقعهم يبكون اكثر من هذا .. وهنا في المسرح امتداد المآسي .. وليس دائما اننا حين نذهب الى المسرح يجب ان نرى انفسنا .. ومشكلتنا .. لا .. ليس دائما .. ولكن ..

● حســن عويتي :

أن نرى الانسان الذي احلم ان اصبح مثله . اليس كذلك ..

● حسان عطوان :

هل انتم مع تقديم النموذج (المسحوق) ؟!! وهل يجعل ذلك مشكلة الانسان تتفاقم ام انها تحل المشكلة ؟!!.

● يوسف حنــا :

اعتقد ان الانسان المسحوق لايستحق ان يصعد الى المسرح .

● حســن عويتي :

انا قدمت في المسرح العسكري (ليلة القتل) بتصوري هذا العمل يوضع تحت صيغة المسرح الثوري لانها قدمت نموذجا لبطل نحلم ان تكون مثله .. مع انه قتل واضطهد .. ورغم كل الملابسات كان ثائرا ويقاوم ..

● رياض عصمت :

والله .. انا هاجسي – هذا النموذج – واتمنى ان اقدمه في مسرحية من مسرحياتي .. ولا ادري هل قدمته أم لا .. لكن هذه امنيتي .

● ابراهيم جرادي :

يبدو ان الزملاء يطرحون مسالة اساسية في الفن .. والادب .. البطل الايجابي والبطل السلبي هي دعوة الى المثل او الامثولة .. الشيء الذي يمكن ان نقتدي به .

بعد نكسة (٥) حزيران ركزنا على السلبيات .. اما الان وبعد تطور الظروف التاريخية فانها تتطلب نوعا خاصا من البطل .. البطل الايجابي لا يعني دائما ان يشحننا ولكن بعد حرب تشرين فان المطالبة ببطل نحاول ان نقتدي به مطلبا مشروعا .



هكذا من الأصل

تحت رعاية الرئيس الأسد
افتتح أمس المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث

حماه — سانا — احتفل صباح امس بحماه تحت رعاية الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية بافتتاح المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث بحضور الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس المنظمة وقيادة المنطقة والدكتور كمال طه معاون وزير التربيةلشؤون الطلائع وجماهير غفيرة من المعلمين والطلائعيين.

ولدى وصول الرفاق امين الفرع ونائب رئيس المنظمة الى المركز الثقافي العربي قص الرفيق امين فرع الحزب الشريط الحريري ايذانـا بافتتاح المهرجان ثم طاف الجميع في اقسام القاعة التي تضمنت الرسم والاعمال اليدوية ثم زاروا معارض الفنون الزخرفية والمعرض الزراعي والتقني والصحافة الذي ضم معروضات توضح مدى اهتمام الطلائعيين بتنمية قدراتهم .

كما تم افتتاح المعرض الرابع الذي خصص لنشاطات المنظمة حيث تم ايضاحها بالصور والارقام .

وبعد ذلك تحدث الرفيق احمد ابو موسى فشكر جهود العاملين في هذه المعارض واكد ان الرفيق المناضل حافظ الاسد اولى عناية خاصة للاطفال وتوجيهاته تؤكد على ضرورة بذل المزيد من العطاء للاطفال .

هذا وقد قدم مركز سهيل الاحدب للفنون التشكيلية معرضا خاصا باسم تحية الى المهرجان كما انتشر الرفاق الطلائعيون منذ الصباح في الحدائق العامة والساحات الرئيسية يرددون الصيحات الطلائعية والاغاني القومية كما قام قسم منهم بالانتشار في مفارق الطرق لمساعدة رجال المرور في تنظيم السير . هذا وقد قدمت كافة المحافظات المشاركة عروضها الفنية في صالة نقابة المعلمين بحماه .

حديث الناس

الفار ما زال يلعب في الطحين ..!

كل شيء في بلدنا تطور ماعدا صناعة الخبز وتحسين مواصفات هذه المادة الغذائية التي سجلت رجعا وتدنيا الى حد لم يعد فيه رغيف الخبز يصلح للاكل والتخزين اكثر من بضعساعات، بجد الطريق بعدها الى ايدي باعة الخبز اليابس ،ويتحول من غذاء للبشر الى علف للحيوان.

مخابز وافران القطاع الخاص اجمالا عزفت عن انتاج النوع الاسمر وتحولت الى بيع خبز الدقيق التمويني الموحدوالابيض لاكرمى لسواد عيون المواطن ولا القصد تزويده برغيف جيد ومقبول وانما طمعا في جني ربح اكبر باقل كلفة ومجهود وتوظيف هذا الباب المفتوح فيعمليات الغش والتلاعب بدءا من خلط الدقيق ومرورا باللقمة غير الناضجة ونهاية ببيع مخصصات الطحين.

شرائح ونماذج مختلفة لمخابز احدها يبيعك عيشا اسمر على انه موحد ، وموحد على اساس انه ابيض ممزوج بالحليب والسكر ، وذاك يعطيك عجينا لفحت الشمس لا النار وجهيه ، ورغيفا محمضا زاد اختماره ، وابو زيد خاله من يستطيع حصيل اللقمة الجيدة منها دون عناء وشق نفس ..

نعود ثانية للتأكيد على اهمية التوسع في اقامة المخابز الالية ، وضرورة رفد القائم بخطوط انتاج جديدة تستطيع تغطية حاجة السوق من هذه المادة وذلك كحل امثل يمكن ان يقدم لمواطننا الرغيف الجيد ويبعده عن جشع صنف النفوس والمتلاعبين بقوت يومه .

● محمد علي بوظة

التوقيع على بروتوكول للتعاون الصناعي مع رومانيا

دمشق — سانا — تم ظهر امس في وزارة الصناعة التوقيع على بروتوكول للتعاون الصناعي بين الجمهورية العربية السورية ورومانيا .

وقد وقعه عن الجانب العربي السوري السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة وعن الجانب الروماني السيد ايون ايرام وزير صناعة الالات .

ويتضمن البروتوكول قيام الجانب الروماني باستكمال اقامة معمل اسمنت الشيخ سعيد في حلب بطاقة انتاجية قدرها ثلاثة الاف طن يوميا

وكذلك استكمال اقامة معمل الموسفات في حمص بطاقة انتاجية قدرها ٤٥٠ الف طن سنويا .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه من المقرر ان يبدأ تشغيل هذين المعملين في غاية شهر تموز المقبل .

وكان السيد وزير الصناعة الروماني قد قام خلال اليومين الماضيين بجولة على محافظات حمص وحلب متفقدا مواقع العمل في هذين المعملين ليبدأ تشغيل في الموعد المقرر . كما قام بزيارة لموقع العمل في مصفاة بانياس التي سيبدا تشغيلها في الاول من شهر ايار القادم .

هذا ومن المقرر ان يغادر الوزير الروماني والوفد المرافق له دمشق ظهر غد عائدا الى بوخارست .

المؤتمر الاستثنائي للدول العربية المصدرة للنفط

دمشق — سانا يغادر دمشق اليوم الى الكويت الوفد العربي السوري برئاسة السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية لحضور المؤتمر الاستثنائي الذي دعت اليه الاوابك العربية في السادس عشر من الشهر الجاري لتعليق عضوية النظام المصري في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط وكافة الشركات التابعة لها وذلك تنفيذا لمقررات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب . .

انارة «١٥» قرية جديدة في طرطوس خلال العام الحالي

طرطوس — مراسل الثوره :

ترأس السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي للادارة المحلية مسؤول قطاع الكهرباء اجتماعا ضم مدير وفنيي مديرية الكهرباء . وممثلين عن نقابة عمال الكهرباء ومديرية التخطيط .

وتركز البحث حول القرى المقرر انارتها خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة وعددها يصل الى خمسة عشرة قرية للعام الحالي وقرر المجتمعون تنفيذ أعمال شبكات التوتر المنخفض لهذه القرى بعد ان اصبحت دراساتها ومخططاتها واضابيرها جاهزة عن طريق التعهدات كما قرر المجتمعون اعطاء الاولوية في التنفيذ عن طريق الامانة للقرى التي تنفذ بطريقة العمل الشعبي وبالنسبة للقرى الواردة في الخطة وعددها سبع عشرة قرية والتي انجزت شبكات التوتر المنخفض فيها فقد كلفت مديرية الكهرباء لاعداد الدراسات الخاصة لربطها بالشبكة العامة في القطر خلال العام الحالي ومنحت الافضلية في التنفيذ .

ومن المفيد ان نذكر ان مديرية الكهرباء تقوم حاليا بتنفيذ شبكات التوتر المنخفض لسبع وعشرين قرية في المحافظة كما ان هناك حوالي ٥٩ قرية نالت الموافقة على التنفيذ لاسباب زيادة عدد السكان وتبرع الاخوة المواطنين بالمساهمة في عمليات التنفيذ وتجدر الاشارة ان وزارة الكهرباء قد نفذت شبكة واسعة للتوتر المتوسط تغطي ريف المحافظة كما انها انارت عشرات القرى حتى الان وادخلت تحسينات عديدة على شبكات المدينة والمناطق باقامة مراكز التحويل الجديدة وتجهيزها كهربائيا وابدال الشبكات الرئيسية الهوائية باخرى ارضية وقلب التوتر من ٦ كيلوفولط الى عشرين كيلو فولط مما كان له اثر كبير في ايصال التيار الكهربائي للمواطنين بصورة افضل وباستمرار .

الرفيق صياغ يستقبل وفد جبهة تحرير مورو

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية ظهر امس وفد جبهة تحرير مورو برئاسة الرفيق نور ميسواري رئيس جبهة تحرير مورو الوطنية الذي يزور القطر العربي السوري بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد تم في هذا اللقاء استعراض النضال الذي يخوضه شعب مورو من اجل الحرية والاستقلال وقدم الرفيق ميسواري شرحا كاملا عن تطور قضية شعب مورو ونضاله ضد الاحتلال والغزو .

وقد استعرض الرفيق صياغ مع الوفد الضيف الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة العربية خصوصا بعد توقيع اتفاق الخيانة بين السادات وحكومة العدو الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الامريكية قائدة الامبريالية في العالم .

حديد يستقبل القائم باعمال السفارة المغربية

دمشق — سانا — استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في مكتبه في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد القائم باعمال السفارة المغربية بدمشق .

وقد تم اثناء اللقاء استعراض القضايا التي ستطرح على جدول اعمال الاتحاد البرلماني الدولي الذي تبدأ اعماله في براغ في السابع عشر من الشهر الحالي.

كما تم استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية اثر توقيع معاهدة الخيانة بين مصر واسرائيل.

شيا يستقبل السفير السوفييتي بدمشق

دمشق — سانا — استقبل السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس السيد يوري تشرنيا كوف سفير الاتحاد السوفييتي في دمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في القطر العربي السوري .

تسيير خط حديدي بين حلب وبغداد

حلب — سانا — تم مؤخرا تسيير خط حديدي بين حلب وبغداد وذلك انطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين وهناك دراسة الان لمضاعفة عدد الرحلات بين البلدين ويتوقع ان يتم ذلك بعد وصول العربات الجديدة التي اشترتها المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية .

صرح بذلك السيد المدير العام لمؤسسة الخطوط الحديدية السورية واضاف ان هناك دراسة لتمديد خط حديدي بين دير الزور والبوكمال وقد بدأ الجانب العراقي بتنفيذ مد الخط الحديدي من بغداد باتجاه الحدود السورية حتى المحطة التي تقع على الحدود والتي اتفق على تسميتها باسم الوحدة وقد تم اختيار المسار الذي يقدر طوله ١٤٢ كم على الضفة اليسرى لنهر الفرات وينتظر ان تجرى اعمال التنفيذ فور انتهاء الدراسات الاخرى .

واوضح السيد المدير العام انه قد تم تشكيل لجنة سورية عراقية مشتركة لتتبع تنفيذ مشروع خط حديد دير الزور — بغداد والذي يختصر المسافة بين حلب وبغداد بما لا يقل عن مائتين وخمسين كم اذ تبلغ المسافة الحالية بين البلدين من طريق السكة ١١٥٠ كم ستصبح هذه المسافة بعد التنفيذ ٩٠٠ وسيلبي هذا المشروع تطلعات النقل بين القطرين اذ سيزداد حجمه وسيصل الى عشرة ملايين طن سنويا .

تحديد السياسة الصحية تجاه التلقيح ضد الجدري في القطر

دمشق — سانا — ترأس الدكتور نوري رمزي معاون وزير الصحة امس اجتماع اللجنة الفنية التي تم تشكيلها لتحديد السياسة الصحية تجاه التلقيح ضد الجدري في القطر العربي السوري .

وقد درست اللجنة خلال هذا الاجتماع موضوع التلقيح ضد الجدري على ضوء كتاب منظمة الصحة العالمية والنشرة الوبائية المنظمة وتقرير اللجنة الدولية المكلفة بتقييم تقصيات الجدري في سورية والاعلان نظافة القطر منه لمدة سنوات خلت واتخذت التوصيات التالية .

— العمل على الغاء قانون اجبارية التلقيح ضد الجدري .

— الغاء التلقيح ضد الجدري من برنامج التلقيح المدرسي ومن برنامج التلقيح الوطني الموسع وبرنامج خدمات رعاية الطفولة والامومة .

— الايعاز الى مخبر انتاج اللقاح ضد الجدري في الوزارة بالتوقف عن انتاجه حاليا والاحتفاظ بالمخزون لتغطية حاجة المسافرين الى الاقطار التي مازالت تطلب شهادات تلقيح دولية ضد الجدري

— ابلاغ منظمة الصحة العالمية بان سورية لا تطلب من أي مسافر قادم اليها شهادة تلقيح دولية ضد الجدري والاعلان رسميا عن الغاء التلقيح ضد الجدري في سورية .

جولة وزير التربية في منطقة عفرين

حلب — مكتب — الثورة — استدرشواني :

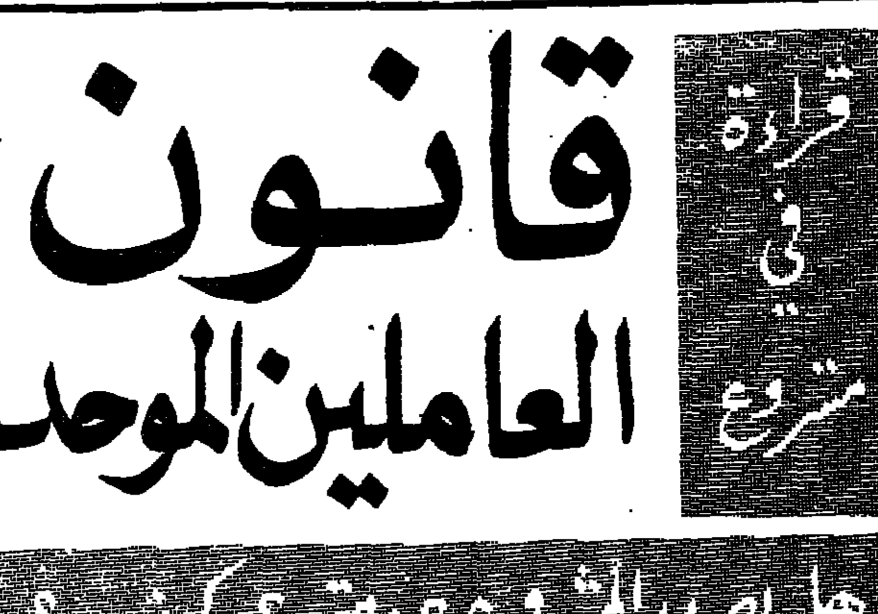
قام امس السيد زهير مشارقة وزير التربية بجولة تفقدية موسعة في منطقة عفرين صحبه فيها الرفيق عضو قيادة الفرع رئيس مكتب التربية والسيد مدير التربية زار خلالها بعض المدارس والتقى بالرفاق امين واعضاء الشعبة الحزبية واعضاء مجلس الشعب بالمنطقة .

وقد بحث السيد الوزير في هذه الجولة الوضع التعليمي بالمنطقة واعطى توجيهاته اللازمة للنهوض بالمستوى التعليمي والاهتمام ببناء الجيل معربا عن ثقة العاملين باسرة التربية وحرصهم وسهرهم على طلابهم.

اجراءات لمنع تلوث المياه العامة في حماه

حماه — مراسل الثورة :

● ترأس السيد محافظ حماه اجتماعا ضم مدراء شركات مواد الحبوب والاسمنت والطاحونة البصل والمياه ورؤساء بلديات السلمية وكفربهم . ومدير مركز حوض العاصي لمكافحة التلوث جرى استعراض شامل لموضوع تلوث المياه العامة والبيئة الناتجة عن حديد المعامل ومجاري السلمية وكفربهم والخطوات المتخذة حتى الان في هذا المجال والمقترحات والدراسات المقدمة بهذا الشان . واكد السيد المحافظ على ضرورة العمل للقضاء على تلوث البيئة منعا لانتشار الامراض والاوبئة وان تسارع ادارة المعامل والشركات في تنفيذ مشروع منع التلوث واقامة محطات للمعالجة واكد على ضرورة مطالبة الذين يقومون باستعمال هذه المياه الملوثة في سقاية الاراضي والزراعات بما في ذلك مصادرة مضخات المياه المستعملة لذلك وخاصة في بلدة السلمية .



هل يصدر المشروع؟ ومتى؟ وكيف؟

هل يصدر قانون العاملين الموحد ومتى ؟ وماهو الشكل الذي يمكن ان ياخذه ؟ ..وماهي المكاسب التي يمكن ان تتحقق للطبقة العاملة من خلاله ؟

الاجابة عن هذه التساؤلات الملحة تكتسب اهمية كبيرة الان اكثر من اي وقت مضى ولجملة اسباب وعوامل اهمها :

ان عدم صدور قانون العاملين الموحد اصبح وخلال السنوات الفائتة مجالا لتجميد أي تطور تشريعي عمالي .

وتاتي هذه الاسباب والعوامل تكمن في الحاجة الملحة لتشريع عمالي جديد متطور يخلص جماهير الطبقة العاملة من كل العوائق والتفاوت والاجحاف الذي لحق بها وثالث هذه الاسباب والعوامل هي ضرورة وضع تشريع عمالي جديد يحقق جعل علاقات العمل والانتاج تواكب مرحلة التحويل الاشتراكي ويكفل خلق الظروف الموضوعية لتنفيذ خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

● وقبل ذلك كله :

ان القوانين والانظمة في اي مجتمع من المجتمعات هي الاطار الذي يحدد علاقات المجتمع وينظمها وتعتبر النظم والتشريعات التي تتيح لجماهير الشعب ممارسة الحقوق المختلفة بروح الديموقراطية والمسؤولية من القوانين المتطورة والتي يمكن ان نسمي مجتمعاتها بصفة متقدمة اكثر من غيرها .

فالقوانين هي انعكاس لعلاقات العمل والانتاج وطرق التعامل في اي مجتمع من المجتمعات .

● لماذا قانون العمال الموحد ؟

ان قصور تشريعات العمل وتفاوتها وتعددها وتاثير هذا التفاوت على الطبقة العاملة في القطر هو الامر الذي يستوجب اصدار نظام موحد للعاملين في القطر يكون الاطار الذي يفي بالاحتياجات ويخلص جماهير العاملين من كل العوائق والتفاوت والاجحاف .

ولقد اصبح عدم صدور قانون العاملين الموحد هو وسيلة لتجميد التطور التشريعي في القطر وبقيت تطلعات ونداءات ومطالب الطبقة العاملة بين اخذ ورد لسنوات عديدة وكلما تجددت الهمة لدى الحكومة وكلما صلب عود التنظيم النقابي كانت تتم الدعوة الى جلسة لمناقشة مادة من مواد مشروع قانون العاملين الموحد في وزارة ما أو لجنة وزارية مختلطة ومن ثم تتجمد النتائج وتعود الامور الى ماكانت عليه .

وفي الاونة الاخيرة استطاعت لجنة مشكلة من عدد من السادة الوزراء وبمشاركة الاتحاد العام لنقابات العمال من انجاز مشروع اولي لقانون عاملين موحد ومن ثم تم تشكيل لجنة جديدة برئاسة السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات لدراسة المشروع الاولي للقانون لوضع اللمسات الاخيرة عليه واقراره قبل رفعه الى القيادة السياسية

● مشروع القانون الاولي

يحمل اسم ـ القانون الاساسي للعاملين في الدولة ، ويقع في ـ ٤٥ ـ صفحة من القطع الكبير ويتضمن ـ ١٨ ـ بابا تتوزع على فصول واقسام و ـ ١٦٨ ـ مادة اضافة الى الجداول الملحقة .

وتحمل ابواب المشروع العناوين التالية وحسب ترتيبها : تعاريف ، في احداث الجهات وتنظيمها ، في التعيين ، التدريب والتاهيل ، تحديد اداء العاملين وترفيعهم ، اسناد الوظائف ، اوضاع العاملين ، شروط العمل ، في المحاكمة المسلكية الوكالة ، الرواتب ، التعويضات والعلاوات الانتاجية والمكافات التشجيعية ، الضمان الصحي والاجتماعي احكام عامة ، احكام خاصة ، احكام انتقالية ، احكام ختامية .

● قراءة سريعة :

يحمل الباب الاول عناوين : تعاريف ويتضمن مادة واحدة فقط تحدد بعض معاني التعابير الاتية في معرض تطبيق هذا القانون والتعابير هي : الجهة العامة ، الوظيفة ، العامل ، الاجر .

اما الباب الثاني ويحمل عنوان : ـ في احداث الجهات العامة وتنظيمها ـ فيتضمن ثلاث مواد حول كيفية احداث الجهة العامة ـ الوزارة ، الادارة ... الخ ـ والملاك العددي لوظائفها وماتتضمنه الانظمة الداخلية لكل جهة .

ويحمل الباب الثالث عنوان : في التعيين ويتضمن ـ ٦ ـ فصول و ـ ١٤ ـ مادة تحمل الفصول العناوين التالية :

الشهادات والمؤهلات المطلوبة للتعيين ، جدول الرواتب وبدء راتب التعيين ، الشروط العامة للتعيين ، اجراءات واصول التعيين ، التعيين الاستثنائي ، التمرين .

واهم مايتضمنه هذا الباب هو : تقسيم الوظائف الى خمس فئات وتحديد الحد الادنى والاقصى لرواتب كل من فئات الوظائف والرواتب التي يتم فيها التعيين وفق الجدول الملحق بهذا القانون . وحدد الجدول رواتب الفئات على الشكل التالي :

الفئة الاولى : وتضم حملة الشهادات الجامعية ، الحد الادنى للراتب ـ ٩٠٠ ـ ل.س والاقصى ـ ٢٥٠٠ ـ ل.س .

الفئة الثانية وتضم حملة شهادة التعليم الثانوي أو اية شهادة اعلى منها دون الشهادة الجامعية ، الحد الادنى للراتب ـ ٦٠٠ ـ ل.س والاقصى ـ ٢٠٠٠ ـ ل.س .

الفئة الثالثة وتضم حملة شهادة الدراسة الاعدادية ـ خريجو المدارس والمعاهد التي تكون الدراسة فيها على اساس شهادة الدراسة الاعدادية ، الحد الادنى للراتب ـ ٥٠٠ ـ ل.س والاقصى ـ ١٨٠٠ ـ ل.س .

الفئة الرابعة : المهنيون من غير حملة الشهادات والحد الادنى للراتب ـ ٤٥٠ ـ ل.س والاقصى ـ ١٨٠٠ ـ ل.س .

الفئة الخامسة : العاملون العاديون ، الحد الادنى للراتب ـ ٤٠٠ ـ ل.س والاقصى ـ ١٢٠٠ ـ ل.س وتحدد المادة ـ ١٨ ـ من الفصل السادس ـ التمرين ـ فترة اختبار مدتها سنة يعتبر بعدها الموظف مثبتا حكما .

● الباب الرابع ويحمل عنوان : التدريب والتاهيل ويتضمن ـ ٥ ـ مواد واهم ماجاء فيه :

١ ـ تتولى الجهات العامة ـ المنشاة ـ تدريب وتاهيل العاملين لديها وفقا لنظامها الداخلي .

٢ ـ يعطى المعينون مجددا من حملة شهادة الدراسة الاعدادية او شهادة الدراسة الثانوية العامة او الشرعية المتخرجون من مراكز التدريب المهني علاوات وبنسب مختلفة حسب الشهادة وفترة التدريب .

● تحديد اداء العاملين وترفيعهم

وهو عنوان الباب الخامس ويتضمن ـ ٩ ـ مواد ويبحث في تحديد مهمة اداء العاملين وترفيعهم واهم ماجاء فيه :

كيفية تشكيل اللجان المركزية والفرعية لتحديد اداء العاملين حسب مردودهم وكفاءاتهم ونظام عمل اللجان .

وتقول المادة ـ ٣٦ ـ : تقدر كفاءة العاملين سنويا وفق ماهو وارد في النظام الصادر استنادا للمادة ـ ٢٥ ـ السابقة باحدى الدرجات التالية: ممتاز ـ جيد ـ وسط ـ ضعيف .

اما المادة ـ ٢٧ ـ فتقول : تكون علاوة الترفيع وفق مايلي :

ـ ٥٪ من الراتب : لمن حددت كفاءته بدرجة ممتاز .

ـ ٤٪ من الراتب : لمن حددت كفاءته بدرجة جيد .

ـ ٣٪ من الراتب : لمن حددت كفاءته بدرجة وسط .

وتجبر كسور الليرة الى ليرة ويجب الا يتجاوز الترفيع المحدد لسقف فئة العامل الرفع ويحرم العامل ـ المادة ٢٨ ـ الذي حددت كفاءته بدرجة ضعيف ـ ٢ ـ مرات متوالية الى وظيفة اخرى تتناسب وكفاءته ويسرح اذا حددت كفاءته بدرجة ضعيف ـ ٥ ـ مرات متوالية او ـ ٨ ـ مرات خلال خدمته .

وهناك علاوة ترفيع استثنائية قدرها ـ ١٠٪ من الراتب تمنح في حالات خاصة ـ الابتكارات ـ

● اوضاع العاملين :

اما الباب السادس ويحمل عنوان : اسناد الوظائف ويتضمن مادة واحدة تقول : يشترط فيمن تسند اليه احدى الوظائف ان تتوفر فيه شروط اشغالها الواردة في النظام الداخلي للجهة العامة ذات العلاقة .

ويحمل الباب السابع عنوان : اوضاع العاملين ويتضمن ـ ٣ ـ فصول و ـ ١٣ ـ مادة ويبحث في : النقل والندب ، والاعارة ، واهم ماجاء فيه :

١ ـ تؤلف الوظائف الانتاجية في جميع الجهات العامة ملاكا واحدا مشتركا كما تؤلف الوظائف غير الانتاجية فيها ملاكا مسلكيا واحدا مشتركا ويجوز نقل العامل ضمن الملاك المشترك من وظيفة الى اخرى في الجهة العامة الواحدة او من جهة عامة الى اخرى وفقا لشروط محددة .

ويحمل الباب الثاني عنوان شروط العمل ويتضمن فصلين و ٢٤ مادة واهم ماجاء فيه :

المادة ٥١ ـ تلتزم الجهة العامة بمنح كل من العاملين لديها اجازة ادارية سنوية براتب كامل عن كل سنة مدتها كما يلي :

١ ـ ٣٠ ـ يوم عمل : لمن بلغت خدمته الفعلية او مافي حكمها عشر سنوات كاملة .

٢ ـ ٢١ ـ يوم عمل : لمن بلغت خدمته الفعلية او مافي حكمها خمس سنوات كاملة .

٣ ـ ١٥ ـ يوم عمل : لمن تقل خدمته الفعلية او مافي حكمها عن خمس سنوات .

المادة ـ ٥٥ ـ : يحق للعامل خلال كل عام عن خدمته ان يتغيب لاسباب صحية براتب كامل لمدة ستة اشهر ـ ثم ـ ٧٥٪ ـ من الراتب لمدة ثلاثة اشهر اخرى .

المادة ٦٣ ـ : يجوز منح العامل لاسباب تقبلها الجهة العامة اجازة خاصة بلا راتب تحدد في الصك الصادر بمنحها على ان لاتزيد مدتها ـ منفردة ام مجتمعة ـ عن ثلاث سنوات طيلة مدة خدمة العامل .

وتبحث المواد التي يشملها الباب في الاجازات الادارية والسنوية والاجازات الصحية واجازة الامومة والاجازات الاضطرارية واجازة الحج والاجازة الخاصة بلاراتب بالاضافة الى احكام عامة في الاجازات .

● في المحاكمة المسلكية :

وهو عنوان الباب التاسع ويتضمن مادتين فقط ويبحث في انواع العقوبات المترتبة في حال ارتكاب العاملين مخالفات لانظمة العمل وتقسم العقوبات الى :

١ ـ العقوبات الخفيفة وتشمل قطع بنسبة من الراتب لمدة لاتتجاوز ثلاثة اشهر .

٢ ـ عقوبات شديدة وتشمل قطع بنسبة من الراتب حتى السنة الواحدة وتنزيل الراتب وتاخير الترفيع .

٣ ـ عقوبات التسريح او العزل وتوقع وفقا لاحكام المرسوم التشريعي رقم ـ ٤٩ ـ لعام ١٩٦٢ وتعديلاته .

وتسري هذه العقوبات فقط على الجهات المشمولة بالمرسوم التشريعي رقم ـ ١٨ ـ لعام ١٩٧٤ في حال ارتكابهم مخالفات لانظمة العمل وواجباته ويعاقب العاملون في سائر الجهات الاخرى بالعقوبات التالية في حال ارتكابهم مخالفات لانظمة العمل وواجباته :

١ ـ العقوبات الخفيفة وتشمل حسم نسبة من الراتب لاتقل عن شهر ولاتزيد على ستة وتاخير الترفيع .

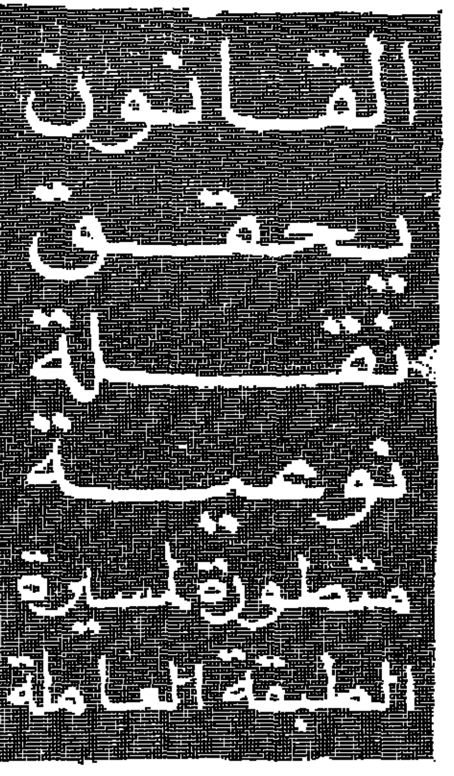
٢ ـ العقوبات الشديدة وتشمل تنزيل الراتب والعزل وتفرضان وفقا لاحكام قانون مجلس التاديب الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٩٠ لعام ١٩٦٢ .

● ويحمل الباب العاشر عنوان : الوكالة ويتضمن ـ ٥ ـ مواد تبحث في موضوع الوكالة وحقوق وواجبات الوكيل واهم ماجاء فيه :

المادة ٧٢ : الوكالة هي التعيين بصورة مؤقتة على وظيفة اصيلها في احد الاوضاع التالية ١ ـ الندب ٢ ـ الاعارة ٣ ـ الايفاد ٤ ـ الاجازات ويمارس الوكيل صلاحيات الاصيل .

اوعنوان الباب الحادي عشر ويتضمن ـ ١١ ـ ماده واهم ماجاء فيه :

المادة ٧٨ ـ لاتدخل التعويضات والعلاوات الانتاجية والمكافات الانتاجية المحددة في الباب الثاني عشر من هذا القانون في مفهوم الراتب ويحتفظ العاملون بتاريخ صدور هذا القانون بحقوقهم المكتسبة في ظل القوانين السابقة الملغاة .



المادة ٨٦ ـ اذا اختفى العامل يقطع راتبه اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ تركه لوظيفته اما اذا كان الاختفاء ناشئا عن الوظيفة فيثابر على تادية راتبه الى اصحاب الاستحقاق مادامت اخباره غير منقطعة ويقطع راتبه بعد انقضاء سنة على انقطاع اخباره .

المادة ٨٨ ـ لايجوز حجز راتب العامل لقاء الديون الا بموجب مذكرة حجز حسب الاصول وبنسبة ١٥ ٪ من راتبه .

● التعويضات والعلاوات الانتاجية والمكافات التشجيعية :

ويتضمن الباب الثاني عشر ـ ٢٤ ـ مادة واهم ماجاء فيه :

المادة ٨٩ ـ تقسم التعويضات التي يحق للعاملين تقاضيها اضافة الى رواتبهم الى سبع فئات : ١ ـ التعويض العائلي ، ٢ ـ تعويض الندرة ٣ ، تعويض طبيعة العمل ، ٤ ـ تعويض طبيعة التمثيل ، ٥ ـ تعويض المسؤولية ٦ ـ تعويض العمل الاضافي ٧ ، تعويض الانتقال واجور النقل .

وحددت نسبة التعويضات بالشكل التالي: الحد الاقصى لتعويض الندرة ٧٥ ٪ من الراتب تعويض طبيعة العمل يجب ان لايتجاوز ـ ٢٠٠ ـ ٪ من الراتب مهما تعددت انواعه الممنوحة للعامل تعويض التمثيل ـ ٣٠٠ ـ ل.س شهريا كحد اقصى .

اما تعويض المسؤولية فيمنح لقاء : ١ ـ المسؤولية المالية والمحاسبية .

٢ ـ المسؤولية الادارية ويجوز الجمع بين التعويضين بما لايتجاوز مثل الراتب او ـ ١٠٠٠ ل.س شهريا ايهما اقل .

المادة ١٠٣ : يستحق العاملون الذين ينتقلون بداعي الوظيفة ضمن الاراضي السورية تعويض انتقال يومي يعادل قسط يوم ونصف من راتبهم على الا يقل عن ٢٥ ل.س

المادة ١٢١ : يخضع عمال الجهات الاقتصادية المشمولة باحكام المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ١٩٧٤ لانظمة علاوات الانتاج والمكافات التشجيعية الصادرة بالاستناد اليه .

المادة ١٢٢ ـ يجوز في الجهات الاخرى .. منح مكافات تشجيعية للعاملين الذين يبذلون اعمالا ملموسة فضلا عن قيامهم بواجباتهم في اعمال وظائفهم الاساسية . ، على ان لايتجاوز مجموعها ـ ٢٥٠٠ ـ ل.س للشخص الواحد في العام الواحد . في حال كون المبلغ الممنوح تزيد عن المقدار المحدد وتم المنح بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح من الوزير المختص .

ـ الضمان الصحي والاجتماعي :

ويتضمن الباب الثالث عشر فصلين و ٤ مواد تبحث في طبيعة الضمان الصحي وانواعه وشموليته .

وتنص المادة ١٢٣ :

أ ـ يعالج العامل في حالة مرضه لدى الاطباء الذين تستخدمهم الجهة العامة التي يعمل لديها او في المشافي الحكومية او الخاصة داخل القطر مجانا على نفقة الجهة العامة المذكورة .

ب ـ يعالج العامل عند الضرورة لدى الاطباء والمشافي الواقعة خارج القطر مجانا على نفقة الجهة العامة ذات العلاقة .

جـ ـ تقع على عاتق الجهة العامة ذات العلاقة قيمة الادوية والعلاجات والتحاليل الكيميائية والتصوير على الاشعة التي يقدمها او يصفها الاطباء والمشافي المنوه عنها كما تقع عليها اجور العمليات ومتمماتها واجور المنامة في المشافي ونفقات السفر في حال معالجة العامل خارج القطر .

المادة ١٢٤ : يستفيد افراد واسرة العامل من الضمان الصحي المنصوص عليه في هذه المادة مقابل دفعة ٢ بالمئة من راتبه

المادة ١٢٦ ـ يحدث في كل جهة عامة صندوق تعاوني للضمان الاجتماعي للعاملين وافراد اسرهم .

ويمول صندوق الرعاية الاجتماعية وفقا لما يلي :

١ ـ مساهمة العاملين بنسبة ١ بالمئة من رواتبهم الشهرية المقطوعة .

٢ ـ مساهمة الجهة العامة بما يعادل مجموع مساهمة العاملين

ـ انتهاء الخدمة :

ويتضمن الباب الرابع عشر ـ ٨ ـ مواد تبحث في كيفية واسباب انتهاء خدمة العامل واهم ما جاء فيه :

مادة ١٢٧ : تنتهي خدمة العامل لاحد الاسباب الاتية :

١ ـ اتمام العام الستين من العمر .
٢ ـ الاستقالة
٣ ـ التسريح لاسباب صحية
٤ ـ ثبوت عدم صلاحية العامل المتمرن
٥ ـ التسريح بسبب ضعف اداء العامل
٦ ـ التسريح التاديبي
٧ ـ الغاء الوظيفة
٨ ـ انهاء الخدمة .
٩ ـ الوفاة .

ويجوز في حالات الضرورة القصوى وبمرسوم تمديد خدمة العامل بعد بلوغه الستين من العمر لمدة سنة قابلة للتجديد حتى ٥ سنوات على ابعد حد .

وفي موضوع الاستقالة تنص الفقرة ب من المادة ١٢٩ :

يجب البت في طلب الاستقالة خلال ستين يوما من تاريخ تقديمه والا اعتبرت مقبولة حكما .

مادة ١٣٢ ـ يجوز بمرسوم بناء على اقتراح الوزير المختص انهاء خدمة العامل الذي اتم الخامسة والخمسين من عمره ولا تقل خدمته عن خمس عشرة سنة .

وتصفى حقوق العامل الذي انهيت خدمته باضافة المدة المكملة لاتمامه سن الستين من عمره الى الخدمة المقبولة في حساب تصفية حقوقه .

ـ احكام عامة :

وتضمن الباب الخامس عشر ـ ٨ ـ مواد واهم ما جاء فيها :

المادة ١٣٨ يعود الى القضاء الاداري صلاحية النظر في جميع المنازعات الناشئة عن تطبيق هذا القانون .

المادة ١٣٩ ـ يخضع العاملون الى احكام قانون التنظيم رقم ٨٤ وتعديلاته

المادة ١٤٠ ـ يرجع الى قانون العمل في كل ما لم يرد عليه نص في هذا القانون .

المادة ١٤١ ـ مع مراعاة المادة ١٥٦ من هذا القانون يطبق على العاملين قانون التامينات الاجتماعية .

ـ احكام خاصة :

او عنوان الباب السادس عشر ويتضمن مادتين فقط وتعطي للجهة العامة ـ في حال وجود ضرورة ـ حق تعيين عمال مؤقتين او موسميين او عرضيين على اعمال غير دائمة . ويحدد النظام الداخلي للجهة العامة الحالات التي يتم فيها التعاقد مع الخبراء والاختصاصيين والمهنيين كما يحدد هذا النظام السلطة المخولة باجراء العقد .

ويحمل الباب السابع عشر عنوان : احكام انتقالية ويتضمن ١٤ مادة واهم ما يحتوي عليه :

المادة ١٤٨ يعتبر الندب الجاري ضمن الجهة العامة الواحدة ملغى اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون ويسوى وضع العاملين المندبين من جهة عامة الى اخرى على الوجه التالي :

١ ـ اعادتهم الى الجهة العامة المندبين منها .

٢ ـ او اعادة ندبهم وضمن احكام وشروط الندب الواردة في هذا القانون الى الجهة العامة المندبين اليها .

المادة ١٠١ ـ لا تجوز الاحالة على الاستيداع اعتبارا من صدور هذا القانون مع الاحتفاظ باحكام الفقرة ب من المادة ٦١ من ملاك وزارة الخارجية المعدلة بالقانون رقم ٢٤ تاريخ ١ـ٨ـ١٩٧٧

ويكمل المحالون على الاستيداع بتاريخ صدور هذا القانون مدة استيداعهم المحددة في الصكوك الصادرة بهذا الشان وعليهم الالتحاق بجهاتهم العامة خلال شهر من تاريخ انتهاء هذه المدة .

ـ احكام ختامية :

ويشمل الباب الثامن عشر او الباب الاخير من مشروع قانون العاملين الموحد على ١٠ مواد واهم ما جاء فيه :

المادة ١٦٣ ـ تسوى اوضاع العاملين الدائمين القائمين على راس العمل بتاريخ نفاذ هذا القانون وكذلك اوضاع العاملين المتعاقدين والمؤقتين الوارد ذكرهم في المادة ١٥٧ وفق جدول الرواتب الملحق كما يلي :

أ ـ بالنسبة لحملة الشهادات (الفئات ١ ـ ٢ ـ ٣) .

١ ـ يعطى العامل راتب بدء التعيين للشهادة المعين على اساسها وفق ما هو محدد في الجدول المذكور .

٢ ـ يضاف الى الراتب المذكور ٢ بالمئة عن كل سنة من سنوات الخدمة الفعلية او ما هو بحكمها التي تلي نيله الشهادة المعين على اساسها وتعتبر المدة التي تقل عن سنة قدما له من اجل الترفيع المقبل .

٣ ـ في حال كون الراتب الناجم عن الحساب المشار اليه في البندين ١ و ٢ السابقين اقل من الراتب او الاجر الشهري المقطوع الذي يتقاضاه العامل يعطى الراتب او الاجر الشهري المقطوع المذكور واذا كان يزيد عن الحد الاقصى لفئته فانه يحتفظ به ويعتبر هو الاساس في حساب حقوقه والتزاماته .

ب ـ بالنسبة للمهنيين من غير حملة الشهادات (الفئة ٤) :

١ ـ يصنف العمل الذي عين فيه العامل لاول مرة في احدى المستويات المهنية الواردة في المادة ٩١ من هذا القانون .

٢ ـ يعطى العامل راتب بدء التعيين للمستوى المهني المصنف به وفق البند ـ ١ ـ السابق

٣ ـ يضاف الى الراتب المذكور ٢ بالمئة عن كل سنة من سنوات الخدمة الفعلية ..الخ وكذلك بالنسبة للعمال العاديين من الفئة ٥ .

المادة ١٦٥ ـ يعتبر كل من قانون الموظفين الاساسي ونظام المستخدمين الاساسي وسائر انظمة التوظيف والاستخدام الخاصة السارية المفعول في اليوم الذي يسبق تاريخ نفاذ هذا القانون ملغاه حكما اعتبارا من تاريخ النفاذ المذكور .

كما تعتبر النصوص المخالفة لهذا القانون سواء وردت في قوانين او انظمة عامة اوخاصة ولا سيما المرسوم التشريعي ١٦٧ لعام ١٩٦٣ وتعديلاته باستثناء الاحكام الواردة فيه المتعلقة برئيس واعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية ملغاة حكما اعتبارا من تاريخ النفاذ المذكور .

المادة ١٦٧ ـ يستثنى من تطبيق احكام هذا القانون عسكريو الجيش والقوات المسلحة وقوى الامن الداخلي والضابطة الجمركية والحراجية وجهاز المكافحة العامل في ادارة حصر التبغ والتنباك ويبقون خاضعين لاحكام القوانين والانظمة الخاصة بهم .

المادة ١٥٨ ـ يعتبر هذا القانون نافذا بعد انقضاء سنة من تاريخ صدوره .

ـ ثم ماذا :

نحن هنا لسنا بصدد مناقشة ما يتضمنه مشروع القانون لان الامر يحتاج الى قراءة نقدية وموضوعية متانية نضع النقاط على الحروف وان كان ذلك لا يعني التشكيك في مشروع القانون الاولي .

ايضا : ما يبعث على التفاؤل هو تصميم اللجنة المكلفة بدراسة مشروع القانون الاولي على انجاز هذه المهمة الكبيرة ، بل ونستطيع القول بان اللجنة قطعت شوطا كبيرا في عملها هذا واستطاعت انجاز القسم الاعظم من المشروع ووضع اللمسات الاخيرة عليه كما قال الاخ ابراهيم اللوزة امين شؤون العمل والتشريعات في الاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر عضو اللجنة ومن المتوقع ان تنتهي اللجنة التي يراسها السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات من عملها خلال شهرين لتستطيع رفع مشروع القانون بصيغته النهائية الى القيادة السياسية لاقراره واصداره .

ـ وتبقى بضع كلمات وتساؤلات :

هل تستطيع الطبقة العاملة ان تتفاءل وتطمئن الى مستقبلها من خلال انجاز مشروع القانون واقراره ؟

هذا ما نامله وهذا ما يؤكده الرفيق السيد امين شؤون العمل والتشريعات عندما قال : بان عمل اللجنة يسير على افضل ما يرام وان قيادة التنظيم النقابي التي شاركت في وضع مشروع القانون الاولي وتشارك الان في وضع صيغته النهائية راضية ومقتنعة بما تم انجازه بالشكل الذي تسير الامور عليه .

ـ بسام جعارة



ـ ماذا يعني العمل الان على اصدار قانون العاملين الموحد ؟

لقد تعددت الانظمة والقوانين في دوائر ووزارات الدولة حتى لترى في المؤسسة الواحدة عددا لا يستهان به من الانظمة . وتجد الزملاء ذوي مدة الخدمة الواحدة يعمل كل منهم على نظام مختلف . وله حقوق تختلف عن الاخر . وقد يتمتع واحدهم عن الاخر بميزات لا يستحقها اكثر من غيره .

في مجال الاجازات . تجد في دوائرنا ومؤسساتنا نظما مختلفة ايضا فهذا يستحق سنويا اجازة عشرين يوما وذاك اربعة عشر يوما والثالث ثلاثين يوما وهكذا .

من هذا المنطلق كان لا بد ان تفكر الحكومة في (انعاش) مشروع قانون العاملين الموحد والذي يتناوله بالشرح الموضوع الرئيسي في هذه الصفحة . لانه بات ضرورة ملحة ولم يعد ثمة بد من دراسته دراسة جديدة لرفعه الى الجهات العليا لاقراره .

لقد بات موظفو الدولة عندنا ينتظرون صدور هذا القانون ولدى كل منهم حافز يدفعه الى احد موقفين :

الاول سلبي : خوفا من ان يحرمه هذا القانون الامتيازات التي يحصل عليها نتيجة تعيينه على نظام يختلف عن الانظمة الاخرى : ويتيح للمعينين عليه مكاسب مختلفة لا يحظى بها الاخرون : مثل الراتب وحده الادنى والاعلى . والمرتبة والترفيع السنوي الذي كثيرا ما نجده في بعض دوائرنا .

والثاني ايجابي .

نتيجة التطلع الى الخلاص من الغبن اللاحق بالموظف الذي يجد زميله ـ بالشهادة والقدم نفسه ـ يحظى بامتيازات لايعرفها هو ، على الاصعدة المذكورة في الفقرة السابقة وخاصة منها ما يتعلق بالراتب والحد الادنى له وسقفه ، وبالاجازات والترفيع ..

ـ بيد ان قراءة عاجلة لهذا المشروع . اي قانون العاملين الموحد ، يضع المرء في صورة شبه متكاملة ، راعت الانظمة الموجودة كافة ، فلا هي اقتطعت من الانظمة الاخرى امتيازاتها من جهة ، ولا زادت حرمان الفئة المغبونة من جهة اخرى . بل اعطتها مكاسب جديدة قربتها تماما من امتيازات وايجابيات القوانين الاخرى .

ـ السؤال الاهم :

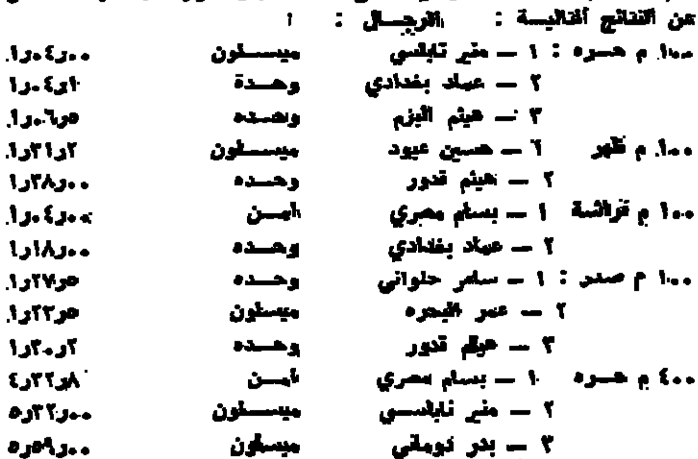
ـ متى سيحس موظفو الدولة انهم سواسية ؟

ـ ذلك ما نعلقه جميعا على صدور هذا القانون .

● جلال خير بك

هكذا من الأصل

نتائج مهرجان دمشق بالسباحة



جرى يوم امس الخميس في مسبح مدينة تشرين مهرجان بالسباحة اسفر عن النتائج التالية : الرجــال :

١٠٠ م حــره : ١ — منير نابلسي	ميســلون	٠٠ر٤٠ر١
٢ — عماد بغدادي	وحــدة	١ر٤٠ر١
٣ — هيثم البزم	وحــده	٥ر٦٠ر١
١٠٠ م ظهر : ١ — حسين عبود	ميســلون	٢ر٢١ر١
٢ — هيثم قدور	وحــده	٠٠ر٢٨ر١
١٠٠ م فراشة : ١ — بسام مصري	امــن	٠٠ر٤٠ر١
٢ — عماد بغدادي	وحــده	٠٠ر١٨ر١
١٠٠ م صدر : ١ — سامر حلواني	وحــده	٥ر٢٧ر١
٢ — عمر البحره	ميسلون	٥ر٢٢ر١
٣ — هيثم قدور	وحــده	٢ر٣٠ر١
٤٠٠ م حــره : ١ — بسام مصري	امــن	٨ر٢٢ر٤
٢ — منير نابلسي	ميســلون	٠٠ر٣٢ر٥
٣ — بدر نوملي	ميسلون	٠٠ر٥٩ر٥
السـيدات : شـابات		
١٠٠ م ظهــر : ١ — سوزان عطار	ثــورة	٥٣ر١
٢ — لينــا عطار	ثــورة	٥٤ر١
٢ — وسيله دجاني	ثــورة	٥٤ر١ مكرر
الشــباب :		
١٠٠ م حــره : ١ — بشار قصار	ميســلون	٨ر٠ر١
٢ — عصام سبكي	ثــورة	٦ر١٦ر١
٣ — جهاد تتكوفي	وحــده	٧ر١٦ر١
١٠٠ م ظهر : ١ — عدي علي	ميسلون	٠ر٢٥ر١
٢ — فواز طباع	ميسلون	٨ر٢٥ر١
٣ — معتز سوسي	ميسلون	١ر٣٥ر١
١٠٠ م صــدر : ١ — عمران درويش	ميسلون	٥ر٢٨ر١
٢ — هسام سبكي	ثــورة	٠ر٣٥ر١
٣ — عبد القادر قده	وحــده	ر٣٨ر١
١٠٠ م فراشة : ١ — بشار قصار	ميسلون	٠ر٢٠ر١
٢ — عدي علي	ميسلون	٠ر٢١ر١
٣ — فواز طباع	ميسلون	٠ر٢٢ر١
ناشــئين :		
١٠٠ م حــره : ١ — مشعل قصار	ثورة	٤ر١٣ر١
٢ — كمال بيتوني	ثورة	١ر١٩ر١
٣ — جراء كليجيات	ثورة	ر٢٢ر١
١٠٠ م فراشة : ١ — محمد طباع	ميســلون	٤ر٢٥ر١
٢ — بسام حجيكو	ثورة	٧ر١٢٠
٣ — صفوان بغدادي	وحده	٣ر٥ر٢
١٠٠ م صدر : ١ — بسام حجيكو	وحده	٥ر٣١ر١
٢ — محمد طبــاع	ميسلون	٠٠ر٤١ر١
٣ — عماد الوالي	وحده	١٥ر٢
١٠٠ م ظهــر : ١ — مشعل قصار	ثورة	١٨ر١
٢ — عصام جركس	وحــده	١٤ر٢
الشــبال :		
٥٠ م فراشة : ١ — بشار حجيكو	وحــده	٠٠ر٦٥
٥٠ م صدر الشبال : ١ — بشار حجيكو	وحــده	٣ر٥١

تهنئة بنجاح دورة كاس الخليج الخامسة

وجه الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اتحاد اعضاء الاتحاد عدة برقيات تهنئة لكل من السيد وزير الشباب والرياضة العراقي ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة الخليج العربي لكرة القدم ورئيس اتحاد كرة القدم هنأهم فيها على نجاح الدورة وفوز الفريق العراقي بالمركز الاول في هذه البطولة .

رسالة رياضيــة

تلقى الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام رسالة رياضية من السيد البروفيســور الدكتور ابرباخ سكرتير الدولة الالمانية الديمقراطية هذا وقد قام الملحق الثقافي في سفارة جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق بتسليمها للرفيق رئيس الاتحاد .

القطر يشارك في مؤتمر الاتحاد العربي للدراجــات

يغادر القطر يوم ١٧ الشهر الحالي رئيس اللجنة الفنية العليا للدراجات السيد رفيق الموشلي والسيد مامون البيق الى القطر الليبي الشقيــق لحضور مؤتمر الاتحاد العربـــي للدراجات الذي سيعقد اجتماعاتــه خلال يومي ٢١-٢٢ من شهر نيسان الحالي لبحث امور اللعبة وتطويرها في الوطن العربي وانتخاب عضويــن مقيمين للجمعية العمومية .

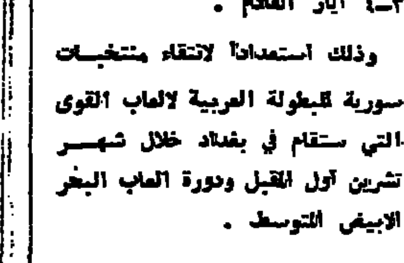
معسكر لمنتخب الجودو

قررت اللجنة الفنية العليا للجودو اقامة معسكر لافراد المنتخب الوطني بدءا من ٢١ الشهر الجاري استعدادا لدورة العاب البحر الابيض المتوسط كما قررت ترشيح ثلاثة محاضرين لالقاء محاضرات في دورة المدربين القــرر اقامتها في القطر العراقي الشقيــق بدءا من ١٥ الشهر الجاري .

معهد التربية الرياضية للمعلمات يحتفــل بميلاد الحزب

بمناسبة الاحتفالات بميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي اقام معهد التربية الرياضية للمعلمـات في حلب حفلا فنيا في صالة نقابة الفنانين ، حضره الرفيق امين فرع الحــزب ورئيس مكتب التربية الفرعــي ، وجمهور غفير من المدعوين . الذيــن صفقوا بحرارة للفقرات التي قدمتها طالبات المعهد للسنتين الاولى والثانية

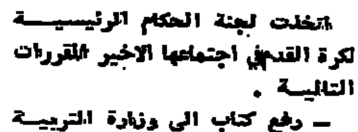
بطولة مفتوحة بالعاب القوى



تقيم اللجنة الفنية العليا لالعاب القوى بطولة مفتوحة للبنين والبنات على ملعب مدينة الجلاء خلال ايـام ٣-٤ ايار القادم .

وذلك استعداداً لانتقاء منتخبــات سورية للبطولة العربية لالعاب القوى التي ستقام في بغداد خلال شهــر تشرين أول القبل ودورة العاب البحر الابيض المتوسط .

مقررات لجنة الحكــام الرئيسية لكــرة القدم



اتخذت لجنة الحكام الرئيسيـــة لكرة القدم في اجتماعها الاخير المقررات التاليــة .

— رفع كتاب الى وزارة التربيـة (مديرية التربية الرياضية) حــول تعيين حكام مباريات البطولات المدرسية عن طريق اللجنة الفرعية العليـــا للحكام .

— الطلب من كافة الحكام عــدم القيام بتحكيم المباريات الا عن طريق اللجان الفرعية للحكام .

— يطوى الحكم اديب عسكري من قائمة الحكام ويشطب اسمه مــن اسرة التحكيم .

— رفع كتاب الى اللجنة الفنيــة العليا لاعلام الاتحاد الدولي (اللجنة الدولية للحكام) بالعقوبة الصادرة بحق الحكم الدولي مروان عرفات .

— تثبيت نتائج امتحانات الترقية لحكام محافظات المنطقة الشماليــة والتي جرت بحلب في الفترة الواقعة بين ٢٩ و ٣٠ - ٤ - ١٩٧٩ وفــق ما يلي :

أ — ترفيع الحكمين عادل حبيــب وعبد الغني كيه من الدرجة الثانيــة الى الدرجة الاولى .

ب — نظرا لنجاح الحكم بكــري سلوفي الامتحانات الشفهية والنظريـة من الدرجة الثانية الى الدرجــة الاولى يوضع الحكم المذكور تحــت الاختبار في الفحوص العملية حتــى تاريخ ١ - ٧ - ٧٩ .

ج — ترفيع الحكام التالية اسماؤهم من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية اعتبارا من ٢٩ - ٣ - ٧٩ السادة : محمد مقصود — احمد الحمصي — هشام قباني — منير قزاز — كمــال قره حمو — محمود انيس (حلب)

رياض صيادي (من ادلب)

ناجي عبود (من الرقـــة)

— بعد الاطلاع على تقرير حكـــام التماس في مباراة شباب الكرامـــة والوثبة بالدوري العام تقرر ايقــاف الحكم عبد الاله موطه عن التحكيم لمدة — ٣٠ — يوما بموجب احكام المـــادة — ٥ — من لائحة الحكام اعتبارا من تاريخ صدور هذا البلاغ وذلك لتهجمه على زميله عقب انتهاء المباراة .

— يوقف الحكم زهير جليلاتــي عن التحكيم لمدة — ٩٠ — يوما بموجب احكام المادة — ٥ — من لائحة الحكام الداخلية لعدم تعاونه مع حكم مباراة الوحدة واليرموك بتاريخ ١ - ٤ - ٩٧٩ وتخفيض العقوبة الى ٣٠ يوما نظرا لاعتذاره عن التصرف الذي بدر منه .

— يوقف الحكم صالح الرطل عن التحكيم لمدة — ٣٠ — يوما بموجب احكام المادة — ٥ — من اللائحــة الداخلية للحكام وذلك لتخلفه عــن الاشتراك في تحكيم مباراة الحريتــة والفتوة بتاريخ ٢٥ - ٣ - ١٩٧٩ .

— يوقف الحكم محمد شيخو عن التحكيم لمدة — ٣٠ — يوما بموجب احكام المادة — ٥ — من اللائحــة الداخلية وذلك لتخلفه عن تحكيم مباراة منتخبي دمشق — درعا بتاريخ ٦ - ٤ - ٧٩ .

— يوقف الحكم جورج ترك عــن التحكيم لمدة ٢٠ يوما بموجب احكام احكام المادة — ٥ — من اللائحــة للحكام وذلك لتخلفه عن تحكيم مباراة ريف دمشق — القنيطرة بتاريخ ٣٠ - ٣ - ١٩٧٩ .

— يوقف الحكم سليم ذلول عن التحكيم لمدة ٣٠ يوما بموجب احكام المادة — ٥ — من اللائحة الداخلية للحكام وذلك لتخلفه عن تحكيم مباراة منتخبي ريف دمشق درعا بتاريخ ٨ - ٤ - ١٩٧٩ .

— الاطلاع على كتاب الحكم احمد ناجي مسالمة واعتباره حكما غيــر عامل بناء على طلبه .

— اعادة الحكم حرب صباغ الى اسرة التحكيم واعتباره حكما ــــ الدرجة الثانية بعد اجتيازه بنجاح

— الاطلاع على كتاب اللجنة الفنية الموحدة ريف دمشق رقم ١٢٧ في تاريخ ٢٢ - ٣ - ١٩٧٩ وسيتم تحديد موعد لاجراء الامتحانات للمستجدين ببلاغ لاحق .

— الاطلاع على كتاب الحكم عماد حواصلي وتحويله الى اللجنة الفرعية للحكام بدمشق بعد اعتماده حكمــا عاملا بدمشــق .

— الاطلاع على كتاب الحكم كمال قرة حمو وتحويله الى اللجنة الفرعية للحكام بحلب بعد اعتماده حكما عاملا

— تعيين حكام المباراة الخارجية بين منتخب كربلاء العراقي ونادي النصر يوم الجمعة ٢٠ - ٤ - ١٩٧٩ من الزملاء فؤاد سمعة الساعاتي سعد وسعيد عزام للتماس .

— تعيين حكام المباراة الخارجية بين منتخب كربلاء والنادي العربي بالسويداء يوم الاحد ٢٢ - ٤ - ١٩٧٩ الزملاء فيصل النمر الساعاتي ونمر مشرف رضوان وسليم مسعود للتماس .

يوم رياضــي

ضمن احتفالات الرياضيين بعيــد ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي اقيم في كفر تخاريم يوم رياضي بين نادي كفر تخاريم ، والمعهد الهندسي فرع جامعة حلب ، ففي كرة السلة فاز رجال نادي كفر تخاريم علــى المعهد الهندسي بـ ٦٩ — ٣٦ .. كما فاز رجال نادي كفر تخاريم لكــرة القدم على المعهد الهندسي بـ ٥ — ٢ .

باساريلا يبقى مع ريفربليت

اكد الكابتن الارجنتيني دانييــل باساريلا انه لم يوقع اي عقد مــع فريق واشنطن ديبلوماتس الاميركــي وهو سيواصل اللعب مع ريفر بليت خلال الموسم الحالي. والمعلوم ان ريفر بليت طلب ٧٥٠ ألف جنيه استرليني نقدا ، ثمنا لاعبه في حين ان واشنطن ديبلوماتس فضل رفع جزء محدود من المبلغ الان وتقسيط الباقي علــى دفعات .



تهنئة حارة الى الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم بمناسبة ميلاده في ذكراه السابعة والستين

يصادف اليوم ١٥ نيســان الــذكرى السابعــة والستين لميلاد الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهوريــة كــوريــا الديمقراطية الشعبية الزعيــم العظيم للشعب الكوري .

الرئيس كيم ايل سونغ هو علــى الدوام بين الشعب فهو الرجل الذي يتمتع بما لا يكاد يوجد مثله لــدى سواه من العطف والاريحية ومـــن البساطة والتواضع النادرين كيعيش ويعمل مع الشعب على الدوام .

وهو لايكف عــن زيارة العمـــال والفلاحين والمثقفين والتلاميذ والطلاب والجنود قائلا لهم انه يجد نفســه في غاية السعادة وهو بين افراد الشعب وانه ينبغي له ان يتجه الى كل مكان يوجد فيه بعض ابناء الشعب وانــه يزور كل اطراف البلاد ولو كلفه ذلك ان يذهب تحت الامطار والثلوج عبر الطرق الملأى بالوحول .

والرئيس يزور معملا او قرية مادون سابق اعلام . فترى الشعب الذي ينال منه الابتهاج والفرحة كل منال يهرع اليه ويحيط به ويرحب مـــن أعماق القلوب .

ويجلس الرئيس دون اي كلفـــة وبعيداً عن كل مظاهر الرسميات وجها لوجه مع الشــعب ويتحــدث معــه ليستعلم عم ما يرغب وما يريد . كما يستعلم حول عمله ويقوم بحل مشكلاته العلقة شارحا له بالتفصيل سيــاسة الحزب والدولة وتوجيهاتهما داعيــا اياه لنضال جديد . لقد اصبحــت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تتالق بكامل نورها في العالم كله وذلك لانها تتمتع بالقيادة الحكيمة للرئيس كيم ايل سونغ رجل العبقرية الانسانية الذي يمتلىء قلبه باسمى الود واعمقه تجاه شعبه الذي ينذر نفسه كليـــة للنضال من اجل حريته وسعادته ويثق فيه ويقود ثورته وبناءه نحو النصر معينا على الدوام كل ذكائه وقواه التي لا تنفذ .

انــه ليس في جمهوريــة كوريـــا الديمقراطية الشعبية اي بقعة لــم يذهب الرئيس كيم ايل سونغ اليها ويعط فيها توجيهاته الشعب كما انه ليس فيها شخص واحد لم ينعم بعطف الرئيس وافضاله الخير وهكذا فانه على مدى ثلاثين عاما قد قام بتقديم التوجيهات في امكنة العمــل ذاتهــا بصورة لم تقل زياراته فيها لمزرعة مــا من المزارع التعاونية عن ٧٠ مرة ولم تقل زياراته لمعمل ما عن ٥٠ زيارة .

ولقد حدث في سنة ١٩٦٠ انه اقام مدة خمسة عشر يوما في احدى المزارع حيث يتحسس لعمل وحياة الفلاحين وسهر على حسن سير نظام العمـــل ومنهجه ضمن اجهزة الحزب والدولــة والاقتصاد وذلك طبقا للظروف التــي خلقها المنهاج الشهير المعروف بطريقة تشونغسانري .

وقام الرئيس مع بداية خريف سنة ١٩٦٧ بزيارة قرية جبلية نائية جدا في المنطقة الوسطى من كوريا وعنــدما نزل من السيارة مشى مسافة كيلو مترين في مرتفع وعر بغية الوصول الى كوخ صغير تحدث فيه مع سكان هذه المنطقة وشرح لهم بالتفصيــل الطرق التي من شانها تحسين مستوى حياة سكان الجبال .

وفي تلك الليلة نام على حصير من القش مستخدما وسادة خشبية ثـم انطلق مع الفجر الى الجبل يصاحبه احد موظفي المنطقة . وقد نبلت ثيابه بفعل ندى الصباح ولكنــه قــال : ((ان اسعاد الشعب باسرع وقــت واغنائه بحياة من الرخاء يتطلب منا ان نتعرض للبلل بندى الصباح وان نسير عبر الادغال الشائكة .)) ثم تسلق مرتفعا وعرا بغية الوصول الى القمة التي اختار فيها مواقع مناسبة لاقامة المراعي وانشاء مركز لتربية المواشي ثم شرح للموظف المرافق له اسلوب تربية الحيوانات وفي ليلة من ليالي بداية عام ١٩٥٧ قام الرئيس بزيارة احدى المزارع التعاونية في ضواحي مدينة بيونغ يانغ حيث تحدث مع فلاحي المزرعة وعلم انه ليس هناك كميات كافية من المياه لدى حقـــول الارز التي يريدون زرعها . وعند ذلك اقترح عليهم المضي الى جهة يبحثــون فيها عن موضع مناسب لاقامة ســـد مائي . ثم خرج وكان الثلج يتساقط بغزارة والليل حالك السواد . ولقد تردد الفلاحون في المضي خوفا علــى سلامته غير انه مضى يحمل في يده مشعلا مضيئا وانطلق يسير في طريقه مرحلة عبر الحقول وهو يقول لهم :

((يبدو انكم تخافون ان يزعجني الثلج . ولكن لاتقلقوا فانني عــندما كنت اخوض المعارك في الجبال مـــع المناضلين حدث لي ان سرت ايــامـا متواصلة تحت وطأة ثلوج اشد كانت تتساقط من وقت لاخر وانني في سبيل تامين الارز لكم مستعد للخروج والمضي تحت مثل هذا الثلج)) .

وقد مضى الرئيس يتفقد الــوادي الذي لم يكن فيه اي طريق مسلوكة ثم انتهى الى ان اختار المواضع التي تصلح لاقامة الســد والقناة ولم يغادر القرية الا بعد ان انتهى من ذلك .

ومثل هذه القصص التي تشبـــه الاساطير كثــيرة جــدا في كوريا . فالرئيس كيم ايل سونغ يذهب الــى المعامل والى الارياف والى المناجم والموانىء والى المدارس والمستشفيات والى ورشات البناء والهدم كل ذلك ليغدق محبته العميقة على الكادحين ويستخبر عن حياتهم ويوجههم في كفاحهم .



وهو عندما يزور اسرة من اسر العمال والفلاحين يستخبر عما اذا كان المنزل مريحا وعما اذا كان هناك برد في الشتاء وعندما يزور مخزنا للبيع يستعلم عن وضع تموين المنطقة بالسلع . وعندما يدخل الى مطعم من مطاعم العمـــال أو الطلاب يذوق الطعام بنفسه ويهتم بحياة العمال والطلاب ويعمل عمــلا دائبا من اجل تحسين مستواهم .

ولقد وصل في احدى المرات الــى ميناء من موانىء الصيد فجرب بنفسه لبس معطف الصيادين الواقي من المطر واهتم بدراسة ظروفهم المعاشية وانطلق الى القرى الحراجية النائية والــى المقالع البعيدة ليعنى بالحالة الصحية للحطابين وعمال المناجم وبظروفهـــم المعاشية عناية ملاى بروح العطــف الابوي .

انه يقاسم الشعب على الــدوام افراحه والامه وسعادته وشقاءه وهو دائما معه يبذل كل روحه وطاقتـــه في سبيل جعل حياتــه اكثر رخــاء وتحضرا وسعادة ويهمل في ســـبيل ذلك راحته الخصوصية ويتجه فكره كله وعمله ونضاله وحياته في انجــاه خير الشعب الذي يحبه حبا لاحد له ويتحدى من اجله كل المصاعب التي تواجهها الثورة وكل ... والشــدائد سعيا لتحقيق حريته وسعادته .

من حديث الرئيس كيم ايــل سونغ مع المــدير التنفيــذي ورئيس التحريــر لصحيفــة يوميوري شنبون اليابانية والمرافقين له .

مع الشعب على الدوام

قد تلقيت بشكر رسالة التهنئـة الطيبة والهــدايا الثمينــة التــي ارسلتموها الي ، بمناسبة عيـــد ميلادي ، ولا حدود لامتناني لانكم تغمرونني اليوم مباشرة بتهانيكم الحارة في هذا اللقاء . فاشكركم على ذلك .

لقد تلقيت رسالة هان دوك سو رئيس جمعية تشونغريون تعبيرا عن رجاله بان نكرمكم كثيرا اذا جئتم بلادنا . اني اعبر عن شكري لكم مرة اخرى على قيامكم بالكثيــر مــن الخدمات الحسنة لصالح اعمـــال تشونغريون التي تدافع عن الحقــوق الوطنية الديمقراطية .

كان علي ان التقي بكم قبل اليوم ، ولكنني تاخرت قليلا بسبب عــودتي بالامس الى بيونغ يانغ من المنــاطق المحلية بعد الفراغ من مهمتي فيها . طبعا ، كان في وسعي ان اقابلكــم هناك . ولكني فضلت ان التقي بكــم يوم السبت في بيونغ يانغ ، لانه بدا لي ان الحديث سيستغرق عدة ساعات لارد على اسئلتكم المختلفة ، كمـــا انكم تساعدوننا بهمة في اعمالنا . لذلك اضطررت ان التقي بكم متاخرا قليلا فارجو منكم المعذرة على ذلك . لقد خصصت اليوم اوقاتي لكم فارجو منكم ان تتحدثوا كل ماتشاؤونه دون تكليف .

رغم انني اقابلكم لاول مرة ، ولكني احس بانني اجتمع باصدقاء قدماء .

تحدثتم انكم دهشتم للغاية لمـــا سمعتم انني اقوم بعمل في المناطـــق المحلية حتى في عيد ميلادي . من عادتي اني لا احتفل بعيد ميلادي . وفي عيد ميلادي الاخير ، امرت أيضا بعــدم تنظيم الاحتفالات . ومع ذلك ، علــى مايبدو ان الشباب اجتمعوا معـــا ونظموا بعض الاحتفالات رغما عني . حينما حلت الذكرى الستون لعيـــد ميلادي ، اضطررت ان اختفي في بيونغ يانغ اذ ان سيهانوك الذي جاء بلادنــا حينذاك لم يسمح لي بالمغادرة فاصبحت ((اسيرا)) من قبله .

اما بخصوص يوم عيد الميلاد فهو يوجد لكل الناس . فماذا يحدث اذا أردنا ان نحتفل بايام عيد ميلادهـــم جميعا .

طبعا ، انه لامر حسن ان يجتمع بعض الاصدقاء ليقضوا يوم عيد الميلاد بفرح وسرور . نحن لا نعارض ذلك ، ولكننا نعارض اقامة احتفالات ضخمة في يوم عيد الميلاد .

يسرني كل السرور ان اعرب عن انطباعاتكم العميقة التي تلقيتموها ، منذ زيارتكم لبلادنا ، بالنسبة الــى المسائل الكثيرة بما فيها رعاية الاطفال وتربيتهم .

يطرح حزبنا وحكومة جمهوريتنــا وشعبنا مسالة تعليم الاطفال والطلبة وتربيتهم على انهـا مســالة بالغة الخطورة .

وفي بلادنا تتحمل الدولة اعباء تربية الجموع الغفيرة من الاطفال والتلامذة في الاونة الاخيرة . فيبلغ عدد الاطفال الذين يترعرعون في دور المحضانـــة ورياض الاطفال ٥ر٣ ملايين نسمة ، وعدد الطلبة الذين يتعلمون في المدارس على اختلاف درجاتهـا اعتبارا مــن المدارس الابتدائية حتى الجامعـــة والمعاهد ٥ر٦ ملايين نسمة . يتجاوز مجموع عدد الاطفال في دور الحضانة ورياض الاطفال والطلبة في المدارس على اختلاف درجاتها تجاوزا كثــيرا ثمانية ملايين نسمة . يعادل هذا العدد نصف سكان بلادنا تقريبا . هكـــذا تتحمل الدولة في بلادنا مسؤوليــة تربية وتعليم الاطفال والطلبة الذين يحتلون نصف عدد السكان .

لاشك ان الاعباء تثقل كاهل الدولة كثيرا اذ تتحمل مسؤولية تنشئـــة وتعليم نصف السكان . ولكننا نتحمل هذه الاعباء على كاهلنا ونقوم بتعليم وتربية الاجيال الصاعدة متحديــن المصاعب ، لان هذا العمل هو عمل من اجل المستقبل .

ان الاجيال الصاعدة هم مستقبلنا. ما لم نجد الاجيال الصاعدة ... مستقبل البلاد ولا تقدم ... لذا فمن المهم ... تنشئة الاجيال الصاعدة فهم ... المستقبل .

رغم اننا عشنا في الايام ... عيشة فقيرة وعانينا من الاحتقار ، يجب علينا ان نجعل الاجيال ... الجديدة يعيشون عيشة سعيدة في المستقبل بدون معاناة من الاضطهاد والاحتقار . ومن اجل ذلك ، علينا ان نربي جميع الاجيال ... الجديدة بحيث يفيضوا بالبهجة والنشاط ، ونجعلهم ... بالمعرفة الوافرة و... والاخلاق السامية .

تدفع الان عجلة تعليم الاجيال الصاعدة بقوة الى الامام . ... بهذا العمل لاول مرة كنا نشعر ... الامال ، ولكن ، بعد ... عشرات السنين تغيرنا ... مستحيلا .

ان ما يخص ... وزراعة بلادنا ... انه من الممكن ان ... انا ما شاهدتم ذلك ... خلال اقامتكم في بلادنا .

ان بلادنا حتى الان ... على طريق النمو . ولكي ... بلدانا متقدمة ، نحتاج الى وقت معين . نحن واثقون ... المكتسبة في الايام ... نستطيع حتما ان نصل ... الى مستوى البلدان المتقدمة ... نتوقع من معاناة ... على طريق تقدمنا . ... الاقتصاد الوطني ... .

لقد بنينا الاقتصاد ... راسخا . وعلى ... بلادنا بمزيد من ... ان اقتصاد بلادنا ليس ... يخضع لاي بلد ... اي بلد كان يتحكم ... بلدنا كما يشاء . ... اقتصاد بلادنا ... انفسنا .



● فان كيونغ داي مسقط راس الزعيم العظيم

اتحاد الكتاب العرب يحتفل بذكرى تأسيسه

صدقني يؤكد على دور الأدباء في اسقاط المؤامرة

دمشق - سانا - اقام المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب مساء أمس مهرجانا خطابيا في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيس الاتحاد حضره الرفيق جورج صدقني عضو القياده القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب والسيد وزير التعليم العالي والسيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي ورئيسة الاتحاد العام النسائي والامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب واعضاء المكتب الدائم للاتحاد وجمهور من اعضاء الاتحاد .

وفي بداية المهرجان القى السيد علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب كلمة اشار فيها الى الخطر الداهم الذي يواجه الامة العربية والمتمثل بالحلف الذي حملته وحمله به الخيانة الساداتية وانجبه في سطيننا لمجهض تحررنا ووحدتنا وطموحاتنا وقال اننا اذ نشعر بخطورة المرحلة الحالية وبمدى ما تم الحاقه بالقضية الفلسطينية وبالنضال القومي العربي من اضرار لم نشهد له مثيلا منذ عام ١٩٤٨ نتيجة لخيانة السادات وتامر امريكا مع اسرائيل ضدنا .

ثم القيت في المهرجان كلمة المؤسسين للشاعر سليمان عيسى بالنيابة عنه .

وقال في كلمته ان الالسن العربية التي ما تزال تقاتل كل اعدائها في الداخل والخارج في كلماتنا وحروفنا واغانينا واشعارنا وانها لنعرف بحسها العفوي وغريزتها القطرية من يلتصق بها ويحمل همومها ويقاتل معها .

ومن ثم القى الاستاذ شفيق الكمالي الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب كلمة قال فيها انتم هنا ونحن معكم نحتفي باتحاد الكتاب العرب كما نحتفي بواحة من واحات الكلمة المؤمنة بالجماهير وبالوحدة العربية وبالارض والانسان .

واشاد في كلمته بدمشق التي تعطي الابناء والحرب والمواقف وقال لهذا لا بد ان تنتهي كلمات الادباء الى فعل مؤثر ومنظمة مؤثرة .

كما القت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي كلمة في المهرجان تحدثت فيها عن السنوات التي مرت من عمر الاتحاد حيث تم وضع مقومات العمل والركائز الاساسية .

ودعت في كلمتها للتمسك باهداف الاتحاد والعمل الدؤوب على تحقيقها في الانتاج الادبي .

واشادت الدكتورة العطار بما احاط به الرئيس القائد حافظ الاسد الاداب والفنون من رعاية واهتمام وقالت في وسع الادباء أن يفيدوا من هذه الرعاية الكريمة في كل وجوه حركتهم الادبية .

واختتم المهرجان الرفيق جورج صدقني عضو القيادة القومية للحزب بكلمة قال فيها اننا نريد لاتحاد الكتاب العرب ان يفتح بابه لجميع الادباء العرب الذين يلتزمون بشرف الكلمة ونريد للادباء ان يكونوا جنودا وفرسانا للحق وان يعلنوا كلمة الحق العربي في كل مكان وان يظلوا لسان الجماهير الكادحة في كل مكان من الوطن العربي .

ودعا الرفيق صدقني الادباء ليكونوا معبرا بسفر جميع القوى الحية في الامة العربية لتقف سدا منيعا في وجه المؤامرة الاخيرة مؤامرة السادات - بيغن - كارتر .

وقال في كلمته ان على كل كاتب ملتزم بعث آمال امته والامها مطالب اليوم بان يجند قلمه وان يجعل منه سلاحا يقتل به اعداء الامة العربية وتوجه في ختام كلمته بالتهنئة الى الاتحاد واعضائه .

معهد تعليم اللغة العربية للاجانب يقيم حفلا فنيا بذكرى تاسيس الحزب

دمشق - سانا - اقام معهد تعليم اللغة العربية للاجانب بدمشق حفلا فنيا مساء أمس في صالة الحمراء بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي حضره الرفيق - سهيل سكرية - عضو القيادة القومية ورئيس مكتب الطلبة القومي وعدد من المسؤولين في الحزب والدولة .

والقى الرفيق سكرية كلمة اكد فيها ان نضال شعبنا سوف يستمر ولن يميقنا عن سيرنا سقوط حاكم خائن وعميل وقال ان الخائن السادات سوف يسقط وستعود مصر العربية الى دورها العربي .

حديث الرئيس الاسد

- تتمة ما نشر على ص ١ -

السلام الوحيد المقبول مقابل المعاهدة المصرية - الاسرائيلية .

ففي بيروت نشرت معظم الصحف اللبنانية النص الكامل لحديث السيد الرئيس حافظ الاسد وابرزت مقتطفات منه في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين رئيسية . .

وركزت هذه الصحف على ما قاله السيد الرئيس ان السادات باع مصر والامة العربية بثمن بخس . وان الذهاب الى جنيف حاليا يعني التصديق على معاهدة بيغن السادات وان المجال المتاح هو الامم المتحدة والدور الامريكي معرقل لعملية السلام . .

وقالت الصحف اللبنانية ان الرئيس الاسد اكد ان اتفاق سلام عادل يحرر كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ ويعيد الى الفلسطينيين حقوقهم كاملة انما هو السلام الوحيد المقبول مقابل المعاهدة المصرية - الاسرائيلية .

كما نشرت الصحف الاردنية فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس في صدر صفحاتها الاولى وابرزت قول سيادته ان الولايات المتحدة الامريكية اعاقت عملية السلام في الشرق الاوسط عندما اسهمت واشنطن في اغلاق كافة الابواب المؤدية الى السلام .

وذكرت هذه الصحف ان الرئيس الاسد سنبعد اشتراك سورية بتنشيط مؤتمر جنيف في الظروف الحالية ونقلت قول سيادته أن اشتراك سورية في مثل هذا المؤتمر في ظل الظروف الحالية من الممكن ان نفسر على انه مباركة من جانب سورية للاتفاقية التي وقعها السادات وبيغن .

واشارت الى قول السيد الرئيس ان الجمعة الحزينة تذكرنا بالالام التي تحملها الذين طردوا من فلسطين والجولان . .

ونشرت الصحف الكويتية حديث السيد الرئيس على صفحاتها الاولى وبعناوين رئيسية ابرزت فيها قول سيادته : مؤتمر جنيف لم يعد واردا والسادات باع مصر والعرب بثلاثين من الفضة وان السلام العادل والمطلوب يقوم على تحرير الارض واستعادة الحق الفلسطيني وسورية لن تشترك في مؤتمر جنيف .

مجلس محافظي

سمه مانشر على الصفحة - ١ -

التضامن والصمود العربي .

وقال الدكتور العمادي .. اننا في القطر العربي السوري نأمل وكلنا امل بأن تسهم هذه الاجتماعات بما وجهنا به السيد الرئيس حافظ الاسد في تحقيق صمود امتنا وتخطيها لجميع الصعوبات وتعزيز مسيرتها لتحرير ارضها وتعزيز كرامتها والرقي بمنجزاتها الاقتصادية نحو الكمال . هذا ويضم الوفد السوري الى الكويت ايضا السيد يوسف الجعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والسيد عبد الهادي نحلاوي معاون وزير المالية .

كما صرح الدكتور - فوزي عبد الله - وزير المالية الكويتي ان هذه الاجتماعات ستعمل على وضع مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب موضع التنفيذ .

ونقلت - واع - عن السيد الوزير قوله ان الاجتماعات ستعلق عضوية نظام السادات في المجلس وايقاف تعاملها مع النظام المصري وخاصة فيما يتعلق بتقديم القروض او ابداع المبالغ فيها .

واضاف .. اننا سنعمل على اتخاذ موقف موحد في علاقة الشركات العربية المشتركة من النظام الساداتي يصدر عن راي الجميع ويلتزم بتطبيقه .

وكان قد واصل امس وزراء المالية والاقتصاد في الدول الاعضاء في الصندوق التوافد الى الكويت لحضور تلك الاجتماعات حيث وصل امس السيد - عبد العزيز عبد الولي - وزير التخطيط في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ووزير مالية - قطر - ووزير دولة الامارات العربية المتحدة وكان قد وصل اول امس السيد - فوازي عبد الله - وزير المالية العراقي .

الخطوات الوحدوية

بانه سيتم في هذا اللقاء المشترك بين نقابتي المهندسين السوريين والعراقيين متابعة البحث في اسس توحيد الانظمة والقوانين النقابية للمهندسين في القطرين والتي كانت قد تمت دراستها في اجتماع سابق للنقابتين عقد في شباط الماضي بدمشق واسفر هذا الاجتماع عن وضع مسودة مشروع قدمها الجانب العربي السوري كركيزة عمل بهدف الوصول الى صيغة موحدة في هذا المجال .

وسيقوم الوفد خلال زيارته للقطر العراقي الشقيق بزيارة لبعض المنشات والمشروعات الهندسية الهامة .

عشية الاحتفال

سمة مانشر على الصفحة - ١ -

في الشوارع لتفتيش المواطنين الفلسطينيين .

وصرحت مصادر امن الصهيونية للصحفيين ان المدينة ستبقى محاصرة طيلة ايام الاحتفالات بعيد الفصح وستدخل القوات الصهيونية شوارع المدينة بكثافة .

واضافت مصادر العدو ان لديها معلومات عن اعتزام الثوار الفلسطينيين القيام بعمليات واسعة النطاق في فلسطين المحتلة وستركز معظمها في مدينة القدس .

من جهة ثانية اعلنت الهيئات النسائية في الضفة الغربية المحتلة تضامنها مع المعتقلين العرب في سجون العدو والذين دخل اضرابهم العام اسبوعه الثالث احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يلقونها في السجون الصهيونية وتاكيدا على رفضهم لمعاهدة الاستسلام وتصميمهم على مواصلة النضال لاسقاط مؤامرة الحكم الذاتي ..

وقد ذكرت وكالة رويتر في نبائها من الخليل بان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة مصممون على مقاومتها ونقلت عن السيد - فهد القواسمة - رئيس بلدية الخليل قوله ان الحكم الذاتي يعني خضوعنا للسيطرة الاسرائيلية الدائمة .

وذكرت - ناس - ان الصحف الصهيونية اوردت بان الحكومة الاسرائيلية تعد تشريعا بشان منح كل مستوطن الحق في شراء عقار في الضفة الغربية المحتلة بشروط ميسرة كما صرح رئيس الوكالة اليهودية للاستيطان بان - ٢٠ - مستوطنة جديدة ستقام في منطقة النقب خلال ثلاث سنوات ، وتضيف صحيفة - دافار - الصهيونية بان رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان طالب بتخصيص الاموال لاقامة سبع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية بالاضافة الى - ٥ - مستوطنات في الجليل - وذكرت صحيفة معاريف الصهيونية بان الجيش سينقل سبعة الاف عائلة من العسكريين الى النقب بعد الاستيلاء على الاراضي العربية العائدة الى البدو .

وفدنا البرلماني

- تتمة ما نشر على ص ١ -

انعقاده المقبلة عزل نظام السادات دوليا ومحاصرة معاهدة الاستسلام التي وقعها هذا النظام مع العدو الصهيوني وسيطرح وفدنا على مجلس الاتحاد البرلماني الدولي مشروع قرار يرمي الى اعتراف المجلس بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني فوق ترابه الوطني . هذا وسيغادر ايضا الى براغ اليوم وفد المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس وعضوية كل من السادة عصام القاضي وخالد الحسن ومحمود فلاحة للمشاركة في اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي .

لجنة المتابعة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

لمواقف السادات الخيانية وانسجاما مع قرارات تجميد عضوية مصر بالجامعة العربية .

اعلن ذلك امس رئيس الوفد العربي لاجتماعات المؤتمر السنوي للاتحاد التي اختتمت اخيرا في طرابلس وحضرتها وفود عن معظم شركات الطيران العربية .

الكويت تبعد

- تتمة ما نشر على ص ١ -

اوقفت مساعداتها المالية عن النظام المصري وان الحكومة الكويتية اعلنت بانها علمت بان الجزء الاول من هذه المساعدات التي قدمتها الكويت الى النظام المصري في اطار برنامج مبيعات الاسلحة حولها حاكم مصر انور السادات لحسابه الشخصي في مصرف باركليز البريطاني .

وزير الاعلام السعودي

وذكرت - واع - ان هذا الحديث جاء في مقابلة نشرتها صحيفة - وول ستريت الامريكية امس - .

واضاف وزير الاعلام السعودي يقول ان السلام هو ذلك الذي يأخذ في الحسبان حقوق الفلسطينيين ومنحهم وطنا حقيقيا وما عدا ذلك فهو مضيعة للوقت .

العراق يدعو

كريم جاي ودعوته الى ايقاف منح نظام السادات أي قرض او تحويل وابلاغه بقرار مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب والذي يدعو الى تعليق عضوية النظام المصري في المؤتمر الاسلامي .

وطلب الوزير حمادي من السفيرين ايضا ابلاغ الامين العام للمؤتمر الاسلامي ان هذا الموقف ياتي بعد الاجماع العربي المتمثل بقرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

ودعا الوزير حمادي الامين العام للمؤتمر الاسلامي الى الالتزام بالموقف العربي الجماعي والحيلولة دون تقديم اية مساعدات الى نظام السادات من بنك التنمية الاسلامي .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ايضا أن السيد عبد المحسن الجمالي وكيل وزارة الخارجية العراقي ابلغ السادة سفراء الاقطار العربية المعتمدين في بغداد خلال اجتماعه بهم صباح امس بتحرك العراق في هذا المجال .

ودعا السيد الجمالي السادة السفراء الى ضرورة قيام اقطارهم بالسعي نفسه تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .

خطة دخول الجيش

بيروت امس باسهاب عن المساعي المبذولة في هذا الصدد كما نشرت تفصيلات تنفيذ هذه الخطوة التي بات من المتوقع ان يكون قد تم امس تحديد ساعة الصفر لانطلاق الكتيبة اللبنانية التي تقدر بحوالي خمسمائة عنصر بقيادة الرائد - منير ملي - الذي عمل ضابط ارتباط بين قيادة الطوارىء والجيش اللبناني .

وذكر ان الكتيبة ستنطلق من مراكز تجمعها في صيدا بعد ان تكون قد التحقت بها المجموعات التي يجري تجهيزها في وزارة الدفاع حيث تتقدم بحراسة قوات الردع العربية الى مفرق - الزهراني - التابلاين - ومن هناك تتابع طريقها ساحليا حتى جسر الليطاني حيث ترافقها قوات الطوارىء الدولية .

وعند مفترق العباسية قبيل صور بحوالي عشرة كيلو مترات تنقسم القوة الى قسمين فيتوجه قسم على طريق العباسية - حريفا - القنطورية باتجاه الطيبة ، فيما يكمل القسم الاخر طريقه حيث ينقسم ايضا الى مجموعتين احداهما تتقدم على طريق الساحة باتجاه الناقورة مقر قيادة قوات الطوارىء ، والثانية تتجه عبر برج الشمالي - البازورية نحو تبنين .

وكان الرئيس - الياس سركيس - قد عقد امس اجتماعا مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب بحث خلاله الاوضاع الراهنة في لبنان - والاجراءات التي تم اتخاذها من اجل ارسال قوة من الجيش اللبناني الى اماكن تواجد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب .

وتطرق البحث ايضا الى الاتصالات الجارية مع مختلف الاطراف المعنية بهدف معالجة هذا الموضوع ..

كما عقد في وزارة الدفاع اللبنانية اجتماع عسكري ضم ممثلين عن الجيش اللبناني برئاسة زين مكي نائب رئيس الاركان وممثلين عن القوات الدولية برئاسة رئيس العمليات في القوات الدولية .

وذكر راديو بيروت انه جرى خلال الاجتماع مناقشة التدابير للتنسيق بين قيادتي الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية . كما وضعت الترتيبات الاخيرة لانتقال الجيش الى الجنوب في مطلع الاسبوع المقبل .

من جهة اخرى عقد الدكتور سليم الحص امس اجتماعا مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية وبحث معه تطورات الوضع في الجنوب وما يتعلق منها بدخول الجيش الى هناك

وتناول البحث نتائج الجولة العربية التي قام بها الدكتور الحص مؤخرا .

وكان الدكتور الحص قد اجتمع مع العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية وبحث معه في موضوع تعديل بعض مواد قانون الدفاع الجديد ..

واشنطن تنصح

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وتقول - اوج - ان مجلة لوبوان الفرنسية التي اوردت النبأ في عددها الصادر امس ذكرت أن الادارة الامريكية تحث رئيس النظام المصري السى ضرورة تكثيف الاجراءات الامنيه حوله لحمايته من الغضبة الشعبية التي اصبحت تعم الشارع المصري في مواجهة نظامه الخائن العميل .

وعلى صعيد اخر يتوقع ان يقوم الرئيس الامريكي جيمي كارتر في غضون الاسبوعين القادمين باختيار احدى الشخصيات السياسية الامريكية لمنصب سفير فوق العادة لشؤون الشرق الاوسط كرئيس للوفد الاميركي في المفاوضات المتعلقة بتنفيذ اتفاقيات الصلح المنفرد بين العدو الصهيوني والنظام المصري والتي من المقرر ان تبدأ في نهاية الشهر المقادم .

ومن ابرز المرشحين للمنصب المقترح هو وليم سكرانتون حاكم ولاية بنسلفانيا السابق وممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة عام ١٩٦٧ .

هذا وقد اصدر عدد من النواب الوفديين سابقا والمستقلين في مجلس الشعب المصري بيانا ندد افيه بمعاهدة الاستسلام التي وقعها نظام السادات مع العدو الصهيوني .

وقالت - واع - أن مصادر الحركة الوطنية المصرية التي ذكرت ذلك في العاصمة اللبنانية اوضحت بان النواب المذكورين اكدوا في بيانهم ان هذه المعاهدة تشكل خطرا كبيرا على الوجود العربي والمقدسات الدينية .

واوضح البيان أن المعاهدة باعطائها العدو الصهيوني حق المرور في قناة السويس وخليج العقبة ومضيق تيران فانها تؤكد اعتداءها على الاردن والسعودية باعتبارهما دولتين ساحليتين لهما حق السيادة على المياه الاقليمية الى جانب مصر .

ومن جهة اخرى اكدت مصادر صحفية هنا امس آن السفارة الامريكية في القاهرة قدمت مساعدات مالية مقدارها اربعة ملايين دولار الى صحيفتي الجمهورية والاخبار ومجلتي روز اليوسف واكتوبر المصرية .

ونقلت - واع - عن الصحف الكويتية قولها ان هذه المساعدات ستوزع بواقع مليون دولار لكل مجلة وصحيفة .

ومن جهة اخرى وصل الى القاهرة في الليلة قبل الماضية - تشارلز كونراد - رائد الفضاء الامريكي السابق ونائب رئيس شركة ماكدونال دوغلاس لصنع الطائرات في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

وتقول - رويتر - أن كونراد - سيعقد محادثات مع مسؤولي شركة مصر للطيران بخصوص تزويد الشركة المصرية باربع طائرات من نوع - دي سي - ١٠ - التي تصنعه مؤسسته

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعــــة

- ٩٫٣٠ صباحا - ميلاد المستمعين
- ١٠٫٠٠ - تمثيلية من المكتبة
- ١٠٫١٥ - مايطلبه المستمعون
- ١٢٫٤٥ - برنامج بين اثنين
- ١٫٣٠ - مجلة الاذاعة
- ٣٫١٧ - برنامج وراء العدو
- ٤٫٤٥ - الجديد في العلم
- ٥٫٣٠ - تمثيلية لم تتم
- ٨٫١٥ - من الذاكرة
- ٩٫٤٥ - المجلة الثقافية
- ١٠٫٣٠ - مع الموسيقى العالمية
- ١٢٫٠٠ - نزهة للجميع

تلفزيـــون

- ٢٫٠٥ - مباريات رياضية منوعة
- ٣٫٣٠ - مسلسل بعد العذاب
- ٤٫٤٥ - افلام كارتون
- ٦٫٠٥ - مسلسل العلم والطبيعة
- ٦٫٣٠ - نحن الشباب
- ٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ - الصحة والحياة
- ٧٫٥٠ - نجوم واضواء - محلي
- ٨٫٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ - التقرير الجوال
- ٩٫١٥ - المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫٠٥ - المسلسل الاجنبي - جـاك

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

الشام : باب الجابية ١١٤٩٥١ - ابن النفيس [illegible] الدين ٧٧٠٠٧٢ - امية الحديثة : اخر جادة الخطيب - القنواتي الرئيسية بوابة الصالحية ١٦٦٧٨ - جمعة : مهاجرين مصطبة ٢٣٠٢١٢ - البرج : قصاع برج الروس ٥٥٢٧٦٧ - سلطان : قبر عاتكه - الهدية : شعلان - فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٩٨ - التضامن : ١ لمخيم شارع فلسطين موقف الفرن -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق - [illegible] ١٠ - الكوكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

ن	د	س	ك	و	ب	خ	ل	س	ي
و	س	ر	ي	ة	ز	ه	ح	ط	ل
ر	ل	و	ي	و	م	ن	ا	و	ه
ي	ز	ن	ر	ع	ذ	و	ل	ي	ن
ث	غ	ه	ب	ا	م	ر	ي	خ	م
ا	ش	ف	ن	ن	و	ت	ر	ا	ب
ع	ا	م	ل	ا	ك	ح	ة	ص	د
س	س	ز	ك	د	ف	ع	خ	ش	ا
ن	غ	ف	ز	ة	ب	و	ر	ع	ن
م	ل	ه	ك	ل	ث	و	م	ب	ف

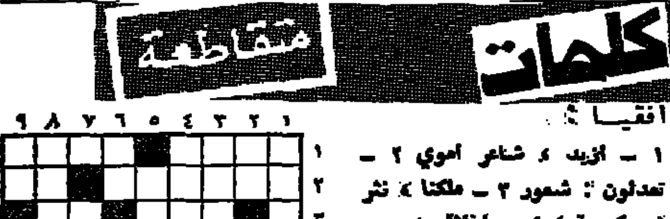
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات - اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

حوار ملاك روز عذول اغنية هب مريخ تراب خصب يرد نسور مغزل مقل نحس خيوط منهلي سكوب وريث غزل عشه مسن كفل تز دفع فناء شعب عروبة كلثوم فاس هنا

الحل السابق : ميسون



الكلمة : من خمسة احرف (اتجاه صريح لرئيس مصرى)



كلمات متقاطعة

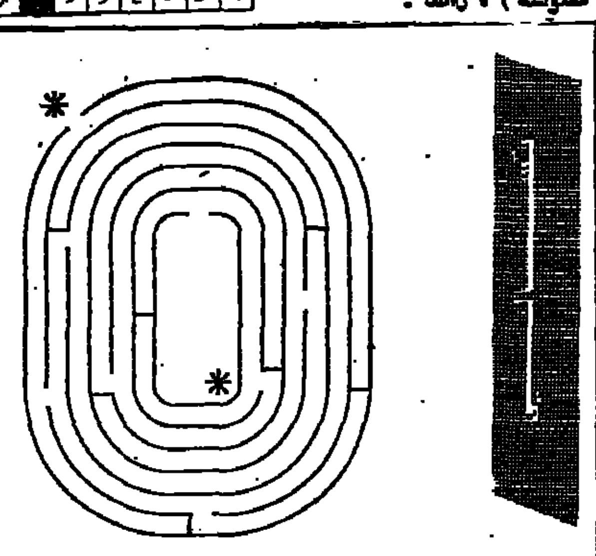
افقيا :

١ - ازيد ، شاعر اموي ٢ - تعدلون ، شعور ٣ - ملكنا ، نثر (معكوسة) ٤ - اخلاق ، من عاش في الجاهلية والاسلام ٥ - قهر (معكوسة) ٦ - نابى ٧ - مرسى السفن ، طريقة ٨ سنة ، تجمع ، اشار ٩ - للاستفهام ، من لا سلاح معه .

عموديا :

١ - التكلف ، مد ٢ - نصف الريض ، يفارقه ٣ - يعطيه ٤ - ادراك الامر ، بصدد ٥ - اوم (مبعثرة) ، جدها في البراءة ٦ - اصابه مس ، عدم انجاز الوعد ، حرف جر ٧ - ضد تفسخ (معكوسة) ، بخل ٨ - ينبه ، صوت الحمام ٩ - لغز (معكوسة) ، رائد .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ت	ا	ر	ف	ز	■	ض	ا	غ	١
ك	ن	ض	■	م	ز	ح	ل	ا	٢
ن	■	ي	ع	ا	■	د	ا	ص	٣
ل	ا	■	ل	م	ي	■	ل	■	٤
■	ن	ي	ا	■	■	ث	ب	غ	٥
خ	■	ل	ه	■	ه	م	ا	ر	٦
ا	ه	و	■	■	ن	ا	ب	ه	٧
ل	■	ع	ا	ن	■	ل	■	ه	٨
ه	ص	■	ذ	و	ع	ة	س	ا	٩



اي الطرق توصل بين النجمتين ؟ صل بقلمك لتعرف اي الطرق الصحيحة .

هكذا من الأصل

الدم الكاشف

ممدوح عدوان

- ليس بينك وبين دمك حلف او ميثاق . وكذلك لست في حالة حرب معه .

لكنك تغليه بحياتك كلها وترخصه في اية لحظة ملائمة . تجهد حفاظا على كل قطرة فيه وفي الوقت المناسب تزفه كما يفرغ القاتل مخزن الطلقات في المعركة الملائمة .

وليس في الزمن المحشو بالتفاهات اوقات ملائمة كثيرة مثلما انه ليس في الحياة المحشوة بسقط المتاع الا القليلون ممن يستحقون ان تقدم لهم هذه التضحية النبيلة .

لكن في الزمن لحظة وطنية وفي الحياة شيء اسمه الوطن .

وكالعشق لا تحتاج الى مبررات مقنعة تقدمها لتفسير انتمائك الوطني . انه الحالة المستحيلة التي تجعلك تتميز قلبا تكتك بها ، تتميز عن بشر اخرين واشباه بشر . الحالة المستحيلة التي تجعلك تبكيه وتبكي منه .. تبحث عنه وتشكو منه .. تتصوف حبا له وتتطهر همنا منه ..

عشق لم يعرفه العذريون ووجد لم يعرفه المتصوفون .

فلا تتلجج كل يوم ولها في كل يوم وقود من حدث او معركة او نبأ او نصر او خيانة .

●● الوطن الذي يقدم فرصة السمو بالموت يقدم الف موت مجاني .. ولكنك لا تتردد في الاختيار ولاتخشى الخطأ ، فليكن ان هناك الفرص المورطة .. ولتسقط في الخطأ قد يكون الصحيح هنا .. وقد لا يكون ، ولكن اية ندامة لو كان الموقف المطلوب هو الان وبعد فوات الاوان تكتشف ضياع الفرصة .

●● وتراه في كل مكان . في ازدحام الشوارع وفي صخب الحياة . في فراغ الصحراء وفي خضرة الزيتون . دمك يدلك عليه في كل مرة ، ودمك لا يغشك لانه يتموضع في كل مرة لان ترخصه وتسفحه .

الوطن العذاب والوطن الفرح . الوطن الحلم والوطن الكابوس .. هو الوطن الذي تحيا به ولا تحيا الا لاجله .

●● وهذا الوطن المعروف بسلالة دمك لا يمكن ان تسمح باسترخاصه لانك بذلت فيه دمك او رهنت له دمك .

بين الوقفة والاخرى ظلام وكالذي بين البرق والبرق .. لكن كل ومضة برق تضيء لك سحره وتضيء واجباتك .

ليس مهما ان هذا الظلام كله لا يدلك على حقوقك ، ان الحق المقدس المضيء دائما هو حقك في فرصة تقدم فيها دمك .

● من يناقش حالة كهذه ، سيول من الدم تراها في عمل خياني واحد وكانها القيت الى المجارير . ولكن استعدادك لتقديم الدم الجديد هو الضمان الوحيد لانقاذ شرف تلك الدماء التي بذلت قبلك والتي يجب ان تبذل بعدك .

وليس الامر بحثا عن فرصة للبطولة بل هي فرصة لتذوق العذاب الذي يوضح لك اخلاصك وخلاصك . ويوضح لك انتماءك وجذورك غريبة فيه وبحث عنه .. جمال القتل وطيع الدم . « بلادي وان جارت علي عزيزة ، واهلي .. » فعلي ولا تكمل . تقول لهم :

ونبكي حين نقتلكم عليكم
ونقتلكم كلنا لا نبالي .

● من اجل هذا الوطن لا شيء يعلو ولا شيء يستعصي ليست هناك رابطة بينك وبين اي شخص اهم من رابطتك بهذا التراب . كل رابطة اخرى لا تخدم ارتباطك بالارض هي رابطة مشبوهة قرابة الدم وعصبة القبيلة وتواطؤ الشراذم كلها لا شيء .. كلها مدعوة لامتحان وحيد هي ان تخدم ارتباطك بالوطن وان تتيح لك الفرصة الوحيدة التي تطمح الى انتهازها هي فرصة تقديم هذا الدم الذي تبخل به دائما الا هنا .

● لعل في هذا ما يسمو بك كانسان وما يجعلك انظف من مستنقعات الدجل والمصالح والخيانات .. لعل في هذا ما تسجل به شرف كونك تستحق شيئا من مكرمات الوطن حتى لو كنت تراها مبذولة للوحوش .

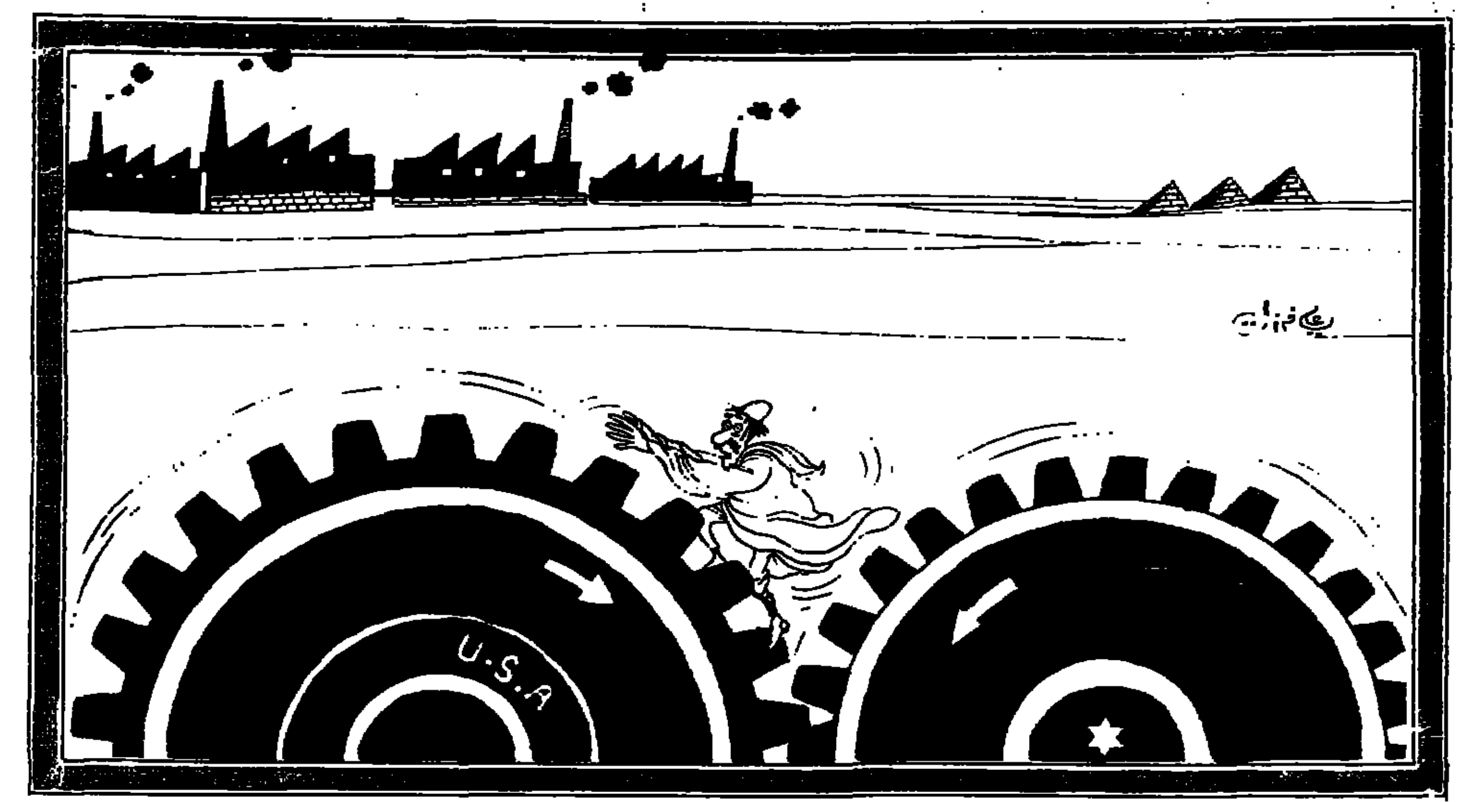
اني اغني للذي رايته يوم الاماني مثل الخطر رايته
الانسان اصدق ما يكون .
الصق ما يكون بالارض ، وابواب البيوت والشجر
اكثرنا حزنا ، اشدنا تفاؤلا ، آبرنا بنا ..
احسن من صافي الندى على الثمر ..
وكان بادي الوفي .. وما يلين ثم انتصر ..

● احمد عبد المعطي حجازي

معرض فني يرافق الموسم الثقافي الجامعي

افتتح في مقصف الاتروني بجامعة دمشق معرض الفنان اصف العلي الذي سيستمر حتى ١٩ من الشهر الحالي ، ويضم حوالي (٢٠) لوحة زيتية .

من جهة اخرى يستمر الموسم الثقافي الجامعي لهذا العام نشاطه ، حيث ستقدم الاماسي الشعرية في نفس المكان حتى مساء الاربعاء القادم. ويذكر ان الموسم الثقافي الجامعي كان قد بدأ نشاطه الذي يتضمن اماسي قصصية وشعرية ومناقشة لبعض البحوث الفكرية اضافة للمناظرات الثقافية ، خلال الاسبوع الماضي .



معرض شامل لاتحاد التشكيليين الفلسطينيين

● خاص بالثورة :

علمت الثورة انه قد تقرر بشكل نهائي اقامة معرض شامل لنتاج فناني اتحاد التشكيليين الفلسطينيين — فرع لبنان ، والذي يضم اعمالا للفنانين الفلسطينيين اعضاء الاتحاد ، والتي تمثل فترات مختلفة من الفن التشكيلي الفلسطيني .

هذا وسيفتتح المعرض يوم ٢٧ نيسان الحالي في قاعة السوسول في جامعة بيروت العربية ، وسيكون تحت رعاية القائد العام للثورة الفلسطينية .

من جهة اخرى ، فقد علمت الثورة ان المعرض سيضم اكثر من مئة عمل فني ، وانه من الاسماء التي تشارك في هذا المعرض ، يذكر :

مصطفى الحلاج ، اسماعيل شموط ، تمام الاكحل ، جمانة بايزيد ، توفيق عبد العال ، ناصر السومي ، عدنان الشريف ، منى السعودي ، ابراهيم غنام ، محمد الشاعر ، لطفي القاسم ، ميشال نجار ، ونوال اسكندراني .

هذا وسيستمر المعرض لمدة اكثر من اسبوعين .

(جائزة نوبل للدين) لزعيم بوذي ياباني

منح نيكيو نيوانو وهو زعيم بوذي ياباني ماوصف بانه — جائزة نوبل للدين — في احتفال اقيم في لندن .

وقالت مؤسسة — تمبلتون — ان الجائزة وقدرها ٨٠ الف جنيه استرليني — ١٦٠٫٠٠٠ دولار — منحت الى السيد نيوانو — ٧٢ — سنة لكونه يمد جسرا للتفاهم بين الاديان ، وداعية مثابرا للتفاهم المشترك بين جميع الناس .

كذبة نيسان

حمل غلاف العدد ١٢٧ من مجلة — اكتوبر القاهرية الصادر يوم الاول من نيسان صورة ملونة للسادات وبيغن وكارتر اثناء توقيع معاهدة الاستسلام في البيت الابيض وقد كتب عليها بالخط الاصفر العريض — انتهت حرب اكتوبر بسلام —

وعلى مايبدو كانت هذه العبارة — الرسمية — افضل تعبير عن نوايا السادات الاساسية من حرب تشرين — اكتوبر — فهو لم يردها للتحرير وانما للتحريك وللوصول الى صفقة منفردة سماها هو — سلاما — حسب مفاهيمه لطبيعة السلام وشروطه ، بينما سماها العرب والعالم ذلا واستسلاما !!

ان السلام الذي انهى بسببه السادات حرب اكتوبر ، كما ادعت المجلة ، كان اشبه بكذبة نيسان — ابريل — لانه لم يحمل من صفات السلام ايا منها ، ولم يحقق من شروط السلام ادناها واسطها ..

فاي سلام هذا والارض المصرية ولانقول الاراضي العربية لتسلا يقال اننا نتدخل في الشؤون الداخلية لبلد مستقل — ومازالت محتلة وبترول سيناء مازال في ايدي العدو يستنزفه ويعجل في استخراجه واستخدامه ؟

انه سلام المنتصر القوي الذي يفرض شروطه على الضعيف المستسلم .. اذا لم يرد في اية معاهدة سلام سابقة في التاريخ مثل تلك الشروط المخزية التي فرضتها المعاهدة بحق مصر والشعب العربي في مصر من تقييد للعقول وكم للافواه وامتناع عن ادنى حد من الاساءات الاعلامية بل واجبار على تغيير التاريخ والجغرافيا والتوجيه والتعليم .

لكن كذبة السلام هذه لم ولن تنطلي على جماهير مصر العربية التي صبرت طويلا وقاست كثيرا في تاريخها وكانت دوما تنتفض بقوة وكالبركان كي تعيد الامور الى نصابها وكي تمحو اي وصمة اراد خائن الصاقها بها في غفلة من الزمان .

و . أ

افتتاح المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث

بدأ عرس الطلائع في حماه مع الصباح خرج الرفاق الطليعيون الى الشوارع الى المعامل والحقول والى المؤسسات العامة والمشافي وبيوت اسر الشهداء والى الحدائق والساحات العامة .

خرجوا ليظهروا مدى التنظيم الذي وصلوه والمهارات التي اكتشفوها وليؤكدوا ارتباطهم بالوطن وحرصهم على مصالحه ويستمر نشاطهم هذا حتى السابعة مساء .

من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا تم افتتاح المعارض الطلائعية المختلفة برعاية الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة الطلائع .

على هامش المهرجان ايضا يقيم مركز سهيل الاحدب للفنون التشكيلية بحماه معرض للتصوير الزيتي لفناني حماه تحت شعار تحية للمهرجان القطري الرابع لمنظمة طلائع البعث ويستمر المعرض خمسة ايام .

في المساء بدأ المهرجان الفني بعد القاء ثلاث كلمات في الافتتاح الرسمي الذي تم في السابعة مساء تحت رعاية الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس منظمة طلائع البعث ، ثم قدم فرع حمص نشيد الاستقبال .

بعد فرع حمص قدم فرع طرطوس اوبريتا غنائيا راقصا بعنوان عرس شعبي كتب كلماته كمال عبد الكريم واخرجته هند حمود ثم قدم فرع السويداء عمله الفني المخصص للمهرجان بعنوان اوبريت ابناء الكروم كتبه واخرجه شريف ناصيف ولحنه فهد رضوان ثم اختتم فرع حلب العروض الفنية لليوم الاول من المهرجان بتقديمه اوبريت نيسان الذي كتب كلماته عيسى ايوب واخرجه محمد الدروبي .




واشنطن — الوكالات — ابلغ الرئيس الاميركي جيمي كارتر من طبيبه الخاص الى ان السيطرة قد تمت على جميع مشاكله الصحية وخاصة مرض البواسير .

ولاحظ طبيب البحرية الاميرال وليام لوكاش الذي يعالج الرئيس كارتر ، انه منذ يناير ١٩٧٨ حتى الان نقص وزن الرئيس من ١٥٧ رطلا الى ١٤٨ رطلا ، مما ساعد على تحسن حالته الصحية . ويذكر انه خلال هذه الفترة خصص الرئيس كارتر معظم وقته لملاحقة المفاوضات المصرية — الاسرائيلية . وقال الطبيب الذي يعالج الرئيس الاميركي يوم الخميس الماضي ، ان صحته اخذة في التحسن . وقد حرص كارتر على تناول وجبات خفيفة من الفواكه والخضراوات والقليل من اللحوم ، مضحيا بذلك بالكثير من الاكلات المفضلة عنده ، حتى تمكن من تخفيف حدة خطر البواسير على صحته .

وكان الرئيس كارتر يعاني من التواء في كاحل رجله اليمنى الذي تسببت به لعبة ((التنس)) وسقطاته الكثيرة خلال التزلج على الجليد .

ابتسامة بحجم القلب

ت : فهد مرشد

ممارسة الجنس تفقد الذاكرة بشكل مفاجيء ومؤقت

اكد احد اطباء نيويورك في بحث نشرته الخميس الماضي الصحيفة الطبية « نيو انغلاند جورنال اوف ميديسين » ان ممارسة الجنس قد تؤدي الى فقدان الذاكرة بشكل مفاجيء ، ومؤقت .

ويرى الدكتور ريتشارد مايوكس الاستاذ في معهد امراض الاعصاب في نيويورك ان فقدان الذاكرة الذي يصفه بانه حالة فقدان ذاكرة شامل مؤقت ، يرجع الى نقص الدم فجاة في المخ ، وهي الظاهرة التي تلاحظ عامة على اثر اي مجهود بدني .

واستشهد الطبيب بحالتي امرأة « ٦٤ سنة » ورجل (٤٧ سنة) فقدا الذاكرة على اثر ممارسة الجنس . فقال ان المرأة وجدت نفسها بغتة في حالة ضياع . وتشتت ، ولم تتعرف على البيئة المحيطة بها . اما الرجل فقد اكتشفت زوجته انه اصبح في حالة « ضياع واخذ يهيم على وجهه داخل مسكنه » .

واوضح الطبيب ان الاثنين استعادا الذاكرة بعد بضع ساعات .

ويرى الدكتور « مايوكس » انه لا يجب تثبيط همة ضحايا حالات فقدان الذاكرة في استئناف ممارسة الجنس بصورة طبيعية لان مثل هذه الحالة لا تحدث عادة الا مرة واحدة في العمر .

٢٠٠ مليون مريض عقليا

في بيان صادر عن مكتب العمل الدولي في جنيف ، ذكر ان عدد المصابين بامراض عقلية في العالم يبلغ ١٤٠ مليون مريض . وان عددهم سيبلغ (٢٠٠) مليون في اخر هذا القرن .

ويعتقد المكتب ان واحدا من عشرة اشخاص معرض للاصابة بمرض عقلي يوما ما في خلال حياته .

كما يؤكد ان الاكثرية الساحقة من المصابين باضطرابات عقلية يمكن ان يشفوا بمجرد مواظبتهم على عمل تلقائي وبلا معالجة طبية . لذلك يعتبر مكتب العمل الدولي ، ان البطالة تزيد عدد الاصابات بامراض عقلية ، وان العمل هو احسن دواء لهذه الاضطرابات .

ترك جراحة القلب وفتح مطعما

جراح القلب المشهور كريستيان برنارد ، والذي قام باجراء اول عملية جراحية لزراعة القلب ، تخلى مؤخرا عن مهنته نهائيا ، وفتح مطعما في مدينة (الكاب) عاصمة جنوب افريقيا . وقد قرر الدكتور برنارد ان يجعل مطعمه متخصصا في طهي انواع معينة من السمك .

اولاد للبيع بالمزاد العلني

اوقفت زوجة غاضبة اغرب مزاد من نوعه . فقد قرر فيرنون بيتوت بعد عودته من جنوب افريقيا ، حيث عاش ١٥ سنة ، واثر صدمة سببها غرق اكبر ابنائه ، ان يبيع اثنين من اولاده بالمزاد العلني ، وذلك حتى يحصل على رأسمال لتاسيس كراج لاصلاح السيارات ولكن الزوجة سارعت تشكوه الى السلطات ، وتطلب حماية اولادها من البيع كالرقيق ، وقد نجحت في مسعاها واوقف البيع فعلا .

نعم .. سيدي !

— بتعرف .. انا زعلان منك ؟

— آه ، لو تعرف الظروف ...

— هيك ما بتنوه لي بالكتاب .. وانا منتظر منك كلمة ؟

● وهيك صارت حالي .. وهيك صارت الكتابة والكتب .. وهيك راحت علينا !

نعم ، سيدي .. راحت علينا ، ولم نؤت حظ كتاب اليوم . وزارة الثقافة تنشر . اتحاد الكتاب يصدر ، او يساعد على الاصدار . ومن لا يجد موضوعا ابداعيا ، ليس اسهل من ان يتناول كتابين هذه المطبوعات ، او اية قصة ومقالة وقصيدة في هذه الصحف والمجلات ، ويكتب ، هو ونعته ، نقدا يكافأ عليه بما لا يقل عن ستين ليرة .

نعم ، سيدي .. راحت علينا ، ولم يكن في ايامنا مثل هذه الابواب التي بلا ابواب .. كل محاضرة ، كل امسية ، كل برنامج اذاعي وتلفزيوني .. وكل مشروع كتابي وسينمائي ، وكل الكتب الصادرة والواردة ، كل هذا الكل تجده كل يوم على صفحات الصحف ، ولا يدعك الزميل مروان صواف في « اخبار ثقافية » تنام قبل ان يغمض لك عينيك ويغلق فمك ، بهذه الاخبار .

نعم ، سيدي .. شتت علينا ، كما كانت تشتي على الذرة الصفراء في البقيعة ، ولم يكن على ايامنا مثل برنامج كاتب وموقف ، يحشو له ، ويطير موقفك واسمك في الهواء ..

وكل من اصدر له كتاب ، يريدك قاضي عيسى فتوح ، شاهد محكمة ، يحلف في كل دعوى ، ان لا يقول الا الصدق . وكل من كتب قصة او مقالة او قصيدة ، اذا لم تنوه بها تنويه ابن المعم الكبير ، حسيب كيالي ، بعالم ارانب الزميل زكريا تامر ، يزعل منك !

● ذات مرة نزل بنا شيخ ، استقل غياب ابي ، وهان عليه استغفالي ، وجد بضع صفحات بيضاء في اخر كتاب بخط ابي .. اخرج من جيبه قصيدة يمدح بها اخوان العصر ، ورغب باثباتها في تلك الصفحات . طلب الي ان اقدم لها بديباجة ، فلم افهم عليه . عندئذ اخذ هو يكتب بخط يده : ((قال الشيخ العارف الموحد الفقيه ، احمد بن .. حسبا ونسبا الى .. امام عصره وفريد دهره ، نفعنا الله بعلمه ..)) .

● وهيك راحت علينا .. (ربنا افرغ علينا صبرا) .

● غريب ! لماذا لا نقول لانفسنا فيما نكتب مثل ما قيل في ختام تمثيلية كراميلا الاذاعية : ((استروا ما سمعتوا منا)) !

● يوسف المحمود

الثـــورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات توجه باسم — فلك النصر البرق ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911

